

ثقافة	11
فاطمة المنصوري، ما يراه المصور لا يراه غيره	
منوعات	12
احتفال عائلي، مسرح جماهيري ينبذ الادعاء	

# القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

مدارات	موريتانيا الأزوومة، بعض عناصر المسألة
18	
اخيرة	مقهى «هارودن» يسبب المتاعب للفايد
20	

السنة العشرون - العدد 5973 السبت/الاحد 17/16 آب (اغسطس) 16/15 شعبان 1429هـ - يومية - سياسية - مستقلة - AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5973 Saturday/Sunday 16/17 August 2008

## القدومي يخير عباس بين رئاسة السلطة واللجنة التنفيذية والخلافات مستمرة حول مكان عقد المؤتمر الحركي السادس

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:



فاروق القدومي

أثار بيان سياسي أصدره أمس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي لغطا واسعا في أوساط حركة فتح داخل فلسطين عندما حذر الرجل من احتمالية حضور «متعاونين» مع إسرائيل إذا ما عقد المؤتمر الحركي السادس داخل الأراضي الفلسطينية كما يريد الرئيس محمود عباس.

وتحدث القدومي بصفته أميناً لسر حركة فتح في بيانه عن ضرورة انعقاد المؤتمر الحركي العام خارج الوطن حتى لا يندس بعض المتعاونين مع إسرائيل لاجتماعات المؤتمر.

ولا يزال الجدل محتدماً في كل من عمان ورام الله والقاهرة داخل مؤسسات حركة فتح وكرامها حول عقد المؤتمر الحركي السادس، حيث يريد عباس عقده داخل الأرض الفلسطينية ويتعهد بإصدار بطاقات زيارة لقادة الخارج لتأمين حضورهم للمؤتمر فيما ترفض أغلبية قادة اللجنة المركزية هذا الخيار مصرين على عقد المؤتمر في الخارج، وهو موقف الرجل القوي صاحب الحضور الأساسي في حركة فتح أبو ماهر غنيم رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الحركي.

وكان عباس قد تقارب مؤخراً من غنيم الذي يعتبر القيادة الأكثر سيطرة وحضوراً حالياً في مؤسسات حركة فتح بسبب قيادته لحوار الثوابت في الإجماعات الأخيرة لأقطاب الحركة في عمان، ويسبب رئاسته للجنة التحضيرية التي تعتبر الآن بمثابة المؤسسة الأكثر شرعية بالنسبة لحركة فتح خصوصاً وأن اللجنة المركزية والمجلس الثوري «الانتخابي» قبل نحو عشرين عاماً في المؤتمر الحركي الخامس ولدة خمس سنوات فقط وليس للفترة الماضية كلها.

وعلمت «القدس العربي» في السياق بان الرئيس عباس وفي محاولة منه لتأسيس مبادرة تصالح مع القدومي قبل أسابيع أمر المسؤولين المائلين في مكتبه بإرسال كل المخصصات المالية التي يحتاجها القدومي لدعم عمل الدائرة السياسية على أمل تخفيف التشنج بين القطبين، لكن عباس قبل أيام رفض عقد لقاء مصالحة مع القدومي بسبب إصرار الأخير على ما يصفه الرئيس عباس ب«بعض التمسكيات» مقصودة للموقف الرئسمي الفلسطيني. ويعبر عباس عن الحين والآخر عن استيائه البالغ من البيانات والمواقف والتصريحات والتعميمات التي يصدرها القدومي بدون التمسك بالرياسة أو بقية المؤسسات المعنية، فيما سبق للقدومي أن أشتكى من عدم تشاور أعضاء اللجنة المركزية معه بخصوص كل الإجماعات التي تعقدتها المركزية في الداخل الفلسطيني.

ومن الواضح أن ظروف المصالحة الحقيقية والنهائية بين الرجلين لم تلحظ تماماً حتى الآن خصوصاً وأن الخلافات على مكان انعقاد المؤتمر السادس تغذي الخلافات البيئية، علماً بأن الأوساط القريبة من القيادة الفتحاوي جبريل الرجوب والمعمل على مزيد دعمها وتوزيع مجالاتها خدمة للمصالح المتبادلة».

وكانت وزارة الخارجية التونسية أعلنت في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 2006 إغلاق سفارة الجمهورية التونسية في قطر احتجاجاً على «حملة مغرضة مركزاً تستهدف الاساءة لوتونس»، تقوم بها قناة «الجزيرة» القطرية.

وأضاف بيان الوزارة آنذاك أنه «إمام هذا التطور الخطير قررت تونس إنهاء عملها الدبلوماسي في قطر وعلق سفارتها في الدوحة رغم ما تكنه من مودة وتقدير لقطر الشقيقة».

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

قال ممثل آية الله السيستاني في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من آراء قيل إنها تعبر عن وجهة نظر المرجع السيستاني من قضية كركوك لا يمكن التعميل عليها.

وأوضح في خطبة الجمعة: «بالنسبة إلى أزمة كركوك لا بد أن يؤخذ بنظر الاعتبار ضرورة التوصل إلى توافق وطني لحلها».

وفي إطار نقده لموقف آية الله السيستاني من قضية كركوك أضاف الشيخ عبد المهدي الكربلائي: «كما أنه ليس من الصحيح محاولة البعض الاستئثار بالسلطة أو محاولة فرض واقع جديد قد يؤدي إلى وقوع أزمة»، ما اعتبره المراقبون إشارة ضمنية لمطالبه الاكراد بضم المدينة لاقليم كردستان.

من جهته كشف القيادي في التحالف الكردستاني محمود عثمان، الجمعة، عن أن التحالف ممثلاً بالاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني يعكف حالياً على دراسة إعادة النظر في تحالفاته السياسية وفق المعطيات الجديدة التي أفرزتها القضايا السياسية المختلف عليها.

ولفت إلى أن «التحالف الكردستاني أجرى مباحثات مع حزب الفضيلة بهذا الصدد وينوي مفاصلة الكتلة الصورية وحزب الدعوة لتنظيم العراق بذات الصدد»، مضيفاً «لا نريد أن نحسب على جهة لحساب جهة أخرى ونطمح لإقامة علاقات متينة بغض النظر عن علاقات الأحزاب والقوى فيما بينها».

من جهته دعا مقددي الصدر انصاره الجمعة التي التوقيع على وثيقة «عهد وبيعة» يتعهدون فيها بالجهاد «ضد جيوش الظلام، عسكرياً وثقافياً».

وقال الصدر في بيانه الذي تلاه الشيخ اسعد الناصري في مسجد الكوفة خلال صلاة الجمعة «ادعو جميع المؤمنين التي التوقيع على وثيقة العهد والبيعة للإمام الحجة (المهدي) بالدم».

وطالب الصدر من انصاره التوقيع على وثيقة حملت توقيعها وكتب فيها «إن السعى إلى تحرير بلاد المسلمين عموماً والعراق خصوصاً من جيوش الظلام (اعني بها الاحتلال والاستعمار ايضاً كان)، اما بالجهاد والقائمة العسكرية أو بالجهاد والمقاومة الثقافية للفكر الغربي العلماني».

وتضيف الوثيقة «أن اجعل من جميع المسلمين وخصوصاً في العراق اخوة لي، ودمهم ومالهم وعرضهم حرام على أي يوم الدين».

وتابعت «أن اجعل من اعدائي الاحتلال والغزو والنهب والاستعمار، لا افواضهم ولا اهادنهم ولا اجلس معهم ما دمت حياً».

## الصدر يطلب «بيعة دم» من انصاره لمقاومة الاحتلال «عسكرياً وثقافياً» السيستاني ينتقد سعي الاكراد للاستئثار بكركوك وامريكا تتهم ايران بتدريب «فرق موت» في العراق



جندي أمريكي موجه سلاحه نحو طفلة عراقية الجمعة

## مقتل جنديين امريكيين في العراق

بغداد، 16 آب: أعلن الجيش الأمريكي الجمعة مقتل اثنين من جنوده في العراق خلال يومين أحدهما لأسباب لا علاقة لها بالمبارك. وأكد بيان الجيش دون تفاصيل فتح تحقيق لمعرفة أسباب مقتل جنديين في حادث لا علاقة له بالمبارك. وكان بيان سابق أعلن مقتل أحد عناصر مشاة البحرية بتيران أسلحة خفيفة قرب مدينة الطلوجة الخميس خلال عملية أمنية.

بغداد، 16 آب: أعلنت صحيفة «القدس العربي» - وكالات: افادت تقارير صحافية ان رتلا من عشر مدعات روسية تقدم الجمعة في الأراضي الجورجية انطلاقاً من مدينة غوري الاستراتيجية وتوقف على سفاعة اربعين كلم من تبليسي، بينما ساد الغموض الأوضاع الميدانية وايدت الذول الغربية وخصوصاً واشنطن وبرلين مواقف صارمة ازاء روسيا.

وعبر الرتل الذي تتقدمه مدرعة ترفع العلم الروسي حوالى 25 كلم من غوري في اتجاه تبليسي قبل ان يتوقف على مسافة اربعين كلم من العاصمة الجورجية.

والقسم الرتل الذي تتقدمه مدرعة ترفع العلم الروسي حوالى 25 كلم من غوري في اتجاه تبليسي قبل ان يتوقف على مسافة اربعين كلم من العاصمة الجورجية.

والقسم الرتل الذي تتقدمه مدرعة ترفع العلم الروسي حوالى 25 كلم من غوري في اتجاه تبليسي قبل ان يتوقف على مسافة اربعين كلم من العاصمة الجورجية.

والقسم الرتل الذي تتقدمه مدرعة ترفع العلم الروسي حوالى 25 كلم من غوري في اتجاه تبليسي قبل ان يتوقف على مسافة اربعين كلم من العاصمة الجورجية.

والقسم الرتل الذي تتقدمه مدرعة ترفع العلم الروسي حوالى 25 كلم من غوري في اتجاه تبليسي قبل ان يتوقف على مسافة اربعين كلم من العاصمة الجورجية.

## تونس تعين سفيرا في قطر بعد قطيعة دامت نحو عامين بسبب «الجزيرة»

بغداد، 16 آب: دعيت تونس الخميس سفيرا لها في قطر بعد قطيعة دامت نحو عامين اثر احتجاج على استضافة قناة «الجزيرة» القطرية معارضا لتونسيا.

وتذكرت وكالة الانباء الرسمية الجمعة ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي «سلم اوراق اعتماده محمود القروي سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية التونسية بدولة قطر».

ونقلت الوكالة عن الرئيس التونسي «تأكيد على الهمية التي يوليها لمسيرة علاقات تونس مع دولة قطر الشقيقة» التي تعمل على مزيد دعمها وتوزيع مجالاتها خدمة للمصالح المتبادلة».

وكانت وزارة الخارجية التونسية أعلنت في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 2006 إغلاق سفارة الجمهورية التونسية في قطر احتجاجاً على «حملة مغرضة مركزاً تستهدف الاساءة لوتونس»، تقوم بها قناة «الجزيرة» القطرية.

وأضاف بيان الوزارة آنذاك أنه «إمام هذا التطور الخطير قررت تونس إنهاء عملها الدبلوماسي في قطر وعلق سفارتها في الدوحة رغم ما تكنه من مودة وتقدير لقطر الشقيقة».

## تشار: حكم بالاعدام على حسين حبري

بغداد، 16 آب: اصدرت محكمة جنايات في نجافينا حكماً بالاعدام على الرئيس التشادي السابق حسين حبري المقيم في المنفى في دكار والملاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، بحسب ما افاد مصدر قضائي الجمعة.

ويعيش حبري في المنفى منذ 1991 بعد ان اطيح به من السلطة في 1990 اثر حكم استمر ثمانى سنوات وتعرض خلاله الالف التشاديين للتعذيب.

والتهمت لجنة تحقيق رسمية في 1992 نظام حبري بارتكاب حوالي اربعين الف جريمة سياسية، وقد اعلنت اسما اربعة الاف ضحية رسميا فقط.

وقال المصدر من جهة ثانية ان احكاما بالاعدام صدرت ايضا على احد عشر ابرياء في حركة التمرد التشادية بعد ان ادينوا بالسلس بالنظام الدستوري وبوحدة البلاد وانفهاما».

بغداد، 16 آب: اصدرت محكمة جنايات في نجافينا حكماً بالاعدام على الرئيس التشادي السابق حسين حبري المقيم في المنفى في دكار والملاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، بحسب ما افاد مصدر قضائي الجمعة.

ويعيش حبري في المنفى منذ 1991 بعد ان اطيح به من السلطة في 1990 اثر حكم استمر ثمانى سنوات وتعرض خلاله الالف التشاديين للتعذيب.

والتهمت لجنة تحقيق رسمية في 1992 نظام حبري بارتكاب حوالي اربعين الف جريمة سياسية، وقد اعلنت اسما اربعة الاف ضحية رسميا فقط.

وقال المصدر من جهة ثانية ان احكاما بالاعدام صدرت ايضا على احد عشر ابرياء في حركة التمرد التشادية بعد ان ادينوا بالسلس بالنظام الدستوري وبوحدة البلاد وانفهاما».

## قاروا ان اسعار البيوت تضاغت والمستثمرون الكويتيون يتوافدون عليها باموالهم البريطانيين يتحدثون عن بصرة مزدهرة وسكانها يشكون من الرشاوى وعودة القتل في زي حكومي

لندن - «القدس العربي»:

تتنازع حقيقة اوضاع البصرة روايات بعد مساعدة القوات الامريكية للقوات العراقية بإخراج مسلحي جيش المهدي؛ الأولى أن خروج المسلحين منها وعصابات القتلى عبد الطربق أمام الأمن والأردهار، وعاد السكان لحياتهم الطبيعية حتى في الأماكن التي كانت معالقا للمسلحين، أما الرواية الأخرى فإن الأمن لم يتحقق والاعتقالات عادت والحكومة لم تحقق وعودها بتوفير الاحتياجات الرئيسية. هذا ما جاء في تحقيق لصحيفة «الغارديان»، قالت فيه ان المعاطم فتحت من جديد فيما تضاغت اسعار البيوت، وبدأ الاغنياء الكويتيون بالتحرك باموالهم للبصرة والتعثمت التجارة في البناء العراقي الوحيد.

وتعلق الصحيفة ان هذه الصورة الوردية هي التي ترسمها القوات البريطانية عن الحياة في المدينة. ونقلت عن الجنرال بارني وايت سبائنا قائد القوات البريطانية قوله ان البصرة تحولت في اقل من عام، حيث كانت القوات البريطانية تتعرض للقصف الى ان ترداد المعاطم فيها،

وقالت ان الجنرال قبل اقل من اسبوع كان يتناول طعامه في مطعم في البصرة مستمتعا بكورنيش شط العرب. ويقول الجنرال ان اسعار البيوت قفزت من شهر اذار (مارس) الى ثلاثة اضعاف حيث وصل سعر البيت الى 90 الف جنيه استرليني، مشيرا الى البيوت المقامة على ضفة النهر.

وأشار الجنرال الى عودة المشردين من السنة والمسيحيين الذين شردهم العنف والتطهير الديني والطائفي. ويقول الجنرال ان جنودا من الجيش العراقي قاموا في الاونة الاخيرة ببناء مساجد للسنة. وأنه ليس سكان البصرة وحدهم هم من يشترتون البيوت ولكن ايضا الكويتيون الذي يعتبرون عمالا في ارتفاع اسعار البيوت.

ويعتقد الجنرال ان هذه التطورات تساعد على تحقيق اهداف البريطانيين من قرب انسحاب قواتهم، متحدثا عن الاجازات التي تم تحقيقها من ناحية تدريب القوات العراقية والبحرية التي يقول انها تقوم ب مهام رائعة.

وقال ان ميناء البصرة في ام قصر يزدهر، وقال ان اكثر من 30 رحلة تجارية تصل اسبوعيا لميناء البصرة الدولي.

وان هناك عشرين شركة نطح تخطط للتعقيب والاستثمار في الجنوب. وتقول الصحيفة ان التفاؤل انعكس على خطة تقوم وزارة الدفاع برسمها لتخفيض عدد القوات البريطانية من 4 الاف جندي الى بضعة جنود. والسبب في هذه التطورات هو الأمن، حيث يقول استطلاع ان نسبة 7 بالمئة من سكان البصرة قلقون من ناحية الأمن وهذا الاستطلاع اجرت وزارة الدفاع البريطانية. واكد الجنرال ان من يقول ان المسلحين سيعودون للعراق لا اصل له لان هذا لن يحدث.

ولكنه لم يستبعد هجمات من الجماعات الخاصة، الاسم الذي يستخدم للإشارة للجماعات المدعومة من ايران معتبرا ان الحرس الثوري الجمهوري لا يزال يهرب الاسلحة من ايران لها. ولكن الجنرال يقول ان ايران في النهاية ترغب جازا مستقرا غالبيتها من الشيعة وان تأثير ايران الديني والثقافي في الجنوب حاضر.

وقالت ان الرسالة التي يرغب بإبصاليها ان الجيش العراقي وقوات الأمن ستكون قادرة بحلول العام القادم على احلال الأمن والاستقرار، وبعد العام القادم ستحتفظ بريطانيا بقوات في الجنوب ولكن من اجل تدريب القوات العراقية.





## طيران حربي في سماء المدينة وآلاف العناصر الامنية تطوق مداخنها ملايين الزوار يتدفقون على كربلاء بينهم خليجيون وسط اجراءات امنية مشددة



سيدات عراقيات يبينن ضحايا الهجمات على زوار كربلاء الجمعة (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

حلقت عشرات الطائرات المروحية والحربية في دوريات منتظمة في سماء مدينة كربلاء لحماية من بدأه الزيارة الشيعانية التي يؤديها الشيعة احياء لذكرى ولادة الامام الثاني عشر، فيما يتدفق على المدينة ملايين الزوار، بينهم مواطنون خليجيون من الشيعة، وسط حظر للتجوال في مركز المدينة.

وقال الناطق الاعلامي باسم قيادة عمليات كربلاء ان سماء المدينة شهد منذ يومين تحليقا للطيران العراقي في مناطق متفرقة من المدينة، واذاف (رحمن مشاوي) ان الطيران العراقي يقوم منذ الثلاثاء الماضي، بطاعات جوية في سماء المدينة فيما تقوم طائرات قوات التحالف بالتحليق فوق المناطق المتاخمة لمدينة كربلاء.

وكشف مشاوي ان، قوات الطيران تنفذ حاليا طلعات جوية بطيران مستمر لثماني ساعات يوميا وستزيد هذه الساعات مع اقتراب موعد الزيارة وتزايد وصول عدد الزوار، وفرضت السلطات الامنية العراقية حظرا للتجوال داخل مركز محافظة كربلاء استعدادا للزيارة الشيعانية التي تصادف الأحد المقبل والتي يحتفل فيها الشيعة بذكرى ولادة امامهم الثاني عشر، وقال مصدر من قيادة عمليات كربلاء ان الحظر شمل حركة المركبات والدراجات وعربات الدفع وكافة أنواع المركبات الأخرى في جميع أنحاء مدينة كربلاء، وسيستمر حتى انتهاء زيارة النصف من شعبان، مشيرا الى ان القيادة نشرت مافازز وفرق الكلاب البوليسية في كافة السيطرات الخارجية بهدف إنجاح الخطة التي وضعتها لحماية «الزوار» الذي يتوافدون على مدينة كربلاء.

وقال محافظ كربلاء عقيل الزعالي ان المدينة شهدت وصول ستة افرج سائدة من محافظةي القادسية وذي قار والشرطة الوطنية لسائدة القوى الامنية في كربلاء معتبرا ان جميع

الاذنار وبنسبة 100 لحين الانتهاء من الزيارة المرتقبة، وتقدر المصادر الامنية العراقية ان تصل الى كربلاء أعداد غفيرة من الزائرين هي الاثنتا عشرة الف من النصف من شعبان التي تصادف يوم 17/18/2008 ومن المحتمل ان تصل اعدادها الى الملايين، فيما أعلنت لجنة السياحة الدينية في كربلاء عن وصول أكثر من الف زائر من دول الخليج العربي لاداء زيارة النصف من شعبان، وقال الشيخ عبدالحسن الفراتي رئيس اللجنة في مجلس المحافظة انه وصل أكثر من الف زائر من البحرين والسعودية والامارات لحياء ليلة النصف من شعبان، موضحا انه سيصل اليوم وغدا زوار من عمان وتنازانيا حيث انهم في الطريق الى المدينة، يذكر ان عدد الزوار الخليجين والاجانب الذين وصلوا الى المدينة في زيارة الاربعة الماضية زاد عن الـ 18 الف زائر، وفي تصريح لامين عام الحضرة الحسينية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قال انه تم تجهيز مواد غذائية لتوزيعها على الزائرين مجاناً طيلة ايام الزيارة ولثلاث وجبات بالاضافة الى وجبات خفيفة ومطريات مبردة انه تم رصد مبلغ (650) مليون دينار لتجهيز هذه المواد التي سيتم توزيعها خلال سبعة ايام قبل وبعد الزيارة.

فيما أعلنت لجنة النقل في مجلس محافظة كربلاء تخصيص 2000 مركبة تابعة للنقل الخاص لنقل المواطنين داخل المدينة خلال الزيارة الشيعانية، وقال جاسم الطائي عضو لجنة النقل في مجلس المحافظة: «لقد خصصنا

2000 مركبة لغرض نقل الزائرين بين مناطق حضر التجول ومركز المدينة وان لجنة النقل تعمل بالتنسيق مع وزارة النقل لاجل تهيئة المركبات لنقل الزائرين من وإلى المدينة حيث وصلت مجموعة من المركبات التي خصصتها شركة النقل الخاص والنقل البري ووزارة التجارة لاجل توفير ناقلات لنقل الزائرين».

بغداد - ا ف ب: اعلن الجيش الامريكي الجمعة مقتل احد عناصر مشاة البحرية الامريكية (المارينز) بديران خفيفة بالقرب من مدينة الفلوجة غرب بغداد.

وقال الجيش في بيانه ان جنديا من عناصر المارينز قتل بديران اسلحة خفيفة خلال عملية أمنية. وأوضح الجيش بعد العملية كانت تجري على بعد كيلومتر واحد

شرق الفلوجة» دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وتقع الفلوجة في محافظة الانبار التي كانت معقل التمرد السنني، قبل تشكيل مجالس الصحوات لمقاتلة تنظيم القاعدة.

وبذلك، يرتفع الى 4141 عدد العسكريين والعاملين مع الجيش الامريكي الذين قتلوا في العراق منذ اجتاح ربيع العام 2003 وفقا لارقام موقع الكرونيو مستقل.



مظاهرات في مدينة الصدر بعد صلاة الجمعة تندد بالاحتلال الامريكي (ا ف ب)

لندن - «القدس العربي»:

قال عسكريون امريكيون ان الجنرال ديفيد بترابوس قائد القوات الامريكية في العراق اجبر على تغيير خطته التي كان سببها فيها لتخفيض عدد القوات الامريكية في العراق قبل انتهاء ولاية الرئيس امريكي جورج بوش.

ونقلوا عنه ان السبب هو خسارة القوة الجورجية المكونة من الفتي جندي مربيين جيد، والتي تم سحبها من اجل مواجهة الأزمة التي اندلعت مع روسيا حول العملية الحكومية الفاشلة في اوسيتيا الجنوبية.

وقال مسؤولون ان بترابوس يفكر الان بتغيير خطته وتأجيل سحب اعداد من الجنود الامريكيين قبل نهاية هذا العام.

ولكن مسؤولوا اخر قال ان القوات الجورجية وبقاءها في العراق كان عاملا في الدفع من اجل تخفيض اعداد القوات الامريكية، حيث كانت تقوم بدور مهم في منع تدفق الاسلحة من الحدود ومن ايران للجنوب العراقي، حيث اقامت قاعدة لها في مدينة الكوت وراقبت الحدود.

واشار عسكري اخر الى ان رحيل القوات الجورجية لن يكون بدون تاثير. وتتشارك 30 دولة بقوات في العراق ولكن القوات الجورجية حظيت بتدريب وتسليح اسرائيلي.

الاسبوع الماضي.

الاسبوع الماضي.

الاسبوع الماضي.

الاسبوع الماضي.

وامريكا تعتبرها من الأكثر قدرة. وبيدات فترة 45 يوما التي طلبها بترابوس بالانتهاء الشهر الماضي من اجل تقييم اثر خروج القوات التي دفعت العام الماضي لتأمين العاصمة بغداد، وبعد نهايتها سيقدم توصياته حول تخفيض عدد الجنود او الابقاء على مستواها كما هو.

ومنذ بداية العام الحالي انخفض عدد الجنود الامريكيين من 170 الفا الى 140 الفا حتى الآن.

وكان تحسين الامن قد دفع بترابوس وعددا اخر من المسؤولين الى الحديث عن تخفيض القوات، خاصة ان زيادة العنف في افغانستان

وكان الجنود الجورجيون الذين يملكون حتى رحيلهم اكبر قوة اجنبية في العراق بعد الولايات المتحدة وبريطانيا ينتشرون بصفة اساسية في محافظة واسط في جنوب العراق ويتولون حراسة نقاط

وتنقش قرب الحدود مع ايران. وقال ضابط الاتصال الامريكي مع القوات العراقية في القاعدة بتك المنطقة تشارلي هاينز في تقرير نشره الجيش «في الوقت الراهن تسلمت القوات العراقية مسؤولية

السيطرة على حركة المرور». وأضاف «سوف نقوم بتدريبهم حتى يتمكنوا من تولي المسؤولية عن حماية القاعدة بالكامل».

وكان لدى جورجيا قوة صغيرة في العراق منذ الغزو في عام 2003 لكنها اتسعت بدرجة كبيرة في العام الماضي في اطار جهود لدعم محاولات اعضاءها الى عضوية حلف شمال الاطلسي. وقتل خمسة جنود جورجيين في العراق جميعهم في العام الماضي.

وواضح ان «الطيران العسكري العراقي والامريكي يواصل أيضا تحليقه فوق سماء المدينة للمشاركة في الخطة الامنية التي تم وضعها لحماية الزوار».

واكد مشاوي ان «الطيران العسكري العراقي والامريكي يواصل أيضا تحليقه فوق سماء المدينة للمشاركة في الخطة الامنية التي تم وضعها لحماية الزوار».

واكد مشاوي ان «الطيران العسكري العراقي والامريكي يواصل أيضا تحليقه فوق سماء المدينة للمشاركة في الخطة الامنية التي تم وضعها لحماية الزوار».

## الداخلية: 248 من «المغرب بهم» يسلمون انفسهم في ديالى

■ ديالى - «القدس العربي»:

قال الوكيل المساعد لشؤون الشرطة في وزارة الداخلية، الخميس، ان نحو 248 من «المغرب بهم» في تنفيذ اعمال عنف بمحافظة ديالى سلموا انفسهم للقوات الامنية منذ انطلاقة عملية (بشائر الخير) الامنية في المحافظة، بحسب بيان للوزارة.

ونقل البيان عن فخر مريوش ان «عدد الذين سلموا انفسهم للقوات الامنية في محافظة ديالى من المغرب بهم بلغ نحو 248 شخصا، وأن العدد في ازدياد مستمر».

واضاف مريوش ان «شيوخ ووجهاء العشائر في المحافظة طلبوا تصديق العفو الذي اصدره رئيس الوزراء نوري المالكي للمغرب بهم والذين لم تتلصق ايديهم بدماء العراقيين، وذلك للإقبال الشديد من قبل هؤلاء في العودة للصف الوطني».

واشار مريوش الى ان «الطلب سيرفع إلى رئيس الوزراء لغرض استحصال موافقته حول تمديد فترة العفو».

وتنفذ القوات العراقية، بمساندة لوجستية من القوات الامريكية، عملية أمنية واسعة منذ تموز (يوليو) الماضي، أطلق عليها اسم (بشائر الخير) في عدد من مدن واقضية ديالى (57 كم شمال شرق بغداد)، والتي تعد واحدة من أكثر محافظات العراق اضطرابا، وشهدت في الآونة الأخيرة العديد من الهجمات الإنتحارية التي نفذ بعضها بواسطة نساء تم تجنيدهن من قبل تنظيم (القاعدة)، الذي نقل أغلب نشاطاته إلى ديالى بعد أن خسر ما كان يعتبر حاضنة له في محافظة الأنبار، إثر قيام العشائر هناك بمقاومة عناصر التنظيم وإخراجهم من المحافظة.

## الصحة العالمية: ارتفاع نسبة الأمراض المزمنة في العراق

■ بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت منظمة الصحة العالمية في العراق ان هناك ارتفاعا في نسبة الإصابة بالأمراض المزمنة غير السارية في العراق، وانخفاض كبيرا في نسبة الامراض الوبائية والانتقالية.

وقالت ممثلة منظمة الصحة العالمية نعيمة القصير ان «هناك ارتفاعا مستمرا في نسبة الامراض المزمنة لدى العديد من البالغين»، موضحة ان «تقارير وزارة الصحة العراقية ومنظمة الصحة العالمية لعام 2006 أكدت ارتفاع نسبة الإصابة في مرض ضغط الدم بنسبة 40، والسكري بنسبة 10، وزيادة الوزن بنسبة 34، كما ان هناك ارتفاعا في نسب الإصابة بأمراض القلب وبعض حالات امراض السرطان».

وأشارت القصير الى «وجود دورات تدريبية لبعض الاختصاصيين تقوم بها وزارة الصحة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية حول اكتشاف الحالات المرضية المزمنة مبكرا، وهناك برنامج لمكافحة التدخين الذي يدخل ضمن برنامج الأمراض الوبائية».

ولفتت ممثلة منظمة الصحة العالمية إلى ان «هناك انخفاضا في نسبة الأمراض الوبائية والانتقالية لهذا العام مقارنة بالعام الماضي»، مؤكدة «عدم وجود مرض الكوليرا الذي يعتبر من الأمراض الانتقالية والوبائية وذلك من خلال الفحص المختبري الذي تجريه منظمة الصحة العالمية في العراق».

وطالبت القصير الحكومة العراقية «بتخصيص ميزانية لهذا العام للعام المقبل اكبر من الميزانية المخصصة لوزارة الصحة حاليا»، معتبرة ان «تخصيص ميزانية اضافية لوزارة الصحة من الميزانية المتكسبية التي اقراها مجلس النواب خطوة في الاتجاه الصحيح».

## مجلس محافظة صلاح الدين يطالب بشمول مشعان الجبوري بقرار العفو العام

■ بغداد - «القدس العربي»:

قال ضامن علويي المملك رئيس لجنة العلاقات والاعلام في مجلس محافظة صلاح الدين ان المجلس يصدر ارسال مذكرة الى الحكومة ومجلس النواب يطالب فيها بإعادة الحصانة إلى النائب مشعان الجبوري رئيس كتلة الصالحة والتحرير وشموله بقانون العفو العام الذي كان رئيس الوزراء نوري المالكي قد اعلنه في وقت سابق.

واضاف الطلك: حاليا يطرح قرار العفو العام وناقذ الآن ومشروع المصالحة الوطنية التي اطلقها دولة رئيس الوزراء نوري المالكي في هذه الامور يفترض ان لا يستثنى أي احد وكل العراقيين وخاصة الذين لهم سبق في تقديم العملية السياسية في العراق. من هذا المنطلق قرر مجلس محافظة صلاح الدين باغلبية اعضائه المطالبة بإعادة الحصانة لشعان الجبوري او شموله بالعفو على الاقل وضمان عودته الى العراق بضمانات ان يستمر في عمله السياسي. اتخذ القرار من جانب مجلس الوزراء للنظر في مطلب جماهير صلاح الدين واعتقد ان المطلب هو مطلب شرعي. وأشداد الملك بدور الجبوري في استقرار أمن المنطقة مؤكدا انه يحظى بشعبية واسعة في صلاح الدين، قائلا: «هو ممثل شرعي لمحافظة صلاح الدين في مجلس النواب وفاضل بصوات الناخبين من خلال الجماهير التي تحبه في المحافظة وكان قد قدم استقالة بتشكيل افرج حماية المنشآت النفطية في محافظة صلاح الدين وهذا الامر امتص الكثير من البطالة وحافظ على الامن وحمل الثروة النفطية، هذا بشهادة الدكتور حسين الشهرستاني لدى استضافته في مجلس النواب، كما ان كتلة الصالحة والتحرير ممثلة في مجلس المحافظة بالعديد من الاعضاء تقريبا أكثر من 10 اعضاء بالنسبة للاتهامات التي نسبت اليه، الرجل تحدى أية صحيفة او فضائية ان تنشر وثائق باسمه وموقع من قبله لكن الاتهامات سماعنا ولم ذرها على ارض الواقع».

واشار الملك «شكلت جبهة جديدة بسبب ان كتلة المصالحة والتحرير التي يرأسها مشعان الجبوري وهو حاليا خارج العراق وقانونا لا يمكن لنا ان نستمر في هذه الكتلة لذلك استسنا جبهة جديدة باسم جبهة التحرير والبناء أنا شخصيا أترأسها».

## دعوة لتأمين عودة صحافيين عراقيين تعرضوا للتهديد بالسجن في طهران

■ بغداد - «القدس العربي»:

دعا مرصد الحريات الصحافية، الجمعة، وزارة الخارجية العراقية إلى تأمين عودة الصحافيين العراقيين المراقبين للوفد الحكومي برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح، الذي يزور طهران، بعد ان تم تهديدهم بالسجن والاتقال من قبل قوات الأمن الإيرانية.

وقال زياد العجيلي رئيس المرصد ان المرصد «يكرر دعوته لوزارة الخارجية العراقية باتخاذ التدابير اللازمة لتأمين سلامة الصحافيين المراقبين للوفد الرسمي عند زيارتها لبلدان أخرى، وتهيئة الاجراء الملائمة ومنع تعرضهم لضغوطات أو عواقب من قبل الأجهزة الامنية في الدولة المستضيفة، والعمل على توفير الفرص الكاملة في بث تقاريرهم الإخبارية إلى وسائل الإعلام التي يعملون بها دون رقابة أو تضيق».

وبين العجيلي ان «ملاء صحافيين متواجدين حاليا في طهران ابغوا المرصد في اتصال هاتفي ان السلطات الامنية الإيرانية هدت الصحافيين العراقيين بالسجن بسبب اعتراضهم على مضايقات تعرضوا لها ومنعهم من ارسال تقاريرهم الصحافية لوسائل إعلامها لأنها تضمنت لقطات للمضايقات التي تعرضوا لها هناك».

وأضاف ان «الملاء الذين رفضوا ان تنشر أسماءهم الآن، قالوا للمرصد ان جميع اعضاء الوفد الاعلامي العراقي تعرضوا لمعاملة سيئة جدا ومنعوا من تصوير بعض اللقاءات والوثائق التي راققوا الوفد الحكومي العراقي من اجل تغطيتها وإن مراقبة شديدة فرضت عليهم من قبل السلطات الامنية الإيرانية لعرقلة عملهم».

# صاحف بغداد تحذر من التوتر بين الجيش وقوات البشمركة في ديالى وتخشى مواجهة بين الانبار وكربلاء

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

التهديد ما اضطرهم الى الهجرة ثانية وهو محظوظ قياسا بما تم استهدافه غدا وخسر حياته !! وسط دهشة أبناء محلته الذين يفترض بهم قد نظفوا مناطقهم من العناصر الإرهابية سواء عن طريق الصحوات أو تعاون شبيا الحلة مع الأجهزة الأمنية. ثم هناك تأثير في تصير الحكومة ومعه أهالي المناطق الساخنة التي تعرضت للهتجر فكيف يسمح لمن يملك بيت مهجر أن يستمر بالسكن فيه وبإلوة نفسه الطلب من المهجر العودة الى بيته؟ هذه مفارقة عجيبة لا يستقيم معها التصريح بحل مشكلة المهجرين، ففي المناطق هذه هل فكر حزب أو تكتل أن يتضمن برنامجه آلية لعودة المهجرين الى ديارهم؟ ويأتي توفير الكهرباء من ناحية اهتمام الناس هو وما يتخللها من صعوبات، معيار آخر ينبغي أن يتضمنه البرنامج الحزبي هو رفض المحافظة الطائفية والحزبية غير المتجانسة في تشكيل الحكومة المركزية أو مجالس المحافظات، ونأمل من جميع الأحزاب والتكتل السياسية الكشف عن برنامجهما الاقتصادي والذي يهم الناخب ويحسن حياته وواقع المعيشي ومستقبل عائلته، وجاء في الافتتاحية أن «مجلس النواب، لم يكن حريصا على أن يحسم موضوع التصويت على قانون مجلس المحافظات، وليس لديه من الدوافع والأسباب ما يجعله يجعل في نظر القانون والتعجيل بإقراره، منذ فترة مقبولة على الأقل».

وكان مجلس النواب العراقي أقر في 22 من شهر تموز/يوليو الماضي قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي الذي يتضمن مادة تتناول بمقتضاها انتخابات مدينة كركوك إلى أجل غير مسمى بموافقة 127 نائبا من أصل 140 حضورا للجلسة.

وقرر مجلس رئاسة الجمهورية نقض القانون في رد فعل سريع يأتي بعد يوم واحد من إقرار البرلمان للقانون في جلسة أثارها الكثير من الجدل حول دستوريته. وقرر مجلس الرئاسة إعادة القانون إلى البرلمان للتصويت عليه من جديد.

وتابعت الصحيفة، محدثة عن دور الانتخابات الترتيبية في تغيير خارطة السياسية في العراق، أن «الحاجة الى التغيير مهمة ومهمة جدا، وسوف لن يكون بإمكان الجماعات السياسية الجديدة أن تحل محل الشعارات والتعود وموعدهم؟ وهل تم تفعيل القوانين التي تعيد ميثاقها على المواطنين ويعوضه عن الحرمان والظلم الذي جعل حياته جحما على الأرض؟ كلا والدليل هو ما وصل إليه الوضع عند المواطن العادي، فيناك مشكلة المهجرين قسرا من مناطق بغداد بالذات، ولم يرحب معظمهم لعدم السيطرة على الوضع الأمني وتعرض الكثير منهم إلى

مركبة على الأبواب

وتصدر عدد جريدة «أوبنة» الاسبوعية المستقلة تصدر عن مؤسسة أوبنة الاعلامية، تقرير اخباري حمل عنوان (مركبة البشمركة والجيش العراقي على الأبواب)، اشارت فيه الصحيفة الى ان التوتر الحاصل بين الطرفين في مناطق خاينقين وجولاء وقرتبة، ادخل قوات البشمركة في حالة انذار، مشيرة الى ان اللواء 34 في قوات البشمركة وقوة من الجيش العراقي يقان بواجهة بعضهم حاليا.

ونقلت أوبنة عن أمر اللواء 34 في قوات البشمركة والعميد ناظم كركوكي قوله إن هذا التوتر بدأ قبل يومين عندما بلغنا قائد قوة المشاة في ديالى علي غيدان بأن رئيس الوزراء نوري المالكي امر بلاء هذه المناطق... وكانت القوات العراقية باشرت بعملية أمنية واسعة، في أرجاء محافظة ديالى منذ نهاية شهر تموز/يوليو الماضي، أطلق عليها اسم (بشارت خراش) للالاحة سلسلي تنظيم القاعدة الذين نقلوا لأغلب نشاطاتهم إليها، بعد أن خسروا ما كان يعتبر حاضرة لهم في محافظة الأنبار (غربي العراق)، إثر قيام العشارت هناك بمقاتلة عناصر التنظيم وأخرجهم من المحافظة.

وقال المتحدث باسم البشمركة إن هذا القرار، حل العمد كركوكي إن لدى البشمركة أمرا من رئاسة إقليم كردستان بعدم إخلاء هذه المناطق... وأكدت الصحيفة صحة تصريحات أمر اللواء 34 في قوات البشمركة من خلال تصريح لمصدر مقرب من رئاسة الإقليم رفض الكشف عن اسمه، بأن قوات البشمركة لن تنسحب من هذه المناطق تحت أية ذريعة كانت، لأن إخلاء هذه المناطق تعتبر مقدمة لطرد البشمركة من مناطق كركوك والموصل.

وأشارت الصحيفة ان هذا التوتر يرجع الى عدم تنبيه الإبراهيمي والقوات العراقية لمساعدة القوات متعددة الجنسيات للقضاء على الإرهابيين في كردستان، على حد تعبير الصحيفة.

وكتب عارف قورباني في جريدة اسون الصادرة عن مؤسسة خدات للطبع والنشر، عن اعادة تنظيم الوحدات السياسية التي

تسببت يمثل هذه المشاكل في العراق من خلال مقال بعنوان (تنظيم أم تقسيم). ويتناول قورباني في بادية مقاله تاريخ حزب البعث الذي لطانا سعى الى فرض سيطرة العرب على الكرد، وسيطرة الاقلية السننية على الغالبية، بالإضافة الى عمليات التعريب و الترحيل التي طالت الكرد في كركوك، وسوقهم قسرا الى المناطق الوسطى والجنوبية من العراق، حسب تعبير الكاتب.

وتطلق تسمية البشمركة على القوات المسلحة التابعة لحكومة إقليم كردستان

كركوك...تفصّل التوجهات

وقالت كلمة صحيفة «الصائير» (يومية) تصدر عن هيئة العلماء المسلمين) في مقال تحت عنوان (كركوك...تفصّل التوجهات) للكاتب فئسي الضاري جاء فيه «ربما لم يكن من بد للاحتلال ومن جاء معه إلا أن يفتحوا صفحة أخرى من صفحاتهم التي تنوعت ما بين القتل والاعتقال وتغذية الفتنة الطائفية وما لقتها من اقتتال الضد النوعي بين أبناء الوطن الواحد وهي صفحات من أجندة تفتيتية وتقسيمية القصد منها تمزيق العراق وجعله نهبا لمصالح فئوية واقتصادية وعنصرية لا تخلو من مناهب شخصية، لكن آخر هذه الصفحات تطبيقها في الاقتتال على الأساس العرقي والانتماء القومي.

فما حدث في كركوك لم يكن وليد صدفة ولا حتى المظاهره حيث لم تكن عقوبة وإنما مرسومة أمرا للاستعداد لرفع الألقاب المتصفا بالدماء لاستثمار المظلومية في توجهات الطائفية. وحتى يكون الحال هكذا فلا بد للأطراف الالعبه داخل الساحة والمؤتمرة بإمرة الاحتلال أن تقصص الدور المرسوم له لسوق الأفكار والرؤى التي تغذي الفتنة وتصر الجريمة. وتبعاً لذلك تهاجرت أدوارهم بين مؤيد ومعارض ومتفرج على الشل وكان الأمر لا يعنيه، كل هذه الأدوار في حقيقتها إنما تمثل السيناريو المفروض على من ارتضى بأحضان المحتل كصيربة لتسلطه على قلب الشعب، فالتمثيل الذي تدعيه هذه الأحزاب وتلك المجتمعات ادعاء لا أساس له على ارض الواقع.

كركوك تعني للطامعين بالانفصال مصدر التمويل وهذا الاستيطان التوسعي ورؤية يراهن عليها السياسه الكردية في وقتها ومعهم لا أطراف للتنازعة والمناقسه قضيه تفتيت العراق.

ان القوى التي جاء بها المحتل تمثل أسوأ توليفة تؤول لمصلحها في العالم فلاهي من جنوب أوروبا ولاهي منتمية إلى وسط وشمال أوروبا ولاهي أصلا تنتمي إلى شمال الاطلسي وإنما هي ديمقراطية لتفكيك مجتم السنيين من بين الديمقراطيات في العالم لتطبيقه على أبناء العراق باسم الديمقراطية والحرية والعدالة والسواوة وغير ذلك مما يندرج تحت العناوين



من تشجيع ضحايا الهجوم على زوار كربلاء الجمعة

في المرحلة القادمة بين مشرعين ومختلفين ومن تداعيات ذلك مما كان مؤجلا أن تثار مشاكل بين المحافظات المجاورة بسبب مايعرف بـ (المناطق المتنازع عليها) ومع أن هذا التصرف كانت شرارة الموقف كانت مرسومة ومدروسة وعبائة وان مطالبة ما يسمى بمجلس المحافظة بالانضمام لنا مسلمة إقليم كردستان أمر لا ينطلي على احد.

أما موقف الأطراف المتنازعة على الصلاحيات والمؤلفة على قتل العراقيين وتمزيق العراق فظاهر لأبناء العراق بشكل عام وللقرى الراضة للاحتلال بشكل خاص فهي الراصد الحقيقي لمشاريع الاحتلال والأجندات الغريبة والتي تعمل على ضوئها هذه الأطراف والمتخرفة بما يضاهي جزافا عملية سياسية. إن الأحزاب الخمسة التي اعتمدها المحتل إن المسؤولية بشكل مباشر عن تنفيذ مشاريع المحتل وان أبناء العراق يختلف توجهاتهم وانتماءاتهم ساحطون كل السخط على هذه القوى التي أدركت بما لا يقل الشك أن بقاها واستمرها مسلطة على قلب العراقيين مرون للاحتلال وجودا وعباء وان يوم الخلاص منهم جميعا مع من يساندتهم قريب بإذن الله.

«النزاع الحدودي»

وقالت صحيفة «دار السلام» (يومية تصدر عن الحزب الإسلامي العراقي الذي يتزعمه نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي) في مقال تحت عنوان (الحذر واجب) «ان الأزمة السياسية الراهنة التي نجمت عن إقرار قانون مجالس المحافظات لم تقض ذلك القانون والجهود السياسية المختلفة للتوصل الى ما يسمى بـ(الحل التوافقي)... وجه الأضواء على وجود تفرقتين في طبيعة الدولة العراقية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

نددت قوى المعارضة المصرية بمساعي الحكومة لإعادة افتتاح السفارة المصرية في العراق وأعرب العديد من رموز الأحزاب والقوى الوطنية عن دهشتهم من تراجع شخصيات بارزة في النظام عن وعوها التي انطلقت عقب مقتل السفير ايهاب الشريف قبل عامين، والتي تمثلت في عدم إرسال سفير مصري في بغداد إلا عقب رحيل الاستعمار الأمريكي

دعا هؤلاء عمرو موسى لتبني خطة تحول بين دم يد العون للمحتل الأمريكي ومحاولة إخراجه من المازق الذي يواجهه في بغداد. واعتبر مراقبون ضغط واشنطن على الحكومات العربية من أجل افتتاح سفارات لها في العراق بأنه يكشف النقاب عن حجم المشكلة التي تواجهها الإدارة الأمريكية في بغداد وتوقع هؤلاء أن تطلب واشنطن في المستقبل القريب من البلدان العربية وبالخص مصر إرسال جيوشها للعراق من أجل إنقاذ الجيوش الأمريكية التي تتعرض للإستنزاف اليومي هناك.

## المعارضة المصرية تندد باتجاه النظام لإرسال سفير للعراق وتذكر مبارك بدم السفير ايهاب الشريف

واعتبر حسين عزم النظام على إعادة فتح السفارة والتعميد لإرسال سفير بأنه يكشف النقاب عن أن دم المصريين أصبح بلا ثمن عند ولاه وأمورهم، وقال حسين لا يزال مشهد نحر الشريف ماثلا في الأذهان كيف تقدم الحكمة المصرية على تكرار تلك الفضيحة مجددا؟

وإذ ذات السياسي رفض الدكتور عبد الجليل مصطفى المنسق العام لحركة عبائة إعادة افتتاح السفارة المصرية في العراق خلال الوقت الراهن مشددا على أن الثمن الذي دفعته الدبلوماسية المصرية باغتتيال الشريف قبل عامين ينبغي أن يظل ماثلا في الذاكرة المصرية.

وأصر على أن افتتاح السفارة في ظل بقاء الإحتلال يمثل مكافأة كبيرة ستحصل عليها الولايات المتحدة الأمريكية بدون مقابل. كما ناشد رموز المعارضة المصرية الدول العربية التي تعتمز افتتاح سفارات لها في بغداد خلال المرحلة المقبلة التمثل وعدم الإقدام على تلك الخطوة.

وطلب هؤلاء الجامعة العربية بالعمل على كبح جماح الانظمة العربية التي تسعى لتلحل الرضا من واشنطن حتى ولو كان المقابل منح المحتل الشرعية التي يبحث عنها.

وأعرب عن امتنانه ل إعلان الحكومة تأمين سلامة البعثة وأفرادها، وعدم ربطها أي كومة - بين تفويض البعثة وقرارات المحكمة.

وقال ان لن يرضح أي افتراضا أو يرسم سيناريو ما قبل يحدث من المحكمة الدولية، لكنه أكد استعداد البعثة لمواجهة كافة الاحتمالات، وقال «نحن واعون تماما للجمهات موظفيها واصولنا، كما نرتب مع الجهات المعنية سبل التأمين، وتكتفي في حل من ذكر الغالبية». وأضاف، ان البعثة ليس لديها أي شك في التصبطن التي تبنتها الحكومة السودانية لحمايتها.

على صعيد متصل قطعت مبادرة أهل السودان التي أطلقها الرئيس عمر البشير

النظام المصري في أن يسارع بطلب الود من الإدارة في واشنطن.

وقال الشاعر أحمد فؤاد نجم إن هذا النظام تخلى عن حمرة الخجل وبيات كل ما يسيلغه هو تغديم التنازل ثلو المنزلة لاشيء إلا أن أجل صدم البقاء في التاريخ حتى النهاية.

وأعرب نجم عن شعوره بالخيبة لأن النظام الذي يتولى شؤون أكبر العواصم العربية بات غير مقدر لجمع التنازلات التي يقبل عليها بانتظام من أجل مغالبة الود الأمريكي.

وسخر الكاتب أحمد بهاء الدين شعبان من

واستتباب الأوضاع الأمنية هناك.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد حديين صياحي النائب بالبرلمان ووكيل مؤسس حزب الكرامة أن إقدام الحكومة على الإعادة لفتح السفارة المصرية في بغداد في الوقت الذي لا يزال فيه التراب العراقي مدنسا من قبل الإستعمار الأمريكي، يكشف بوضوح أن النظام المصري لا تشغله بأي حال من الأحوال مصالح شعبه ولا مصالح العرب.

أضاف بأن التنسيق لإعادة افتتاح سفارة مصرية هناك مع بقاء الإحتلال يمنح المستعمر الأمريكي الشرعية التي يريدها والتي أهدن

المجلس الامن بشأن سير انفاذ اتفاق السلام الشامل، على حدوث تطورات مهمة، ووصفها بالإيجابية باختراف القوات المسلحة المصرية في بغداد في الطريق المدة لذلك، واعتبر ان تجاوز مشكلة ابيي ستكون له آثار ايجابية في مناطق اخرى، مشيرا الى تعين الادارة المؤقتة للإقليم وانسحاب قوات الجيش الشعبي والقوات المسلحة «بصورة شبيهة كاملة» من المنطقة، بجانب انتخاف القوات المسلحة المصرية.

ووصف تجاوز شريكى نقاشا لعقبة ابيي بـ«الخطوة الجيدة»، معتبرا ان انفاذ اتفاق السلام يسير بشكل جيد بعد اعتماد قانون انتخابات والترتيبات الجارية لاختيار اعضاء مؤقضية الانتخابات، وشدد على عدم وجود أي رابط بين بعثة الامم المتحدة والحكمة الجنائية الدولية، لكنه أشار الى

## برلين توافق على تمديد مشاركة قوات المانية في حفظ السلام بدافور

برلين - «القدس العربي»

من بسام عويضة:

وافقت الحكومة الألمانية على تمديد مشاركة قوات الجيش الاتحادي (اليونديسفير) في حفظ السلام بإقليم دارفور غربي السودان لمدة عام آخر. وتشارك ألمانيا في بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب السودان وكذلك في البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وأشارت الحكومة الألمانية إلى انها مدت مشاركة قواتها في الاقليم المضطرب حتى آب/أغسطس عام 2009 ولكن هذا التمديد يتطلب موافقة البرلمان الألماني (اليونديستاغ).

ويعلم عدد الجنود الالمان المشاركين في اقليم دارفور 40 جنديا بينهم ضابط الماني واحد، ولكن

البرلمان الاتماني اعطى الحكومة الالمانية تفويضا بان يصل عدد الجنود الالمان المشاركين في بعثة الامم المتحدة لحفظ السلام الى 325 جنديا.

وسوف يناقش البرلمان الالمانى امكانية اعطاء الضوء الاخضر لتمديد عمل الجيش الالمانى في دارفور في النصف الثاني من شهر اليول/سبتمبر القادم، ويهدف وجود بعثة الامم المتحدة لحفظ السلام والبعثة المشتركة للاتحاد الافريقي والامم المتحدة الى وقف عمليات القتل في اقليم دارفور وحماية المتضررين من الصراع الدائر هناك حيث افادت الاحصائيات الرسمية ان أكثر من 300 ألف شخص لقوا حتفهم جراء الصراع.

وتعد بعثة الدولية في اقليم دارفور والذي تبلغ مساهته خمس مساحة السودان (510) ألف كيلومتر مربع) من اكبر بعثات السلام الدولية في تاريخ الامم المتحدة فقد اجاز مجلس

## قوات السلام بدافور تواجه صعوبات كبيرة في الامداد والتمويل

البيضاء السوداني الوحيد، وقال لمن يستغرق الأمر أقل من ثمانية أسابيع لنقل حاوية واحدة إلى دارفور، مضيفا أنه يتعين نقل المعدات من بلدات دارفور الرئيسية إلى قواعد القوة النائية. ومضى يقول «ننظر في أمر استخدام السكك الحديدية وننتقل للحصول على مزيد من الطائرات من الصادقا لنقل المعدات وننظر أيضا في كل الخيارات الأخرى».

ويقدر خبراء دوليون أن 200 ألف شخص لقوا حتفهم و2.5 مليون شخص شردوا منذ أن حمل مترويون من غير العرب السلاح في دارفور في عام 2003 متهمين الحكومة المركزية بالاهمال.

ويقترض أن تقوم مهمة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي بحماية المدنيين لكن عدم وجود اتفاق سلام في دارفور يجعل مهمتها أكثر صعوبة، وعندما تكون بقوتها الكاملة يفترض أن تكون هذه اكبر مهمة مولوة من قبل الامم المتحدة. وقال اجواي وهو نيجيري أن

## قوات السلام بدافور تواجه صعوبات كبيرة في الامداد والتمويل

قال قائد قوة حفظ السلام في دارفور الجمعة إن نشر مزيد من جنود حفظ السلام بإقليم سيستغرق أسابيع حتى بعد وصول التعزيزات بسبب صعوبات العمل في الاقليم الثاني بغرب السودان، ولم يتم نشر سوى 9900 من بين 26 ألف جندي ورجل شرطة في القوة التابعة لسلام المتحدة والاتحاد الافريقي ومن غير المرجح على نحو مزاياد تحقيق هدف نشر 80 في المئة من القوة على الأرض بحلول نهاية هذا العام.

ولقيت اللامثة في بيطة ووصول قوات حفظ السلام على تباطؤ القوات وبيروقراطية الامم المتحدة. وقال قائد القوة مارتن لوثر اجواي لـ«سورجيز» إنه حتى بعد وصول القوات توجد مشكلة تتعلق بحريك كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة والعربات والمولدات عبر الروف الكيلومترات من الأراضي الوعره انطلاقا من



## وصف اتصالات حماس بالأردن بـ «الإيجابية» هنية يطالب مصر والسعودية باتخاذ خطوات سريعة لفتح معبر رفح وفك الحصار

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:



اسماعيل هنية

حث إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس أمس الجمعة كلا من مصر والعربية السعودية إلى اتخاذ خطوات سريعة لفتح معبر رفح الحدودي ورفع الحصار عن غزة، ورفض في الوقت ذاته أي دخول لقوات عربية أو أجنبية إلى القطاع. وأصدرت هنية خلال خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها في أحد مساجد مدينة غزة ببدء الحوار الوطني الفلسطيني الداخلي، بهدف إنهاء الخلافات السياسية بين فتح وحماس «على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ولا ضرر ولا ضرار».

إلى ذلك انتقد هنية الذي يعتبر من أبرز قيادات حركة حماس المقترحات الإسرائيلية التي سربتها مؤخرا وسائل الإعلام بخصوص مفاوضات الحل النهائي، والتي قالت أن إسرائيل عرضت استيعاب 20 ألف لاجئ على مدار عشر سنوات في أراضيها مقابل إلغاء حق العودة، ووصفها بأنها «مؤامرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني».

وحذر من مخاطر القبول بهذه المقترحات التي أكد أنها «ستحرم أربعة ملايين لاجئ من حق العودة»، مشددا على رفضه لأي مشروع توطين للاجئين الفلسطينيين.

وقال هنية في الخطبة «نرفض توطين اللاجئين في الأردن ولبنان وسوريا، ونؤكد على حق عودة شعبنا إلى أرضه، ونرفض أيضا الوطن البديل ومن حق أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات العودة إلى أرضهم».

وأضاف «نحن نؤكد لأبنائنا وشعبنا أن أي اتفاقات تصر بأبناء شعبنا باطلة وليست ملزمة لا لشعبنا ولا لأجيالنا القادمة».

وتطرق إلى اللقاءات السرية التي عقدت مؤخرا بين قيادات من حماس ومدير المخابرات الأردنية، بعد فترة من القطعية بين الطرفين، ووصف هذه الاجتماعات بأنها

«إيجابية»، وأشاد هنية بدور الأجهزة الأمنية التابعة لحكومته في فرض الأمن والنظام في غزة، ومحاربة الفساد الأمني، مشددا على أنه ضد الاعتقال السياسي، وقال أن «كل شيء مسموح على الساحة الفلسطينية إلا الفتان الأمني».

في سياق آخر قال هنية إن حكومته ستقوم بتوزيع مساعدات على عشرة آلاف أسرة فقيرة بقيمة مليون دولار على ستة شهور، بمناسبة اقتراب شهر رمضان، إضافة إلى مساعدات مالية أخرى لأفني طلاب فلسطيني محتاج.

## ام أحمد حلس تطرد اسماعيل هنية من غرفتها بالمستشفى شرطة حماس تعتدي على اعتصام نظمه أهالي أبناء فتح المعتقلين في سجون بغزة

قالت الزبارة تمت رغم طلب والده احمد حلس بعدم رغبتها في مقابلة أو مصافحة أي شخص من حركة حماس، لكن السيد هنية أصر على مقابلتها، ليفاجأ بها تصرخ في وجهه «انتهم قتلنا، والإسلام والشعب الفلسطيني براء منك إلى يوم الدين، اخرج أنت وعناصرك فلا أريد رؤيتكم» حساميا أكدت الوكالة.

وقالت «الكوفية برس» ان ام احمد حلس كانت أصيبت أثناء الاشتباكات بين عائلة حلس وشرطة حركة حماس في قطاع غزة.

عن الأخلاق والدين مشيرين إلى أنه كان في الاعتصام نساء وأطفال وشيوخ تعرضوا للضرب والإهانة. ويذكر أن حماس ما زالت تحتجز في سجونها العشرات من قيادات وكوادر حركة فتح في قطاع غزة.

من جهة أخرى قالت وكالة «الكوفية برس» أمس أن والده المسؤول في حركة فتح احمد حلس طردت رئيس الحكومة المقالة الزعيم في حركة حماس اسماعيل هنية عندما أقدم على زيارتها في مستشفى الشفاء.

ولم تذكر الوكالة تاريخ الزيارة لكنها

رام الله - «القدس العربي»: هاجمت شرطة حركة حماس اعتصاماً لأهالي أبناء حركة فتح المعتقلين في سجون تابعة لحماس في قطاع غزة، واعتدت على المشاركين في الاعتصام بالهراوات وأغلق البنائين.

ونقلت وكالة «فلسطين برس» عن المعتصمين قولهم ان أفراد شرطة حماس طردت الحافيين، ومنعتهم من تغذية الاعتصام الذي نظم أمام مبنى المجلس التشريعي في مدينة غزة وقام أفراد الشرطة بالاعتداء عليهم بالضرب والإفراط البيضية والخارجة

## حماس تتهم الاجهزة الامنية باعتقال 10 من أنصارها وقوى اليسار تعلن عن تشكيل لجنة لانهاء ملف الاعتقال

حركة فتح أبدا استعدادهم للمشاركة في لجنة وطنية لإنهاء ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة تتشارك بها حركة حماس وعدد من الفصائل الفلسطينية، بهدف وضع آلية للإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين، وأن تمتلك اللجنة صلاحيات التقرير لمن هو معتقل سياسي أو جنائي.

وأضاف خلف «أن هذه اللجنة يجب أن تحظى بدعم وتأييد السيد الرئيس وفودا قيادية من جبهة اليسار (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حارب الشعب الفلسطيني) في قيادة حركة فتح وقطاع غزة تتناول موضوع الحوار الوطني الشامل ضرورة وضع القوانين لنقاط وطنية شامل من أجل تهيئة الأجواء للشروع بهذا الحوار، ومنها إغلاق ملف الاعتقال السياسي، ووقف الحملات الإعلامية التبادلية.

رام الله - «القدس العربي»:

لم وليد عوض:

اتهمت حركة حماس امس الاجهزة الامنية الفلسطينية بالضفة الغربية باعتقال 10 من عناصرها وذلك في وقت اعتقلت فيه قوى اليسار الفلسطينية بانها

توصلت لاتفاق مع حركتي فتح وحماس بوقف الاعتقالات السياسية بالضفة وقطاع غزة الذي تسيطر عليه الأخيرة مع إعلان قوى اليسار الفلسطيني عن بقاء الاعتصام في مدينة غزة مع حماس ان

«الاعتقالات جرت - يوم الخميس - في من نابلس وجنين وطولكرم». وحسب بيان حماس فان الاجهزة الامنية الفلسطينية في محافظة نابلس اعتقلت عضو بلدية عصيرة الشمالية أحمد جبر سائلة، الأسير المحرر محمد مصباح العنبر، ووزار عنتر. وفي جنين اعتقلت الفلسطينيين على الاثر اتفاق وقع مع المجلس التشريعي واتخذت هذه الخطوة تعليقا على الاعتقالات التي يجريها حركتي فتح وحماس لإنهاء ملف الاعتقالات السياسية، وكذلك العمل للوصول إلى ميثاق شرف بجرم محاميد، محمد دحبور، ياسين رضوان. وفي محافظة طولكرم اعتقلت الاجهزة الامنية الأسير

## الفصائل تتفق على لجنة تضم فتح وحماس لإنهاء الاعتقال السياسي محكمة تابعة لحماس تمهل اللواء رشيد أبو شباك عشرة أيام لتسليم نفسه لاتهامه «بإساءة الأئتمان والاختلاس»

ملف الاعتقال السياسي «يهدف وضع آلية للإفراج عن كافة المعتقلين».

أكد خلف أن هذه اللجنة «ستمتلك صلاحيات التقرير للمعتقلين سياسيا أو جنائيا ويجب أن تحظى بدعم وتأييد الرئيس عباس واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأن تأخذ دورها بإنهاء ملف الاعتقال السياسي وصولا ليثائق شرف بجرم ويجرم الاعتقال السياسي».

ونكر أن جبهة اليسار ستواصل اللقاء مع قيادتي «حماس»، و«فتح»، لإمكانية التوصل إلى قواسم مشتركة تخرج الساحة الفلسطينية من الأزمة الخطيرة التي تعصف بالشروع الوطني الفلسطيني. في سياق قريب ثمن الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة مواقف المنظمات الأهلية التي تعنى بحقوق الإنسان على موقفها من قضية معتقلي حركة فتح في السجون الخاضعة لسيطرة حماس في غزة، وما تبذله من جهود من أجل زيارتهم ومتابعتهم على الأوضاع على الأصعدة كافة.

وقال في تصريح لثقت «القدس العربي» نسخة منه أن هذا يأتي في إطار دورهم الإنساني القدر من قبل الجميع وتتطلع إلى المزيد من متابعة الملفات لإغلاق الطريق وإسكات كل الحواشات والأصوات المشوهة لدوره هذه المنظمات، ورفض الانتقادات التي وجهتها حركة حماس مؤخرا لمنظمات حقوقية، مؤكدا أن هذه المنظمات «تلعب دورا إنسانيا وأخلاقيا ينكس بالإيجاب على قضايا الخطفين السياسيين والدفاع عن حقوقهم في حرية التعبير الجذبتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب مع حركة فتح. ضمن هذه الفصائل التي اجتمعت في وقت سابق مع قيادة حركة حماس لمعالجة الأزمة الداخلية واستئناف الحوار الوطني الفلسطيني.

وقال خلف في تصريح صحفي في أن فتح أبدت استعدادها للمشاركة في اللجنة الوطنية لإنهاء

الضابط منهل موسى عرفات القدوة نجل اللواء موسى عرفات المدير السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية، الذي قتل في هجوم شنه مسلحون على منزله في مدينة غزة في العام 2005. وذكرت المحكمة أن القرار جاء بناء على شكوى من ذات المواطن الذي اشتكى أبو شباك.

وسبق وأن أصدرت المحكمة قرارات مماثلة بحق أربعة من ناشطي حركة فتح المتواجدين خارج مناطق قطاع غزة، كما طالبت الرئيس عباس بالمصادفة بإحكام بالإعدام بحق اثنين من سكان القطاع أدبوا ارتكاب حوادث قتل. ورفض اللواء عبد العزيز وادي رئيس هيئة القضاء العسكري في السلطة الوطنية الخاضعة لسيطرة الرئيس عباس في رام الله مذهب القرارين، وقال «هذان القراران غير شرعيين، وغير دستوريين، وكأنهما لم يكونا على الإطلاق، كونهما صادرا عن جهة غير شرعية لأنها اغضبت السلطات الثلاث في غزة»، وأشار وادي إلى أن المحكمة العسكرية في غزة لا يجوز لها استخدام قانون أصول المحاكمات الثوري الصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية التي لا تعترف بها أصلا.

إلى ذلك فقد أعلن محمود خلف عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية أن حركة فتح وافقت على المشاركة في لجنة وطنية تضم فصائل فلسطينية بينها حركة حماس، تهدف إلى إنهاء ملف المعتقلين السياسيين في غزة والضفة الغربية.

وجاء الإعلان عقب اجتماع ضم قوى اليسار وهي الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب مع فتح. وأسس إلى حقبة من النزاع بين الحركتين، ولم تطلع كل الجهود إلى إنهاء هذا الخلاف الحاد.

وكان الرئيس عباس أصدر أمراً عقب سيطرة حماس على غزة أبقى بموجبه اللواء أبو شباك من مهامه، وأحالته للقضاء.

كذلك أصدرت ذات المحكمة أمراً مماثلاً ضد



رشيد أبو شباك

ويقيم اللواء أبو شباك الذي من قيادات حركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة، التي وصل إليها قبل فترة وجيزة من سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، بعد تغليبها على القوات الأمنية الموالية للرئيس محمود عباس زعيم حركة فتح، وأسس إلى حقبة من النزاع بين الحركتين، ولم تطلع كل الجهود إلى إنهاء هذا الخلاف الحاد.

وكان الرئيس عباس أصدر أمراً عقب سيطرة حماس على غزة أبقى بموجبه اللواء أبو شباك من مهامه، وأحالته للقضاء.

كذلك أصدرت ذات المحكمة أمراً مماثلاً ضد

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أهملت محكمة عسكرية تابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة اللواء رشيد أبو شباك المدير السابق لجهاز الأمن الداخلي عشرة أيام لتسليم نفسه للقضاء العسكري، بعد أن وجهت له تهمة «الإساءة للائتمان والاختلاس»، في وقت قال فيه مسؤولون أن الفصائل التفتت على تشكيل لجنة تضم حركتي فتح وحماس لإنهاء ملف الاعتقال السياسي.

وقالت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في بيان لها إن محكمة عسكرية استندت في قرارها إلى نص المادة (251) من قانون أصول المحاكمات الثوري لعام 1979. وجاء في القرار الذي أصدرته المحكمة العسكرية الدائمة بمدينة غزة قبل ثلاثة أيام أن «المتهم» رشيد أبو شباك مهمل عشرة أيام من تاريخ صدور القرار «لتسليم نفسه للقضاء العسكري بمقر السرايا» وذلك لاتهامه بإساءة الائتمان والاختلاس خلافاً لنص المادة (463) من قانون العقوبات الثوري لسنة 1979 م.

وذكرت أن الفراج جاء بناء على «شكوى مقدمة من المواطن أيمن المغربي»، لافتاً إلى أنه في حال عدم تسليم نفسه «يعتبر فاراً من وجه العدالة ويحاكم غيابيا وسيتم وضع أمواله المنقولة وغير المنقولة تحت إدارة الحكومة، ويجرم من التصرف بها، ويعين من إقامة الدواوي».

وأصدرت الداخلية أمراً لكافة منتسبيها بإلغاء القبض على المتهم وتسليمه إلى القضاء العسكري، وقالت «على كل من يعلم بمحل وجوده أن يخبر عنه وإلا يعتبر مستترا على مجرم فار من وجه العدالة».

وذكرت أن الفراج جاء بناء على «شكوى مقدمة من المواطن أيمن المغربي»، لافتاً إلى أنه في حال عدم تسليم نفسه «يعتبر فاراً من وجه العدالة ويحاكم غيابيا وسيتم وضع أمواله المنقولة وغير المنقولة تحت إدارة الحكومة، ويجرم من التصرف بها، ويعين من إقامة الدواوي».

وأصدرت الداخلية أمراً لكافة منتسبيها بإلغاء القبض على المتهم وتسليمه إلى القضاء العسكري، وقالت «على كل من يعلم بمحل وجوده أن يخبر عنه وإلا يعتبر مستترا على مجرم فار من وجه العدالة».

حركة فتح أبدا استعدادهم للمشاركة في لجنة وطنية لإنهاء ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة تتشارك بها حركة حماس وعدد من الفصائل الفلسطينية، بهدف وضع آلية للإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين، وأن تمتلك اللجنة صلاحيات التقرير لمن هو معتقل سياسي أو جنائي.

وأضاف خلف «أن هذه اللجنة يجب أن تحظى بدعم وتأييد السيد الرئيس وفودا قيادية من جبهة اليسار (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حارب الشعب الفلسطيني) في قيادة حركة فتح وقطاع غزة تتناول موضوع الحوار الوطني الشامل ضرورة وضع القوانين لنقاط وطنية شامل من أجل تهيئة الأجواء للشروع بهذا الحوار، ومنها إغلاق ملف الاعتقال السياسي، ووقف الحملات الإعلامية التبادلية.

رام الله - «القدس العربي»:

لم وليد عوض:

اتهمت حركة حماس امس الاجهزة الامنية الفلسطينية بالضفة الغربية باعتقال 10 من عناصرها وذلك في وقت اعتقلت فيه قوى اليسار الفلسطينية بانها

توصلت لاتفاق مع حركتي فتح وحماس بوقف الاعتقالات السياسية بالضفة وقطاع غزة الذي تسيطر عليه الأخيرة مع إعلان قوى اليسار الفلسطيني عن بقاء الاعتصام في مدينة غزة مع حماس ان

«الاعتقالات جرت - يوم الخميس - في من نابلس وجنين وطولكرم». وحسب بيان حماس فان الاجهزة الامنية الفلسطينية في محافظة نابلس اعتقلت عضو بلدية عصيرة الشمالية أحمد جبر سائلة، الأسير المحرر محمد مصباح العنبر، ووزار عنتر. وفي جنين اعتقلت الفلسطينيين على الاثر اتفاق وقع مع المجلس التشريعي واتخذت هذه الخطوة تعليقا على الاعتقالات التي يجريها حركتي فتح وحماس لإنهاء ملف الاعتقالات السياسية، وكذلك العمل للوصول إلى ميثاق شرف بجرم محاميد، محمد دحبور، ياسين رضوان. وفي محافظة طولكرم اعتقلت الاجهزة الامنية الأسير



سيدة فلسطينية تصرخ في وجه جنود اسراييليين خلال تظاهرة احتجاجا على الجدار العازل في قرية معصرة في الضفة الغربية

الوضع النهائي القدس، والحدود، والمستوطنات، واللاجئين، واليهاد، والأمن، والأسرى، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة». وأشار إلى أن عملية السلام مع الجانب الإسرائيلي تواجه «مأزقا خطيرا في ظل التغييرات السياسية الداخلية في إسرائيل والتفتت والعقبات الكبيرة التي تواجه عملية مفاوضات الحل النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

وأكد أن استمرار سياسة فرض الحقائق على الأرض وتوسيع المستوطنات وبناء الجدار الفاصل والحواجز والإغلاقات، والاعتقالات «ثوذي فقط إلى توسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإزاحة الدماء».

وأشار إلى أن عملية السلام مع الجانب الإسرائيلي تواجه «مأزقا خطيرا في ظل التغييرات السياسية الداخلية في إسرائيل والتفتت والعقبات الكبيرة التي تواجه عملية مفاوضات الحل النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

وصف الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الجمعة ما تناقشه وسائل الإعلام الإسرائيلية مؤخرا من اختيار حوز تقديم الإسرائيليين عروضاً للجانب الفلسطيني للوصول إلى اتفاق نهائي لا تشمل حق العودة للاجئين ومدينة القدس بأنها «بالونات اختبار تطلقها إسرائيل»، لافتاً إلى أن الهدف من ورائها هو «زرع لعبة اللوم» على الجانب الفلسطيني.

أكد عريقات في تصريح صحفي عقب لقاءات منفردة مع كل من القنصل الأمريكي في القدس جاك والاس، والسفير الياباني وممثل النزوح لدى السلطة وعضو في البرلمان الروماني أنه أكد لهم أن قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة «خطأ أحمر» بالنسبة للسلطة الفلسطينية، كما هي الثوابت الأخرى مثل القدس والحدود والمستوطنات والمياه.

وشدد على أن ما تداوله الإعلام الإسرائيلي بخصوص هذه القضية «كلام مرفوض وعار عن الصحة والهدف من ورائه إيهام الرأي العام العالمي خاصة الولايات المتحدة الأميركية بأن إسرائيل تسعى لإحلال السلام لا سيما مع الجانب الفلسطيني».

وأكد أن السلطة الفلسطينية لا تتعامل مع الجانب الإسرائيلي ومقترحاته من خلال الصحف وإنما من خلال جولات المفاوضات المستمرة والتواصل.

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية ذكرت الخميس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت عرض على الرئيس محمود عباس خلال مفاوضات الحل النهائي، اتفقا يقضي باستيعاب 20 ألف لاجئ فلسطيني في إسرائيل في إطار «لم الشمل»، بدلا من حق العودة، وذكرت أن المقترح لا يشمل الوصول

## اسرائيل تتخلى عن اخلاء مستوطنة أقيمت على أرض فلسطينية في الضفة

القدس المحتلة - أ ف ب: ذكرت الاداعة العسكرية الإسرائيلية الجمعة ان الحكومة الاسرائيلية تخلت عن اخلاء اكبر مستوطنة عشوائية مبنية بدون ترخيص في الضفة الغربية، وقالت الاداعة والصحف الاسرائيلية ان وزارة الدفاع ابلغت الخميس المحكمة العليا بان المستوطنين في «ميجرون» الذين يحتلون اراضي خاصة لفلسطينيين يمكن ان يبقوا في المكان حتى بناء مستوطنة جديدة قريبا لاوياتهم.

واتخذت هذه القرار اثر اتفاق وقع مع المجلس التشريعي واتخذت هذه الخطوة تعليقا على الاعتقالات التي يجريها حركتي فتح وحماس لإنهاء ملف الاعتقالات السياسية، وكذلك العمل للوصول إلى ميثاق شرف بجرم محاميد، محمد دحبور، ياسين رضوان. وفي محافظة طولكرم اعتقلت الاجهزة الامنية الأسير

القدس المحتلة - أ ف ب: ذكرت الاداعة العسكرية الإسرائيلية الجمعة ان الحكومة الاسرائيلية تخلت عن اخلاء اكبر مستوطنة عشوائية مبنية بدون ترخيص في الضفة الغربية، وقالت الاداعة والصحف الاسرائيلية ان وزارة الدفاع ابلغت الخميس المحكمة العليا بان المستوطنين في «ميجرون» الذين يحتلون اراضي خاصة لفلسطينيين يمكن ان يبقوا في المكان حتى بناء مستوطنة جديدة قريبا لاوياتهم.

واتخذت هذه القرار اثر اتفاق وقع مع المجلس التشريعي واتخذت هذه الخطوة تعليقا على الاعتقالات التي يجريها حركتي فتح وحماس لإنهاء ملف الاعتقالات السياسية، وكذلك العمل للوصول إلى ميثاق شرف بجرم محاميد، محمد دحبور، ياسين رضوان. وفي محافظة طولكرم اعتقلت الاجهزة الامنية الأسير

## الشرطة تعترف بارتفاع حاد في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة والشاباك يوصي بإجراء مفاوضات معهم لتخفيف العمليات

ويحسب الصحيفة فإن المخططات التي عرضتها الشرطة في الجلسة بيئت أن الشهور الستة الأولى من العام الجاري شهدت تصاعدا في عمليات الإحلال بالنظام، الاصطلاح الذي تستخدمه الشرطة للإشارة إلى الاعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم والاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين التابعة لقوات الاحتلال. مضافا إلى ذلك، ورد في تقرير الشرطة الإسرائيلية أنه في الفترة الواقعة بين كانون الثاني (يناير) وحتى نهاية حزيران (يونيو) من هذا العام سجلت 429 عملية إحلال بالنظام العام من قبل غلاة المستوطنين ضد الفلسطينيين، أما في العام 2007 فقد قامت الشرطة الإسرائيلية بفتح 551 ملفا في مخالقات من هذا القبيل، بينما كان عدد الملفات 587 عام 2006.

ووفق التقرير الحصري في الصحيفة الإسرائيلية فإن معنى جهاز الأمن العام (الشاباك) ومدوني جيش الاحتلال صرحوا خلال جلسة عدتها قائد العمليات في لواء الضفة الغربية في الشرطة،

روين بافيت، إن الشهور الأخيرة شهدت تصاعدا في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين.

ونقلت الصحيفة عن ممثل الشاباك الإسرائيلي قوله إن اعتداءات المستوطنين موجهة ومخططة، وأنهم يجيبون الثمن، وهو المصطلح الذي يستعمله المستوطنون للاعتداءات على الفلسطينيين في كل نشاط للجيش ضد المستوطنين كإخلاء أو تدمير مبانٍ متعلقة في البؤر الاستيطانية، على حد تعبيره.

وضعت الصحيفة الإسرائيلية قائمة بتفصيل عن ضباط رفيعي المستوى في جهاز الشرطة إن جنود الاحتلال كانوا يشهدوا على نشاطات عنيفة من قبل المستوطنين، ولكنهم، أي الجنود، فضلوا تجاهليها كمن يتورطوا معهم، من ناحية، قال ضابط في الشرطة العاملة في الضفة الغربية إن أفراد الشرطة أيضا يفضلون أحيانا عدم مواجهة المستوطنين والتصدي لهم، ولفت إلى أنه في حالات عديدة قام رجال الشرطة بتجاهل الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون على الفلسطينيين لكي لا يقولوا في المستقبل إننا كنا نشهد عيان، على حد وصفه.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال قائد كبير جدا في الشرطة الإسرائيلية إنه في الأونة الأخيرة سُجِّل ارتفاع حاد في عدد ونوعية الهجمات التي يُنفذها غلاة المستوطنين ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مراسل الصحيفة الإسرائيلية (هآرتس)، أوري بلاو، إن ضباط في الشرطة الإسرائيلية أكدوا أن الجيش والشرطة يتعمدون تجاهل هجمات المستوطنين الصاعدة والمنهجية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، لتجنب العمل معها، لافتا إلى أن ذلك جاء في جلسة مغلقة عقدت الأسبوع الماضي ووصلت تفاصيلها الكاملة للصحيفة الإسرائيلية.

ووفق التقرير الحصري في الصحيفة الإسرائيلية فإن معنى جهاز الأمن العام (الشاباك) ومدوني جيش الاحتلال صرحوا خلال جلسة عدتها قائد العمليات في لواء الضفة الغربية في الشرطة،

## تظاهرات جديدة في لبنان تطالب بالافراج عن موقوفين اسلاميين



بيروت-ا ف ب: تظاهر الجمعة في بيروت مئات من اهالي الموقوفين المهتمين بالانتماء الى تنظيم فتح الاسلام، الذي خاض على مدى اكثر من ثلاثة اشهر معارك ضد الجيش اللبناني في 2007، للمطالبة بإطلاق سراحهم كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وتكررت مؤخراً التظاهرات الداعية الى الافراج عن حوالي 300 موقوف مشتبه بانتمائهم الى تنظيم فتح الاسلام الذي تحصن في مخيم نهر البارد في شمال لبنان الصيف الماضي وخاض معارك ضارية ضد الجيش اللبناني.

وتجمع المظاهرون تلبية لدعوة «حزب التحرير» الاسلامي بعد صلاة الجمعة في الجامع العمري الكبير في قلب العاصمة بيروت.

ورفع المظاهرون، وهم في معظمهم رجال ملتحمون ونساء منقبات، لافتات كتب عليها «أخلوا سبيل هؤلاء المظلومين فوراً» و«لقد أثبتتم انكم دولة بوليسية بامتياز».

وبالويزة تظاهر عشرات آخرون امام سجن رومية شرق بيروت حيث يعتقل الموقوفون.

وحذر اهالي الموقوفين في بيان تلقى وكالة «فرانس برس» نسخة منه من «اتخاذ خطوات تصعيدية» في حال «لم يلب مطالبهم بإطلاق سراحهم فوراً وحتى بداية شهر رمضان» الذي يبدأ مطلع ايلول (سبتمبر).

ومنذ الاسبوع الماضي بدأ هؤلاء الموقوفون وهم خصوصاً سوريون وسعوديون وفلسطينيون ولبنانيون اضراباً عن الطعام.

واكد البيان انه «وصل عدد الذين تم ادخالهم الى المستشفيات اكثر من ثلاثين شاباً بسبب الاضرار عن الطعام».

واضاف البيان ان الموقوفين «ارباباً لم يعتقدوا على امن الدولة ولم يشكوا اي تهديد لامن الدولة ولا لوطانيها»، داعياً الى «التضامن والاعتصامات المتوحدة في شوارع المدن وامام مراكز المحافظات».

ويلاحق هؤلاء الموقوفون بتهم «القتل والانتماء الى تنظيم ارهابي».

ويستد الجيش اللبناني سيطرته على مخيم نهر البارد في الثاني من ايلول (سبتمبر) منهيًا بذلك موجهاً مسلحة شرسة اسفرت عن أكثر من 400 قتيل بينهم 168 جندياً لبنانياً.

اقارب معتقلين من فتح الاسلام اثناء التظاهر ضد اعتقال ذويهم

## النائب أبو حلبية يؤكد أن الحفريات الإسرائيلية في مدينة القدس وصلت إلى أساسات المسجد الأقصى

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف الهوز:

اكتشاف نفق تحت المسجد الروماني يصل إلى 800 متر.

واكد وجود مجموعة كبيرة من التشققات والانهارات في جدران وارضية المسجد، خاصة في السور الجنوبي للمسجد.

وذكر ان طول التشقق الواحد يصل إلى متر ونصف المتر بالإضافة إلى وجود تشققات في المنازل المجاورة للمسجد.

وذكر أبو حلبية وهو أيضاً رئيس فرع مؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة أن الاقتحامات المتكررة للمسجد وساحاته تشكل خطراً على

وأوضح أبو حلبية، أن الخطر على الأماهي يتمثل في مصادرته وسحب هويات المقدسين بجحج واهية، مشيراً إلى قيام إسرائيل بمصادرة ما يقارب من 35 ألف هوية من مدينة القدس وترحيلهم خارج المدينة.

وأشار إلى أن الاعتداءات بحق المقدسات وصلت إلى تحويل بعضها إلى حانات ورقص وبارات الخمر والقمار، وتحويل المقابر التي تحتوي على جثث للصلحابة الكرام إلى مرافق لليهود».

واكد قيام إسرائيل بنقل 30 من هذه الجثث

وندد كذلك بقيام سلطات الاحتلال بمنع الأماهي من الصلاة بالمسجد بالإضافة إلى تحديد سن معينة للرجال والنساء لدخول المدينة ومنع حراس المسجد من أخذ دورهم في الحراسة

واعتقال عدد منهم والاعتداء عليهم، مشيراً إلى أن الهدف الاستراتيجي من الاعتداء على المسجد الأقصى هو «تدمير المسجد وإقامة الهيكل لزعم من خلال الخطوات المتسارعة والمتتالية لتهويد هذه المدينة وطرد أهلها ومصادرة آلاف الدونمات للاستيطان».

وذكر أبو حلبية وهو أيضاً رئيس فرع مؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة أن الاقتحامات المتكررة للمسجد وساحاته تشكل خطراً على

## دبلوماسيون فلسطينيون يهاجمون مجمع السكن الفلسطيني في عدن

■ لندن - «القدس العربي» - نقل موقع «دنيا الوطن» الإلكتروني عن جريدة «الأيام» ان مجموعة مسلحة فلسطينية قامت بالهجوم واقتحام منزلين من منازل مجمع السكن الفلسطيني بعمان، والذي يقطنه فلسطينيون أيضاً، وفور الإبلاغ عن الحادث سارعت الشرطة اليمنية إلى محاصرة المكان واعتقال كل من كان بموقع الحادث. وقد وجدت الشرطة اليمنية أفراد المنزلين المقتحمين وهم مربوط الأيدي والأرجل ومعضوب العينين، وينزفون وبجالة خطيرة، وأفراد المنزل هم 6 رجال وامرأتان، وقد نقلوا جميعاً إلى المستشفى لحالتهم الخطيرة.

ووجدت الشرطة أيضاً 4 طلقات رصاص، وقطعة سلاح نوع كلاكشوك، ووجدت أيضاً السيارة التي نقلت المسلحين من صنعاء إلى عدن، وهي سيارة دبلوماسية تابعة لسفارة دولة فلسطين في اليمن نوع مرسيدس، وكان من بين الذين اقتحموا المجمع السكني موظفون بالسفارة الفلسطينية وعضو لجنة إقليم حركة فتح في اليمن. وقد كان عدد أفراد المجموعة المسلحة الذين وجدوا وقت وصول الشرطة 11 شخصاً، فيما هرب آخرون لم يكشف عن هوياتهم حتى الآن.

هذا وقد كشف التحقيق الأولي عن تورط موظفين في سفارة دولة فلسطين، وقد اُحيلت القضية إلى النيابة العامة بعمان، والتي أصدرت تعليماتها باستدعاء مسؤول في سفارة دولة فلسطين والذي أفرج عنه في وقت سابق لحصانته الدبلوماسية.

وقد أدانت الجالية الفلسطينية هذه الجريمة ووصفتها بالتصرف المهني، وأدان الاتحاد العام لفلسطين هذا العمل البلطجي، فيما عبر كواد حركة فتح عن أسفهم الشديد لما جرى خاصة وأن جميع أفراد المنزلين هم من أعضاء وكواد حركة التحرير الفلسطيني فتح.

## الشاهد الاساسي في قضية الفساد ضد

## أولمرت لن يعود الى اسرائيل للدلاء بشهادته

■ القدس المحتلة - ا ف ب: أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية ان رجل الاعمال الأمريكي «موريس تالانسكي» الشاهد الاساسي في قضية فساد تورط فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهورت أولمرت لن يعود الى اسرائيل لكنه سمعت للتعاون ويعين هذا التواصل للسلطات الاسرائيلية والامريكية الى حل» في هذا الشأن. واكد سايمون ايضاً ان موكله «يضع تحقيق جنائي في الولايات المتحدة مرتبط بقضية أولمرت، وكان من المقرر ان يجري محاكمة الاعمال اليهودي الامريكبي (75 عاماً) استجواب من قبل محامي أولمرت بنهاية اب (أغسطس).

وواجه تالانسكي الذي اقر في ايسار (مايو) بأنه منح أولمرت مبلغ 150 الف دولار، تحقيقاً قاسياً الشهر الماضي عندما اتهمه محامو أولمرت بالكتب وتغيير اوقاله، ويقول مدعي الدولة «موشيه لادور» انه يشبته بان أولمرت تسلّم من تالانسكي في اسرائيل والخارج مبالغ كبيرة من الاموال خصوصاً عندما كان وزيراً للتجارة والصناعة (2003- 2006)، وواضح انه يشبته بتورط أولمرت في عملية «احتيايل» واستغلال للثقة، كما ان شهادته تالانسكي يمكن ان تشكل عنصراً أساسياً لاتهام أولمرت. واعلن أولمرت (62 عاماً) في 30 من تموز (يوليو) انه سيستقن عن منصبه بعد ان يجري حزب كاديما (وسط) الذي يتزعمه انتخابات اولوية في منتصف ايلول (سبتمبر) وذلك بسبب هذه القضية وخمس تحقيقات اخرى تجريها الشرطة في قضايا فساد موجهة له.

ويتعرض أولمرت لهجوم شرس حتى من حلفائه السياسيين بعد ان تبين في ايار (مايو) الماضي ان الشرطة تشتبه في انه تلقى اموالاً بطريقة غير شرعية من تالانسكي لتمويل حملاته الانتخابية، يذكر ان هذا الاتهام اضاف الى اتهامات اخرى تعود إلى الفترة الزمنية قبل ان يصبح أولمرت رئيساً للوزراء في عام 2006.

## السلطة تشكر الملك الاردني على الاستقبال والوداع الرسمي الذي اقيم للشاعر محمود درويش في عمان

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض، وجهت القيادة الفلسطينية أمس برفقة شكر للملك الاردني عبد الله الثاني على الاستقبال والوداع الرسمي الذي اقيم للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش في طريق عودته من الولايات المتحدة الاميريكية للاراضي الفلسطينية مروراً بعمان.

وقالت وكالة الانباء الرسمية الفلسطينية أمس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس شكر العامل الأردني عبد الله الثاني، على توجيحاته باستقبال ووداع جثمان الراحل درويش على أرض الأردن في رحلته إلى مثواه الأخير إلى أرض الوطن.

وحسب الوكالة فإن السفير الفلسطيني بعمان عماد الله خيري رفع لعبد الله الثاني، باسم عباس والشعب الفلسطيني وباسمه وباسم أركان السفارة، أسمى آيات الشكر والامتنان على اللغة الملكية المتمثلة بإصدار توجيهاته السامية باستقبال ووداع جثمان درويش في رحلته إلى مثواه الأخير في أرض الوطن.

وقال السفير خيري، إن ما قامت به دائرة التشريعات في الديوان الملكي، ودائرة المراسم في وزارة الخارجية والسرب الملكي في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، من مراسم مهيبه تلبي بهذا الشاعر العربي الكبير، والتي جاءت بتوجيهات ملكية سامية من العامل الأردني وما تصفه من نبل وأصالة، هي التي عهدناها دائماً من خلال مواقف جلالته التي تتبع من خلقها هاشمي عربي كريم موروث، وحرص أخوي صادق يستوجب منا الشكر والامتنان للعامل الأردني ولشعب الأردن الشقيق وحكومته، والذي يعكس العلاقة الأخوية التي يسمي العامل الأردني لتعزيزيها من خلال مواقف جلالته الأخوية المشرفة في دعم شعبنا الصامد.

وجدد شكره لشعب العامل الأردني، الأمير علي بن نايف والوزراء والوزراء السابقين ولدائرة التشريعات في الديوان الملكي ودائرة المراسم في وزارة الخارجية والسرب الملكي/ سلاح الجو، ودائرة المقصورة الملكية في مطار ماركا ولكل من ساهم في تلك المراسم الحزينة.

وكان قد اقيم استقبال ووداع رسمي في الاردن لجثمان درويش الاربعاء الماضي قبل ان تنقله طائرات عمودية اردنية الى مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله.

وذلك تبعات قاسية على الحياة اليومية لسكان قرية النبي صموئيل جراء فصل القرية عن باقي مناطق الضفة الغربية؛ نتيجة لمنع مرور السيارات الفلسطينية في الحاجز يُضطر سكان القرية إلى السير على الأقدام لمسافة كيلو متر ونصف تقريباً ما بين القرية والحاجز، وهو وضع صعب بصورة خاصة بالنسبة للمسنين والمرضى الذين يُضطرون إلى تكبد السير لغاية المستشفى. أما الأولاد الذين يعودون من الروضات والمدارس في القرى المجاورة، وبعضهم في جيل خمسة أو ستة أعوام، فهم ينزلون من السيارات التي تقلهم حتى الحاجز ومن هناك يكلمن الطريق نحو بيوتهم سيراً على الأقدام ويبدون مرافقة بالغ.

منذ فرض المنع بخصوص المرور بالسيارات الفلسطينية عبر الحاجز وإغلاق شارع بيت حنينا البلدا، صار السكان يتخلقون بسيارات الأجرة الخاصة من أجل الوصول إلى باقي مناطق الضفة الغربية، يضطر السكان إلى استدعاء سيارة أجرة لغاية الحاجز، عادة من قرية بدو، بتكلفة تصل إلى حوالي خمسين شيكلاً، والسفر من الحاجز عن طريق الشارع الجديد تجاه جيب بير نبالا، ومن هناك إلى باقي مناطق الضفة الغربية، ويتوجب على المرضى الذين

المنطقة، في المقابل، فتحت إسرائيل شارعاً جديداً كانت قد شقته من قبل ويعبر النفق من أسفل الشارع المنوع ويربط ما بين جيب بير نبالا وقرية بدو. ومنذ ذلك الحين تحول هذا الشارع ليصير الطريق الوحيدة التي تربط سكان القرى في المنطقة مع جيب بير نبالا، لكن يتوجب على سكان النبي صموئيل الذين يرغبون بالوصول إليه المرور قبل ذلك بحاجز رموت المقيم على مدخل القرية.

ويحسب منظمة بتسيلم الإسرائيلية المناهضة للاحتلال الإسرائيلي فإن هذا الحاجز مزعز بصورة ثابتة بالجند وعناصر حرس الحدود وهم يمنعون سكان القرية من عبور الحاجز بالسيارات ذات الأرقام الفلسطينية، وهم يسمحون بالدخول إلى القرية والخروج منها فقط لسكان القرية فقط سيراً على الأقدام أو بالسيارات ذات اللوحات الإسرائيلية، ويشترط كون جميع المسافرين من سكان القرية، نظراً لكون سكان القرية من فلسطينيين الضفة الغربية، فإن لوحات السيارات الخاصة بهم هي لوحات فلسطينية وليست إسرائيلية. نتيجة للمنع، يمكن لسكان القرية الخروج منها فقط سيراً على الأقدام ولا يمكن للأشخاص الذين لا يعيشون في القرية القيام بزياراتها.

## الأردن: إهتمام صحافي بالغ برحيل الشاعر محمود درويش.. إنتقادات حادة لدموع «نساء الحكومة»

## جدل متجدد حول تأثير المواقع الإلكترونية وحملة «رسول الله يوحنا» ترحب بحضور المتهمين للمحكمة



قوات حرس البادية الأردنية اثناء نقل جثمان الفقيد محمود درويش

ضيق الأفق في النقد وتعرض الكاتب جميل النمرى مجدداً للحديث عن أهمية العودة لربيع الإصلاح السياسي عبر إعادة فتح ملف قانون الإنتخاب قبل ظهور تقارير في الإعلام الإلكتروني عن قضية مرفوعة من شركة أمريكية ضد الحكومة الأردنية في القضاء الأمريكي تطالب فيها الشرطة بتعويض يصل إلى 70 مليون دولار بعد إلغاء الجانب الأردني لعقد معها له علاقة بالتحقيق عن النقط في منطقة قريبة من البحر الميت.

طارق المصاروة في صحيفة «الراي»: لقد كان مقدراً لعبدالله الثاني ابن الحسين أن يكون أول زعيم عربي يزور بغداد، ولا يمكن أن يكون الاحتلال هو صانع الكيان العراقي الأخير، ورأس ملامحه وسماته، ظمناً لا يمكن أن تكون المنهجية والعنصرية هي مكونه الداخلي، فالاحتلال طغيان يرفض العراقيون كما رفضوا كل احتلال أو تهديد بالاحتلال، والمنهجية هي صراع داخلي لا يبني دولة، والعنصرية هي خروج على مفهوم الدولة

أرتكبتها الدنماركي رسام الكارتير بحق كافة أتباع الدين الإسلامي الخفيف يجب ان لا تعودون نيل كافة الجهات الثورطة فيها عقابهم الدنيوي العادل ، مشيراً إلى ثقته المطلقة بالقضاء الأردني خير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفي صحيفة «مرايا» الإلكترونية نشر مقال بدون توقيع لصاحبه إنتقد بقسوة دموع وزيارة الثقافة نانسي باكير ووزيرة السياحة مها الخطيب العربية العشرات من الأساتذة والعلماء وكبار الكتاب والنقاد. وفيما يخص درويش تميزت صحيفة «الغد» اليومية عن غيرها بأخبار مميزة على الصفحة الأولى مع نشر موسع للقائد الراحل وتغطيات صحافية للحدث فيما حظي التشيع الرسمي في مطار ماركا العسكري بتغطية واسعة النطاق. وتجدد عبر الصحافة الإلكترونية الجدل حول الموقع وأثارها المهنية فيما شهد أحدها هجوماً قاسياً على وزير تربية الحكومة شوه هذا تيكبان خلال استقبال جثمان الراحل درويش قبل ان يتسلط الضوء مجدداً على لقاءات مدير المخابرات العامة مع قادة حركة حماس وعلى المحاورات الداخلية في الأخوان المسلمين.

وخلال برنامج تلفزيوني في محطة «نورمينا» هاجم النائب محمود الخرابشة صحافة النت وطالب بضرورة ضبطها وقال انها ارضية خصبة للفتراءات الجوفية في المجتمع فيما تصدت له صحيفة «عمون» ووصفته بأنه متعشش للأضواء ملمحة لأنه يصدر صحيفة مشكوك بنجاحها.

وعلق رئيس حملة «رسول الله يوحنا» في الأردن الدكتور زكريا الشيخ على تطورات الأحداث بعد إعلان رسام كاريكاتير نمركي ورئيس تحرير صحيفة دانمركية منهم بتشعر الرسوم المسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام ترحيبه بقرارها المثول لمحكمة أردنية طالبت بالتحقيق معها وقال الشيخ انه قرار في الإحجام الصحيح لكي تأخذ العدالة مجراها ويبال المسيوون للإسلام ورسوله الكريم عقابهم العادل مشيراً إلى أن من شأن ذلك تجنيبهم تبعات إصدار مذكرة جلب بحقهم لتجرح من شخصيات مطاردة في أغلبية دول العالم. وفي بيانه قال الشيخ بأن الجريمة الكفرآة التي

## زيادة عدد المهاجرين غير الشرعيين لايطاليا رغم الاجراءات المشددة



مهاجرون افارقة يتلقون الاسعافات بأحد مرافق جزر الخالدات التي وصلوها مساء الخميس في حالة يرثى لها

حقوق الانسان ومشرعين بالاتحاد الأوروبي. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أرسلت الحكومة 3000 جندي إلى مدن إيطالية لمساعدة الشرطة في مكافحة الجريمة التي يلقى بالوم فيها على نطاق واسع على المهاجرين. وقال ماروني إنه من بين 37 شخصا اعتقلوا منذ نشر جنود الجيش في الرابع من آب (أغسطس) كان هناك 33 من غير مواطني الاتحاد الأوروبي. لكنه قال إن عدد الجرائم الجنائية في إيطاليا انخفض في الشهور الأخيرة. ولم يعط إحصائيات وقال إنه يريد تقييم ما إذا كانت سياسات الحكومة قد ساهمت في الانخفاض.

بنسبة 58 بالمئة وتولت حكومة برلسكوني السلطة في أيار (مايو) بعد فوزها الساحق استنادا إلى برنامج تعهدت فيه باتخاذ اجراءات صارمة ضد الهجرة غير الشرعية والجريمة. وكانت أولى الإجراءات التي اتخذتها حزمة أمنية تجعل من الهجرة غير الشرعية جريمة يعاقب عليها بالسجن وتسرع بعمليات الترحيل. وكان ماروني وهو عضو بحزب رابطة الشمال المناهض للهجرة وراء خطة لتسجيل بصمات أصابع الجرح الذين يعيشون في خيام وهو تحرك تم التخلي عنه بعد اتصالات شديدة من منظمات مدافعة عن

روما - رويترز: أظهرت بيانات الجمعة أن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى إيطاليا ارتفع إلى نحو مئتيه في الشهر السابع الأول من عام 2008 رغم اجراءات صارمة اتخذتها حكومة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني وقال وزير الداخلية روبرتو ماروني في مؤتمر صحفي إن 15378 مهاجرا غير شرعي وصلوا إلى إيطاليا بين كانون الثاني (يناير) وتموز (يوليو) ارتفاعا من 8266 في الفترة نفسها من العام الماضي. وقال إن عمليات الطرد زادت أيضا تأييدا للمكثف بالمشؤون الأمريكية منذ بداية السنة بينما ارتفعت عمليات الترحيل

## أكثر من 3.5 ملايين مسافر عبر مطار الدار البيضاء منذ بداية السنة

الماضي إلى المستعملين للرحلات المتجهة أو القادمة من دول أوروبية (352 ألف و718 مسافرا)، متوجعا بالأسابيع داخل المغرب (68 ألفا و92 مسافرا). ويبلغ عدد مستعملي الرحلات الجوية القادمة أو المتجهة نحو بلدان المغرب الأوسط والأقصى 63 ألفا و607 مسافرين. وجاء في المرتبة الرابعة عدد المسافرين من وإلى البلدان الإفريقية (60 ألفا و608 مسافرين)، متوجعا بعدد المسافرين المتجهين من وإلى بلدان مغاربية (44 ألفا و607 مسافرين)، وأخيرا أولئك المتجهون من وإلى أمريكا الشمالية (32 ألفا و491 مسافرا).

بهذه البوابة الجوية الأولى للمغرب في السبعة أشهر الأخيرة إلى 41 ألفا و917 حركة جوية مقابل 41 ألفا و790 حركة في نفس الفترة من السنة الماضية، في الوقت الذي بلغت فيه حركة الطائرات في الشهر الماضي 6 آلاف و779 حركة جوية. أما حجم الأمتعة والسلع التي تم شحنها خلال نفس الفترة بهذا المطار، فبلغ 35 ألفا و304 أطنان مقابل 37 ألفا و134 طنا في نفس الفترة من السنة الماضية، وسجل الشهر الماضي وحده ما حجمه 607 و529 ألفا و812 في نفس الشهر من إجمالي المسافرين عبر مطار محمد الخامس الدولي في شهر تموز (يوليو)

الرباط - «القدس العربي»: بلغ عدد المسافرين من وإلى مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء خلال الأشهر السبعة الأخيرة ثلاثة ملايين و538 ألفا و426 مسافرا مقابل ثلاثة ملايين و187 ألفا و464 مسافرا، خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية أي بارتفاع بلغ 11 في المئة. وتفيد الإحصائيات الصادرة عن المكتب الوطني للمطارات، أن شهر تموز (يوليو) الماضي سجل وحده، 624 ألفا و495 مسافرا مقابل 609 ألف و812 في نفس الشهر من سنة 2007، مسجلا ارتفاعا بنسبة 24.1 في المئة. ووصلت حركة الطائرات

## رايس تقول انها ستزور ليبيا قريبا

وقالت رايس خلال زيارتها جورجيا «لقد شارف هذا العمل على الانتهاء بعد جهد كبير، واطلع إلى زيارة ليبيا (...) وأمل أن يكون ذلك في وقت قريب». وأشارت رايس بالاتفاق الذي قالت إنه يأتي بعد «العديد من السنوات من العمل الجاد، وبعد قيام ليبيا ببعض الإجراءات الاستراتيجية الهامة حول أسلحة الدمار الشاملة عبر التخلي عنها وتلك التخلي عن الأهراب». ويهدد هذا الاتفاق الطريق للتطبيع التام في العلاقات الأمريكية الليبية والتي انقطعت عام 1981 ولم تستأنف الا عام 2004 بعد تخلي ليبيا عن أسلحة الدمار الشامل.

وقالت رايس - رويترز: قد يواجه المسافرون تأخيرات كبيرة في اثنين من اكبر مطارات بريطانيا في الاسبوع الاخير من آب (أغسطس) بعدما أوق حوالى 500 من عمال الأمتعة وفحص اوراق الركاب على الاضراب بسبب الاجور. ويعتزم العاملون في مطاري غاتويك وستانستد في لندن الاضراب يوم الاثنين الموافق 25 آب (أغسطس) وهو عطلة مصرفية ثم يوم 29 من نفس الشهر بعدما رفضوا عرضا لزيادة الاجور من مجموعة (سويسورت) لخدمت الطيران والتي تمتلكها فيروفيال الاسبانية. وقال متحدث باسم (سويسورت) ان المسابق لوانه تقدير مستوى التعطيل لكنه اضاف ان الشركة تعتقد انها قدمت عرضا عادلا لزيادة الاجور وانها ستعمل الآن على تقليص التعطيل الى اقل ما يمكن بالنسبة لجمهور المسافرين.

وتبيليسي - ا ف ب: قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس انها ستزور ليبيا بعد التوقيع على اتفاق لدفع تعويضات التي نوى الضحايا الأمريكيين والليبيين الحوادث التي وقعت بين البلدين ابان ثمانينات القرن الماضي، مما يفتح الباب امام تطبيع علاقاتهما. ووقع الاتفاق كل من مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ولش ونائب وزير الخارجية الليبي المكلف بالمشؤون الأمريكية أحمد الفيتوري الخميس بعد سلسلة من الاجتماعات على مستوى عال.

## اطلاق سراح والده مغربي اتهم هنيئيل القذافي باساءة معاملته

جنيف - ا ف ب: قال محام سويسري الجمعة ان السلطات الليبية اطلقت سراح والده مؤمك المغربي الذي اتهم قبل شهر هنيئيل نجح الزعيم الليبي معمر القذافي باساءة معاملته وضربه في احد فنادق جنيف الفخمة. واكد فرانسوا ميريمي محامي الموظف المغربي لسفرانس برس، «أفرجت ليبيا عن والده مؤمك التي اصيحت في المغرب الآن». وأضاف «لكن في المقابل، لا تعرف شيئا منذ حوالي عشرة ايام عن مصير شقيقه، وأخرا ما لدينا انه كان مختبئا في ليبيا. ولا تعرف اذا كان ما يزال مختبئا ام انه اعتقل ام تمكن من مغادرة هذا البلد». وكان مغربي اعلن قبل ستة ايام ان «والده مؤمك وشقيقه مختجزان كرهينتين في ليبيا». لكن في الرباط، نفى مصدر مقرب

عن ليبيا عن والده مؤمك التي اصيحت في المغرب الآن». وأضاف «لكن في المقابل، لا تعرف شيئا منذ حوالي عشرة ايام عن مصير شقيقه، وأخرا ما لدينا انه كان مختبئا في ليبيا. ولا تعرف اذا كان ما يزال مختبئا ام انه اعتقل ام تمكن من مغادرة هذا البلد». وكان مغربي اعلن قبل ستة ايام ان «والده مؤمك وشقيقه مختجزان كرهينتين في ليبيا». لكن في الرباط، نفى مصدر مقرب

إلى حل يضمن للشعب الصحراوي حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره بنفسه وفقا للقرارات ذات الصلة وليناق الأمم المتحدة». وقال فالسوم، للإشارة، صرح للإعلام الهولندي في عدة مناسبات، ولجريدة «البايس» الإسبانية مؤخرا، بأن «الشرعية الدولية في صف البوليزاريو»، إلا أن مجلس الأمن، دائما حسب الدبلوماسية الهولندي، «غير راغب في فرض احترام القانون الدولي في الصحراء الغربية». وانطلاقاً من هذا التحليل، يرى فالسوم أن على البوليزاريو التوقف عن المطالبة باستقلال الصحراء الغربية، والقبول بحكم ذاتي في إطار المملكة المغربية.

وأضافت الرسالة أن دعوة فالسوم إلى اعتماد الاقتراح المغربي قاعدة للمفاوضات، ودعوة للمنظم الدولي للاعتراف بواقع احتلال مفروض بالقوة ومناقش للشرعية، ودعوة للاعتراف بسيادة المغرب على اقليم الصحراء الغربية، وهو ما لا تعترف به الأمم المتحدة ولا أية دولة أخرى. وكان المغرب قد اقترح حكما ذاتيا موسعا للصحراء الغربية تحت سيادة الرباط. غير أن البوليزاريو والجزائر رفضتا الاقتراح وأعلنتا تمسكهما باستفتاء تقرير المصير. ويهدد الرسال، التي لم تحصل طابا رسميا بإقالة فالسوم، تكون الجبهة قد عبرت عن رفضها وساطة الدبلوماسية الهولندي، بالرغم من أن عبد العزيز قد أكد كذلك على «استعداد البوليزاريو التام لمواصلة المشاركة في المفاوضات»، وعن «إرادتها في التوصل

إلى حل يضمن للشعب الصحراوي حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره بنفسه وفقا للقرارات ذات الصلة وليناق الأمم المتحدة». وقال فالسوم، للإشارة، صرح للإعلام الهولندي في عدة مناسبات، ولجريدة «البايس» الإسبانية مؤخرا، بأن «الشرعية الدولية في صف البوليزاريو»، إلا أن مجلس الأمن، دائما حسب الدبلوماسية الهولندي، «غير راغب في فرض احترام القانون الدولي في الصحراء الغربية». وانطلاقاً من هذا التحليل، يرى فالسوم أن على البوليزاريو التوقف عن المطالبة باستقلال الصحراء الغربية، والقبول بحكم ذاتي في إطار المملكة المغربية.

للتصريحات التي أدلى بها السيد فان فالسوم، أمام مجلس الأمن الأممي في شهر نيسان/أبريل المنصرم، والتي تباعدت بشكل جذري ومفروض عن الموقف التقليدي للأمم المتحدة بخصوص قضية استضافة الاستعمار بالصحراء الغربية». واعتبر أمين عام جبهة البوليزاريو أن تصريحات فالسوم «تجعل منه وسيطا غير محايد، وغير مؤهل للعب دور المسهل للجولة الخامسة من المفاوضات وربما قضية الجبهة مع المغرب مستقبلا».

وتقول البوليزاريو أن فالسوم، بتصريحاته الأخيرة، «ناقض تقارير الأمين العام، بل ناقض فيها نفسه وهو الذي أكد في تقرير سابق في عهده كوفي عنان أنه لا يمكن للأمم المتحدة أن تنظم استفتاء لتقرير المصير ما لم يتضمن خيار الاستقلال».

## تندوف (الجزائر) - «القدس العربي»

من ماء العينين لكل:

عبر الأمين لجبهة البوليزاريو، محمد عبد العزيز، عن استنكار الجبهة الشديد للتصريحات الأخيرة للممثل الشخصي للأمين العام الأممي في الصحراء الغربية، الدبلوماسي الهولندي بيتر فان فالسوم التي تقول الجبهة انه أبان فيها عن انحياز لأطروحة المغرب. وقال عبد العزيز في رسالة وجهها يوم 4 آب (أغسطس) الجباري إلى الأمين العام للامم المتحدة، بيان كيوم: تتكشف عن محتواه الجمعة وتلقت «القدس العربي» نسخة منها، أن جبهة البوليزاريو تود التعيير عن استغرابها الشديد واستنكارها التام

# استمرار انقسام السياسيين حول الموقف من الانقلاب موريتانيا: موفد امريكي يندد بالانقلاب في نواكشوط والوزير الاول السابق يرفض تسليم المهام لخلفه



الوزير الاول الموريتاني الجديد، مولاي ولد محمد الأعظم، الجمعة بنواكشوط

## نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

قالت تقارير في العاصمة الموريتانية ان مبعوثا امريكيا زار نواكشوط والتقى الجمعة الجنرال محمد ولد عبد العزيز، مدير الانقلاب العسكري، ورئيس المجلس الأعلى للدولة، بينما ذكر ان رئيس الوزراء أعلن أنه لا يعترف بخلفه الذي عينه الخميس المجلس الأعلى للدولة الحاكم. وقالت التقارير ان المبعوث الامريكي تود موسى أعلن رفضه الانقلاب وطلب بالعودة الى النظام الدستوري. وقال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية في بيان صحافي «ندعو للعودة الى النظام الدستوري وترفض الانقلاب بالقوة على النظام الشرعي».

وأضاف، بحسب اذاعة نواكشوط، «اننا ننسق مواقفا مع فرنسا والاتحاد الأوروبي». في السياق ذاته أعلن رئيس الوزراء الموريتاني المخلوع يحيى ولد أحمد الواقف مساء الجمعة انه لا يعترف برئيس الوزراء الذي عينه الخميس المجلس الأعلى للدولة الحاكم، واصفا الحكومة التي ينتظر تشكيلها بأنها «فاقدة الشرعية والمصاحبة».

وقال رئيس الوزراء المخلوع في مؤتمر صحافي عقده «جبهة الدفاع عن الديمقراطية، المناهضة للانقلاب إن الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد هي تلك التي عينها الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله». وأوضح ولد احمد الواقف أن السلطة العسكرية الجديدة طلبت منه تسليم حسب قوله، «لا يعترف بحكومة لا تستمد شرعيتها من الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، ولن يسلم لها اية مهام». وأضاف أن «جبهة الدفاع عن الديمقراطية» التي شكلتها في السادس من آب/أغسطس أربعة أحزاب سياسية معارضة للانقلاب، «ما تزال متمسكة بشرعية الرئيس السابق ولن تعترف برئيس الحكومة المين من قبل المجلس العسكري، وتطالب بعودة النظام الدستوري وإعادة الرئيس السابق إلى

مكتبه». وأكد رئيس الوزراء المخلوع أن الحديث عن أغلبية برلمانية دامة للانقلاب «امر غير وارد على الإطلاق»، وقال انه «امر غير وارد أن نتحدث عن مؤسسة برلمانية وأغلبية برلمانية في ظل تعطل أهم المؤسسات الدستورية وهي مؤسسة الرئاسة». وكان الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة قد أصدر الخميس قرارا على توجيهه سفير موريتانيا في بروكسل، مولاي ولد محمد الاظف، وزير اول. ويشغل الوزير الأول المين منذ 2005 منصب سفير بلاده في كل من الاتحاد الأوروبي وبلجيكا. ويقول مراقبون إن لديه علاقات وطيدة وقديمة مع رئيس المجلس الأعلى للدولة الجنرال ولد عبد العزيز. من جهته، أكد محمد ولد مولود رئيس اتحاد قوى التقدم الذي ينتمي

إلى «جبهة الدفاع عن الديمقراطية» أن «السلطات العسكرية تريد فرض الأمر الواقع»، معتبرا «تعيين الوزير الأول والحكومة خطأ». ودعا الأسرة الدولية إلى «فرض العودة إلى النظام الدستوري» الذي كان قائما قبل السادس من آب/أغسطس. وفي سياق متصل، نظم منتدى منظمات حقوق الإنسان وبعض هيئات المجتمع المدني الجمعة بالعاصمة نواكشوط مسيرة للمطالبة بإعادة الرئيس المخلوع إلى منصبه. ورفضت خلال المسيرة لافتات تندد بالانقلاب. واعتبر رئيس منظمة مكافحة الرق بوكر ولد مسعود أن تعيين المجلس الأعلى للدولة لرئيس وزراء «هروب إلى الأمام».

كما حثت رئيسة منظمة نساء المعتلات للناظرين على ضرورة «مواصلة النضال من أجل عودة الرئيس الدستورية ممتلة في شخص ولد الشيخ

## صحف الرباط تهتل للتباعد الجزائري الموريتاني

# ارتياح في المغرب للموقف الجزائري الراض للانقلاب في موريتانيا

## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أبرز المغرب الموقف الجزائري الراض للانقلاب الذي جرى في موريتانيا ضد الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله وعودة العسكري للسلطة ولو مؤقتا. وتبدي الصحف المغربية ارتياحا للموقف الجزائري وما قد ينتج عنه تباعد بين نواكشوط والجزائر وتقارب مغربي موريتانيا وانعكاس ذلك على الموقف الموريتاني من نزاع الصحراء الغربية.

وفي الوقت الذي كان فيه المغرب الموريتاني الجديد محمد ولد عبد العزيز يستقبل في نواكشوط مبعوثاً عن الملك محمد السادس هو محمد ياسين المنصوري مدير المخابرات الخارجية والمقرب جدا من القاهل المغربي، رفض الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة استقبال مبعوث موريتاني حمل رسالة له من الجنرال ولد عبد العزيز وحسب مراد مندلسي وزير الخارجية المغربي فإن الرئيس بوتفليقة كلف عبد القادر مساهل الوزير الجزائري للشؤون المغاربية والأفريقية استقبال المبعوث الموريتاني الجنرال محمد ولد الغزواني رئيس أركان الجيش والبالغ رفض الجزائر الانقلاب على المؤسسات الدستورية.

وقالت صحيفة «العلم» لسان حزب الاستقلال الحزب الرئيسي بالحكومة المغربية التي يتزأسها

زعيم الحزب عباس الفاسي تحت عنوان «غيوم متكتة في سماء العلاقات الموريتانية الجزائرية وتوتر مرتقب بينهما» أن «الرئيس الجزائري ساء من الانقلاب على الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله بعد ان تمكنت الدبلوماسية الجزائرية من استمالته في الأشهر الأخيرة لتبني بعض المواقف المتناغمة مع الموقف الرسمي الجزائري في عدد من القضايا الراجحة بالمنطقة». وقالت ان الموقف الجزائري «المتمسك» من الأحداث في موريتانيا «يفتح الباب امام مسلسل من السجال الذي قد يتخذ اشكالا تصعيدية يبدو ان النظام الجزائري الذي تجاوزته الأحداث بالمنطقة يبحث عن موقف يحفظ ما الوجه دون ان يقدم على مبادرات قد تدفع للرئيس الجزائري ثمنها غالبا في المستقبل المنظور». واعتبرت صحيفة «الصباح» ان الموقف الجزائري الراض لاستقبال المبعوث الموريتاني كان رد على استقبال الجنرال ولد عبد العزيز للمبعوث المغربي محمد ياسين المنصوري. وقالت «تغمغ المغرب لم يصدر اي بيان رسمي على الموقف الموريتاني الا ان الرباط قدمت اشارات واضحة يرجح ان الجزائر التقطتها وربما كانت وراء اعلان موقفها الراض للانقلاب».

ومند عودة المبعوث المغربي من نواكشوط ظهر حرص رسمي مغربي على ربط الزيارة بالارواح عن الركان حكم الرئيس والشخ عبد الله. وقالت الصحيفة المغربية الحزبية والمستقلة في تقاريرها حول قرار الحاكمين الموريتانيين الجدد ان الارواح عن المسؤولين الموريتانيين جاء بناء على تدخل

وساطة مغربية. وهاجمت صحيفة «لوماتان دي صحراء» (صباح الصحراء) المغربية شبه الرسمية في اول تعليق لها على الانقلاب الرئيس ولد الشيخ عبد الله واعتبرت الانقلاب عن الديمقراطية» وعاتت اول امس موريتانيا» في القول انه «يجب احترام اختيارات وتبدي الصحف المغربية تأييدها للموقف الرسمي المغربي المتزم علنا بالصمت وعدم التدخل في الشأن الداخلي الموريتاني وحمل في طياته التأييد والدعم للنظام الجديد، والتأكيد في التقارير التي تنشرها على القبول الشعبي الموريتاني يحظى به الانقلاب. الا ان صحيفة «النساء» المستقلة التي اولت اهتماما بالحدث الموريتاني واوقدت احد محوريها الى نواكشوط والتقت في حوار صحافي مطول نجل الرئيس ولد الشيخ عبد الله قالت ان الرباط «حاولت ان تأخذ وقتها كاملا لدراسة الموقف قبل الاعلان عن رايها في انقلاب عسكري اطاح بتجربة ديمقراطية قنية في مجتمع قبلي صحراوي ووجدت في اشارات التناوب للانقلاب موقفا غريبا ليس فقط من الاطاحة بالديمقراطية التي اصيحت محل اجماع دولي، بل ان غرب ما في الموقف المغربي هو التنازع على العسكريين وتأييد انقلابهم على الشرعية والمغاطية والانتخابية».

وتساءلت الصحيفة الهولندي، بالرغم من أن منتخب إلى بلد جاز ايد انقلابا عسكريا على سلطه» وقالت «هذا هو السؤال الذي لا تتوفر الرباط على

## جبهة البوليزاريو ترفض وساطة فان فالسوم في نزاع الصحراء الغربية

أضافت الرسالة أن دعوة فالسوم إلى اعتماد الاقتراح المغربي قاعدة للمفاوضات، ودعوة للمنظم الدولي للاعتراف بواقع احتلال مفروض بالقوة ومناقش للشرعية، ودعوة للاعتراف بسيادة المغرب على اقليم الصحراء الغربية، وهو ما لا تعترف به الأمم المتحدة ولا أية دولة أخرى. وكان المغرب قد اقترح حكما ذاتيا موسعا للصحراء الغربية تحت سيادة الرباط. غير أن البوليزاريو والجزائر رفضتا الاقتراح وأعلنتا تمسكهما باستفتاء تقرير المصير. ويهدد الرسال، التي لم تحصل طابا رسميا بإقالة فالسوم، تكون الجبهة قد عبرت عن رفضها وساطة الدبلوماسية الهولندي، بالرغم من أن عبد العزيز قد أكد كذلك على «استعداد البوليزاريو التام لمواصلة المشاركة في المفاوضات»، وعن «إرادتها في التوصل



# سعد ابراهيم شارك في انتخابات مبارك الرابعة ويصفه بالغازد.. القبض على عشرات من مشجعي النادي الأهلي اتهام الحكومة بحماية الفساد.. وأيمن نور بالسعي للشهرة.. هجمات ضد انبا يرفض عربوة مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة الجمعة عن محادثات الرئيس مبارك مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، ولقاء جمال مبارك، الأمين العام للمساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات وعضء من الوزراء مع أهالي قرية ننا بمحافظة بني سويف بعد افتتاح مشروعات فيها ضمن مشروع تطوير ألف قرية، واستعادة البورصة جزءاً من نشاطها وتعويض خسائرها، وإلقاء الشرطة في بورسعيد القبض على عشرات من مشجعي النادي الأهلي بعد قيامهم بأعمال التخريب وتخطيط مظاهرات، لهزيمة فريقهم لكرة القدم من النادي المصري، وواصل زميلنا وصديقنا جريدة «روزاليوسف» عمرو سليم أمس- الجمعة - إبداء شماتته في الأهلي، يرسم عنوانه - المصري يهزم الأهلي 2 صفر، ولاعب بالنادي الأهلي يدخل منزله حافي القدمين، وبملايسته الداخلية وهو يقول لأمه: جمركوننا في بورسعيد بجونين.. ومن المعروف أن هناك بوابات الجمارك، على مداخل ومخارج بورسعيد لأنها مدينة حرة، وقيام المئات من المعلمين بوقفات احتجاجية أمام النقابات الفرعية لرفضهم قرار الوزارة بإجراء اختبارات الكادر، والاحتفال بليلة النصف من شعبان والاستعدادات لشهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا مسيحيين ومسلمين عرب بالخير والبركات، وهو أمر مشكور فيه ويسب الارتفاعات المستمرة للأسعار، واستمرار نفوق الخيول في بعض قرى محافظة البحيرة بسبب انغلو نزا الخيول، والتوصل إلى تسوية لأزمة دير أفاثا في محافظة المنيا، وهو ما أذاعته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، وموافقة الياها شنودة على التسوية بان تتنازل الكنيسة عن مساحة 25 فدانا في الأرض المزروعة الملاصقة للدير وعن سبعين فدانا من الأراضي غير المزروعة ليحصل اجمالي مساحة الدير إلى خمسمائة وخمسة أقدنة بديلان عن مسطحاته وموافقة العرياض على بناء سور الدير وفق المساحات الجديدة وسرعة تقديم الجناة الى المحاكمات بعيدا عن المجالس العرفية. وإلى جزء كبير مما عدنا في نهاية الأسبوع.

## هجمات مقل القارة من النشر بقضية سوزان تميم

في «الدستور» زميلنا واثل عبدالفتاح: «توقف الحكايات في جلسات السياسيين والصحافيين ورجال المال عن قصة هذه الأيام، التفاصيل تهم هؤلاء، ويحاولون تركيب سيناريو لم يحدث، كل على حسب خبرته باطبال القصة المعلنين أو الذين عملوا في الخفاء، ولتفت نظري ملاحظة ذكية عن مدى الاهتمام بالقبضة، وكيف أصبحت هذه القضية التي تهوى وسط أصحاب الثروات والمتنفذين، ويتعازك عليها دينًا وصورتا المال، كيف أصبحت صلبًا مانئشيات تعرف للناس كل تفصيلا في حياتها، ويحول قلبها من جريمة عاطفية إلى حدث سياسي، ثلاثة أسباب، وربما أكثر لتضخيم القصة، التي تشير إلى أننا فعلنا تقرب من الدولة ماغيا الروسية التي ظلت تمتص الدولة قطعة قطعة، حتى أصبحت هي الدولة تقريبا، ولم يعد هناك فرق بين الدولة والعباسية.

لأنها قصة كاشفة عن العلاقات المال والسلطة، وما فعلت الثروات الفاجحة في نفسية تتحرر دون شعور قوي لوجود قوانين في المجتمع والدولة، ومهمة أساسية للكشف عن حجم الصراع بين دولة النفوذ ودولة القانون، القصة مهمة من هذا الجانب، وإن كانت ثوابلها تصعل للتسلي على جسات ناعمة مشتعلة، لكن أهميتها ليست في التوابل طيبة، أهميتها في الدفاع عن البلد ضد زحف «الماغيا الروسية»، وهي مافيا صربية تحت التأسيس، الوقوق صدها وعدم الاستسلام لزعها المخيف للسيطرة على المجتمع، أهم حتى من الكلام عنه، لأن المجتمع يتخلص عن أعدته الأساسية، ولا يدافع عنها تقريبا وهذا يعني أن المافيا ستجد بندا سهلا لالتهايم»، ومن «الدستور» -ال «البديل»- في نفس اليوم وقيام «مينا خفيف الظل، والقرى لكثير من أحداث التاريخ، جلال عصر، بذكرينا بقصص بدعية حدثت في الماضي ويطعها بالحاضر بذكاء، أبدي إعجابي به، طبعاً، وكيف لا أعجب بمن قال: «وماي هاجم البوليس عوامة عند إمامية فوجد رجلا وامرأة عاريتين الرجل هو السيد وزير الأوقاف المعروف بتسده في مسائل الأخلاق «اسماعيل صديقي» ومن الأربعة أي ابنة يحيى ابراهيم رئيس الوزراء أيا قفيا بعد، وانتهرت الرأة ولسر اسماعيل صديقي في جزئها وتم همد إذا عزوه ا أن يفرض علاقة زميله وزير العدل عبدالخالق تحت سببهم مجتمع متزوجة ومم ذلك عزله و اتوا ابراهيم فقهي وزير الأوقاف، وقال سعد زغلول يومها: إنهم جاءوا ليكلحوها فاعموا، فقد عزلوا رجلا يتهدك في النساء و اتوا بأخر يتهدك في الأولاد»، وعندما قبضوا على المثلث أحمد سالم في قضية فيساد، زارت زوجته أمينة البارودي رئيس الوزراء أحمد حاتم في بيته ليفرح عنه وقد سألهما أستاذنا محمد التابعي ببساطة: «وبعدين؟»، فقلتا: «لا قبلين، أخذ أحمد ماهر ما يريد وأخذ سالم ما يريد وكنت أننا الضحية»، طول عمر هذه المنطقة تخطط فيها السلطة بالنزوة بالجنس

وقد كنت كوندوليزا رايس، إن وزير خارجية دولة الامم المتحدة محاول التحرش بها، بل إن سلفها الأشهر وزير الخارجية هنري كيسنجر قال: «مساءة وولو هذه المنطقة سوف يعلموني الشنودة، من كل هذه القليات والأحضان كلما راوتي، فلا تصدق السياسيين إذا تحدثوا عن الحقيقة قربما يقصدون في طهارة الأولاد، وقد انجر تشرشل بالضحك عندما قرأ على أحد المقابر هذا بيرقك السياسي الشريف، وحب السياسيين للوطن، أقل من حب رجل الأعمال للنفاتات وشريط الحكايات أطول من خط الصحف، والحجب ليس علاجاً لمشكلات طهارة الحكم فالناس قادرة على اختراق الحكايات، لذا نضع يا بعض مشكلاتنا الريعبة بالجنس» مقص الختان ومقص التزني للظول والتوسع والقبض القليل للمنع والتقصيق..

وأمس - الجمعة - تواصلت مرسلة سوزان تميم وقرار النائب العام حظر النشر - فنشرنا «المصري اليوم «سلسلة تحقيقات على كامل الصفحة السادسة أعدها زميلتنا سماح عبدالعاطي ومها البيهناوي قال في أحدنا زميلنا وصديقا ومدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بهي الدين حسن: «ما يحدث حالياً هو إحدى مبركات الطهارة لشهدتها مصر في التسعينات، وهو التسرع في قرارات حظر النشر في كثير من القضايا دون أي مبرر وأيضاً أو دليل قاطع على أهمية التعامل مع القضية بصرية تامة، وهو إجراء يمكن القراءات كثيرة الختند في الفترة الأخيرة دفعها خرق حرية الإعلام والتي منها مشروع قانون البث الفضائي الذي تم الكشفي عنته، وأغلب الحالات التي قرر فيها النائب العام حظر النشر كانت لأسباب غير مقنعة لعبت في السلطة دور أكبر، فكان السبب الوحيد الواضح هو تدخل الحزب الحاكم وبعض رجال السياسة في هذا الحظر لعدم المناس يتخشيات

لأنه مكانة سياسية وهو ما يؤكد عدم وجود معايير واضحة تحكم إصدار حظر النشر ولكن نتيجته الوحيدة هي تقييد حق المجتمع في الوصول إلى المعلومات الضرورية المتعلقة بقضايا قد تكون مهمة لدى فئة معينة من المجتمع. في نفس التحقيق قال صديقنا الهامي والأمين العام السابق للمظفمة المصرية لحقوق الإنسان نجاد البرعي: «استطيع أحد أن يقول لا لقرار النائب العام أو النيابة بحظر النشر، ولكن يمكن أن تطالب بحقنا في التعرف على أساس النظر التي يتم التحكم بغير، وكانها أخبار عسكرية، حتى وإن كانت في قضايا لا تمس الأمن القومي في شيء و إلا ننسى أن هناك جمهوراً من يفحص الحصول على المعلومة، ومن نحن في أي تطالب بإسقاط قرار الحظر إذا لم يحدد بفترة زمنية وأسباب

مقدعة». «الدستور» تتساءل هل تذهب مليارات المساعدات وأما «الدستور» يوم الخميس فقد نشرت مقالا لسعد، صال وجال فيه هجوماً ضد النظام، مبارك هل لنا فيه وهو انغصبا منه، طبعاً، وكيف لا نغضب وهو يقول: «أكثر الادعاءات فجاجة هي تلك الخاصة بالاستقواء بالخارج والغريب أن آل مبارك ورجاله هم الأكثر ترديدا لها، خاصة عندما يفتكون بأبناء شعبهم والتكليف بمعززيهيم، فإذا احتجت الاستقواء، وسعع صرخاتهم أحد في الخارج وتعاطف معهم، ولو بملكاتا تعبر عن الاستقواء، بما يحدث في الداخل المصري اطلق الجلادون وزيانبة النظام تزهرهم في وجه الضحايا، متهيم ايها المستقواء بالخارج»، ويستمدون الرأي العام المصري على الضحايا، والغريب أيضا في هذا الصدد هو أن الذي يستقوى بالخارج «علفلا» لا يقول، هو آل مبارك ولم يحدث مرة واحدة، وكتر لم يحدث مرة واحدة أن تجاوز تعاطف «الخارج» مع ضحايا آل مبارك مجرد نظارته على عبارات منكهة، أي أنه لم يحدث أبداً طول سنوات آل مبارك في الحكم، أي في سبع وعشرين سنة، أن استخدم أي طرف خارجي أو قوة خارجية «الوقرة» مصدر فعل الاستقواء» ضد آل مبارك، من أجل إيفاف تكتلهم بضحاياهم من أبناء الحروسة، فما معنى ذلك؟

معناه أن آل مبارك يعترفون البلد «عزبة» أو «ضعة» يرحمن ويبركعون فيها، كما يحلو لهم، دون حسبيد ويعتبرون أهلها «رعايا»، أوجو نهم ويتكلمون بهم، في واقع الحال يضربونهم ويسجنونهم، ويذبونهم ويبغونهم، وأنا فرعل به ما أريد، فإذا صاحب هذا الأخير زجره آل مبارك لأنه يحاول «الاستقواء» بالخارج، تلغى هذا النظام عدا ونقدا من الخارج خلال حكمه أكثر من مائة مليار دولار وهو ليس مستغاة مليار جنيهه، وثلثها وعونتا بمليارا، طول ربع قرن شن بها حروباً داخلية متعددة وممتدة ضد السياسيين في الصعيد، وفلاحين في الدلتا، وعمال في الوجه الكبري ويدو في سيناء، وأنهم هم، وليس غيرهم هم المصريين الذين استقوا «بذهب الخارج وسيفه

والخارج في هذا السياق المبارك هو أساسا أمريكا، التي تعرضت سفيرتها في القاهرة لهجوم مسهور، لجرد وصفها الأحكام بأنه «عار» إن هذه السيدة السفيرة ربما لم تسمع بالوقوف الفلكتوري المشاع «اعطني صدقة بحسنة» وأنا سيديك» أي أن آل مبارك هم الذين يستقون بذهب أمريكا في حروبهم الداخلية، ولكنهم لا يريدون من هذا الرجل ويستقون به، أن يلغظ لهم بكلمة تند أو تعاطف حينما يشتد جورهم في اللعب..»

## «الوفد»: لماذا تقف الحكومة مع الفساد والمفسدين؟

وإذا تركنا «الوفد» «ووحيد، وأسرعنا إلى البديل وصاحبنا اليساري ابراهيم السايح، سجدحه أشد عنفا من وحيد، لقوله: «إن كان النائب العام قادرا على منع الصحف من الكتابة فإنه لا يستطيع على الإطلاق منع الناس من الكلام، أو قطع السنسة من يعرفون الحقيقة، وإن كانت النائب العام سلطة على وسائل الإعلام المصرية فإنه بالتأكيد لا يملك مثل هذه السلطة على وسائل الإعلام العربية والاجنبية، فلماذا إذن يصدر سيادته قرارات منع النشر؟ ولماذا يصادر حق الناس لهم السادات ومبارك كل الأبواب، فاطفقا يقتالون احلام الناس وحاضرم ومستقبلهم، ويعلقون ما تبقى من دم الوطن؟ ولا يصح بحال من الأحوال أن يتحول هذا الجهاز من حماية المجتمع إلى حماية طائفة من أصحاب السلطة، والحظوة والثروة في البلاد ولا يصح أن يصمت هذا الجهاز ويطلب الناس بالصمت ونحن نسمع عن ملياردير دفع عشرة ملايين من الجنيئات لضابط شرطة حتى يقتل له احد عشيقاته.

لا يجوز الصمت عن مثل هذا الكلام حتى لو كان مجرد شائعات أو مبالغيات، يجوز الصمت إلى أن تتحول النابية إلى جهاز مشلول تماماً أمام الكنار والوورش مقلما حدث في قضية رضا هلال، وفي قضية الشاب الذي قتلته الشرطة وهو والده يدافع مضاد للنيابات، وفي قضية سليمان خاطر وفي قضية لوسلي ارتين على قضية العبارة «الفارعة»، وفي قضية الفساد والأرسالية المسبليلة يتوشكوا على الانتهاء عن مصصعة عظام الشعب البلد، وبدوا الآن ياكلون زبعمهم بعضا بمتنتهى السلطة والصرارة، وقرارات منع النشر لن تطفيء جذوة هذا الجحيم.»

السؤال الذي يطرحه العقل في ظل هذا الوضع هو: لماذا يتصرف هؤلاء المفسدون والفساديين بهذه الطريقة؟ وما هي الأسباب التي تجعل الحكومة تتصرف بهذه الطريقة؟ وما هي الآليات التي يمكن من خلالها معالجة هذه المشكلة؟

في هذا الصدد، فإننا نرى أن الحكومة يجب أن تتصرف بحزم أكبر في مواجهة الفساد والمفسدين، وأن لا تنسحب أمام ضغوطات الشركات والمؤسسات التي تملك نفوذاً كبيراً. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

كما يجب أن تكون الحكومة أكثر حرصاً على حماية حقوق المواطنين، وأن لا تتساهل مع الجرائم التي يرتكبونها. كما يجب أن تكون الحكومة أكثر شفافية في تعاملها مع القضايا المرفوعة ضدها، وأن لا تخشى من مواجهة الرأي العام في قضايا الفساد.

## «روز اليوسف» تعرض أوباما على أيمن نور

وإلى معركة زميلنا وصديقنا أيمن نور التي عادت للاشغال بعد أن وجه خطاباً من داخل سجنه إلى مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي للانتخابات الرئاسية باراك أوباما، وأشرنا إلى أبرز ما فيها وقمنا بالتعليق على بعض ما فيها، وأمس- الخميس - قام زميلنا عبدالله كامل رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» بالرد عليه بتوجيه رسالة منه إلى أوباما رداً على رسالة أيمن، قال فيها: «لم أكن أريد أن أعلق على هذه الرسالة لولا السبب الذي ذكرته ذلك أن تقييمي لحالة السجين أيمن نور هو أنه ساع إلى الشهرة تلبية معقدة الإضهاد ويسوق لأنه لا يريد أن يراق أم نفسه وقيل ذلك أمام أسرته وزملائه وأصدقائه أنه ارتكب خطأ قانونياً يستوجب العقاب ولكنه يقدم نفسه للناس بعد أن حوكم عبر مراحل قضائية عديدة على أنه مخطئ، اتضح بعدم الاستسلام إلى منطق الإضهاد والماربة اللذين يقول السجين أيمن نور أنه يتعرض لهما في مصر، ذلك ببساطة لأنه استطاع أن يكتب لك تلك الرسالة، وفيها ما فيها من اتهامات يهدبها على إدارة بلدتي، دون أن يقترب منه أحد، ولك أن تتخيل أن كتب رسالته تلك في السجن، وأرسلها من السجن، ولك أن تتخيل أنه كتب قبل شهر رسالة إلى رئيس مجلس بلدي، قال فيها ما قال ونشرت في كثير من الصحف، ذلك كي يكون أن مضطهد كما حاول أن يفتك على اعتبار أنك لا تعرف شيئاً إذا كان يتمتع بكل هذه المميزات التي هو مسجون في قضية تزيف وهي جريمة تستحق الاعتبار في القانون المصري.

وبالتالي ليس هناك اضطهاد جديد ضدّه، بعد أن يقضي عقوبة سجنه، بعنه من ممارسة أعمال السياسة، بل إن هذا النص القانون الذي غفل في رسالته أن يذكره لك كما غفل عن ذكر أسباب كثيرة، منتزهاً جيلاً بكثير من التفاسيل المصرية... كما كخص صاحبنا جدول الضرب فقررتن في بابه ستة في ستة لهجمة أيمن قائلاً: «لا يستحق خطاب أيمن نور الفخوق إلى مرشح الرئاسة الأمريكية باراك أوباما أي تعليق، فهو يعبر عن نفسه، لكن ما يستوجب وثقة حقا، هو توقيع أيمن نور عليه بكلمة «الخلاص»، إذ هل يقل هو يحض لنا كل ليبارك أوباما، أم للدولة التي سوف يرأسها؟ إن كل صلح لصالح الشهرة التي يسعى إليها أيمن نور نفسه؟ أم لجرمة التزيف التي أدبني بها؟

● بالمناصفة ليست أعرف لماذا أختار القسم الفني في جريدة «المصري اليوم»، أن ينشر رسالة أيمن نور ليبارك أوباما مرفقة بصورة لعدان بالتزيف وهو يضع ساقا على على ساق، إن الصورة سوف تغير من صفة متهم أدبني، وهل تلك صورته في السجن، وهل هناك قصده ونية في أن يكون صاحب الرسالة تحت حداته هو نفسه؟ سؤال برى ع جد.

والى «جهوية» نفس اليوم -الخميس- ومشاركة رئيس تحريرها زميلنا محمد على ابراهيم في الرد على رسالة أيمن قائلا: «الرسالة التي وجهها «الحروس» نور من محبسها يفيمتي أن أعد ملاحظات كثيرة عليها. أولاً: أخطأ نور عندما كتب خطابه إلى المرشح الأمريكي باراك أوباما، حيث يغضب من خطاب الناخبين التي يكرر أوباما لن يكرر أوباما ولن يقامر بملفات خاسرة تكالتي قام بها بوش.

ثانياً: لم يفهم نكا نور الحدود أن مصر تتعامل بعف شديد مع التصريحات الأمريكية التي تنتقد الحكومات والأخرها تعليق السفيرة مخرجت سوسكي على الرئاسة قمتي بسجن، إذ كل الدين ابراهيم لعائين. ثالثاً: إقراء رسالة نور لأوباما جعلتني أضحك على أشياء كثيرة منها الاستهلال الذي بدأ به ذكرا تاريخ ميلاده ومؤهله الدراسي وهو استهلال لشخص يبحث عن وظيفة وأساليب الخطاب السياسي مع الأجانب وبين أسلوب مخاطبة وكيل وزارة للصلوات على تاشير...»

خامساً: خطابه وعده أعاضله بالبرلمان ولماذا يشتم زلماءه من المعارضة ويفضحهم «المستقلين والموادين» وفي هذا سبب وتوقف بحاسب عليه نور الذي يزعم أنه رجل قانون، ومن الطبيعي أن يسأل أوباما معاونه هل هناك حظر على ممارسة الحريات في مصر التي تنشره الصحف الخاصة وما تغعله المعارضة من المستقلين في مجلس الشعب يؤكد أنه لا سقف للحرية ولا خطوط حمراء على ممارسة الديمقراطية.

حادى عشر: من ضمن تخاريف نور قوله إنه الخيار البديل للثيار الديني مع أن هذا الثيار لم يظهر خطره الحقيقي إلا بعد سجن أيمن نور فلم يكن الإسلاميون محل جدل سياسي من قبل ولم يعطوا أي انطباع برغيرتهم في الوصول للحكم إلا بعد أن تم سجن نور ودخل 88 متهم مجلس الشعب والعلني أن نور لم يخض مواجهة معهم كي يفاحل النخبون بينه وبينهم بل أن هناك مؤشرات تقول أنه تحالف معهم في انتخابات 2000.

وأمس الجمعة واصل عبدالله كامل نشر ما تبقى من رسالته إلى باراك أوباما، عن أيمن نور، قائلا: «لأبدن أنتهية إلى أن صاحب الرسالة مفاخر لا وزن سياسيا له، وفي وقت مبكر من مسارح كان قد ادعى التمرد للتعديب على يد الشرطة وتم تبين أن ما يدعيه ليس سوى افتراء كتبت باليقين أنه قد زيف وقائعه وتبين بعضي الوقت أنه قد رسم باستخدام قلم وروج، وسبب التعديب، مؤكداً من البداية أنه ليس سوى مزور أصيل، وفي ذات الوقت فهو يقول إن الدولة رفضت التصريح له بإنشاء الحزب في حين أن حزبته قائم وإن كان يعاني من انتظارات تعبر عن ضعف الحزب وهن الثائرة، وقدمه العفاف أي أن مناسقات حول له ببساطة، لو كان يظل معلقاً فلموسة في المجتمع للكاشف قد التامت حوله للابقاء على مكان جزبه الورقي».

وواقع ايهاب الخولي رئيس «الغد» -جهة نور - من مؤسس الحزب معتبرا الخطاب شديد النقد للسياسة الأمريكية وليس استعدادها للخارج للتدخل في الشأن الداخلي، والتفكير السياسي الأمريكية في الشرق الأوسط يدعها بالنظمة الديكتاتورية وأنها فضلت مصالحتها على حساب المبادئ، وطالب الأمريكيين بضروة الحارح مع سوريا وإيران بدلا من سحب التهديب المستمر منها وانسحاب القوات الأمريكية من العراق والضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن مروان البرغوثي المعتقل في السجن الإسرائيلي باعتبارها بديلا قويا وعليه إجماع وطني بين حركتي فتح وحماة.»

## كيفية تجهيز لجنة السياسات بطبعية الأراضي

والى حكومة ما أشبه، وما يسبقها من صفات جميلة معروفة، مثل الشوم والنحس والبزئيس وتعريضها يوم الخميس في «الوفد» الى هجومين لا دخل لنا فيها، هو الإشارة إلى قول زميلنا مجدي سلامة عن رجل الأعمال صاحب جريدة «الطريق» الأستاذ مسيقتة: «الليديري مدحت بركات الدين بدأ حياة على نحو للغاية في السنوات قليلة تصاعبت أصابع اليد الواحدة نجح في الاستيلاء على نحو 1800 فدان على طريق مصر الإسكندرية - الصحراوي مستخدما 30 من البيطجية المدجنين بالرشاشات ومجموعه من قاربه المسلحين بجموعه من الأوراق المششابة والمعددة التي لا تستند للقانون، واستطاع تكوين امبراطورية امتد نشاطها في الفترة الماضية إلى عدد من الأراضي الواقعة خلف هذه المتجعات والتي تبلغ مساحتها نحو 2000 فدان قلنا في الاسوع الماضي انه يحفظ للاستيلاء عليها رغم هذا لم تتحرك جهة واحدة لوقف هذه الاعتداءات ليستسلم امبراطوريه بنحو 3800 فدان الأخطر إن الملياردير الكريه يزعم أن هناك تعاوناً مالياً ثم بينه وبين المنتج الذي يجاور الأرض التي استولى عليها واسمه منتج التخليل الذي الكرية أنه باع 60 فداناً إلى منتج نجل الدكتور نظيف ويشيع أنه مستود من بعض الضباط والإعلاميين ضعاف النفوس الذين اشترروا في مشروعاته المنبوهة في أراضي الدولة». والهجوم الثاني لجدي سلامة، قائم فيه: «مين يعاديتي في أراضيتنا هتاف شهير لعصابة الاله حرامى، نفس الهتاف يرده الآن السنودون الكه حرامى.

في مترو الأنفاق وقائع فساد ثابتة بالمستندات الرسمية القاطعة وموقفة بشهادة الأجهزة الرسمية، وفيه مفسدون معروفون بالاسم وهم ذلك لم يحاسب مفسد واحد، الجهاز المركزي للمحاسبات ومن الجهاز الرقابى الأول طوب صراحة التحقيق مع مفسدي التزو ولكن المفسدون أكثر من أي جهاز رقابى وقول من القانون، بل أن رئيس شركة التزو مجدي العرب يتفخر أمام موظفيه ويقول بالغ المليون «محدث في مصر يقدر يعملي حاجه اذا عا عضو في لجنة السياسات» يقصد بالطبع لجنة سياسات الحزب الوطني.

لا، لا، لا فساد في جزونين، انما المسألة التي لم يفهمها مجدي، هي كما أوضحها في نفس اليوم -الخميس- في جريدة «نهضة مصر» اليوميه المستقلة، الرسم فرماوي في أحد رسومه، عن صديقين أحدهما يقرأ في صحيفة عنوانها «الخطلة السحرية للحزب الديني والحكومة الفهلوية والثاني يضحك ويقول له: - الناس دماها صفتح، إلى الحكومه تغير الخطلة أو تغير الشعب. طبعاً، والأسهل للحكومة تغيير الشعب وهو رأي زميله الرسام نبيل صادق، إذ كان رسمه في الاحرار يوم الخميس عن ممثل للحزب الحاكم يبدى بجديت إذاعي يقول فيه: - مشكلة الريف، تتلخص في أن محدودى الدخل بمقاش لهم عيش في البلد.



## الرد على محاضرة رجال الدين مسيحيين في معهد هيوستن

ومن هنا فإن دعوة معهد «ميوستون» بالولايات المتحدة لأحد رجال الدين المسيحي لإلقاء محاضرة معروف موضوعها سلفاً - لم تكن لأهمية ما سوف يقال وإنما لأثر التعاليمات التي سوف تحدثها مثل هذه الأوقال وقد لطرح المحاضر بعض المفاهيم من وجهة نظره تدرك علينا من وجهة نظرنا بالثالي:

1- في اللغة القبطية، اللغة القبطية لغة تعاقب مثل أي لغة من اللغات القديمة التي اندثرت بعضها أو توقف نمو البعض منها «اللغة مثل الكائن الحي قابلة للموت والنمو والتطور» وتعلم وتعليق على القبطية حتى لا يتكرر علم من أزراره ولكن إذ كانت رغبة البعض في الأضفة قادمة ما على اللغة القبطية فبان بواى أن تضفي القداسة على اللغة الأرامية التي تحدث بها السيد المسيح أو اللغة اليونانية التي دون وكتب بها الإنجيل.

2- في مسألة العرق القبطي: نظريات النقاء أو التميز العرقي أو السلالي نظريات بشرت بها الأيديولوجيات النازية والفاشية وقد اندحرت أغلب هذه النظريات بانتهاء الحرب العالمية الثانية وندحار النازية والفاشية وفي صلب العقيدة المسيحية رفض مطلق لتلك النظريات إذ عندما حاول اليهود التفاخر برفع انتسابهم إلى ابراهيم أبو الأنبياء كان رد السيد المسيح في عبارة حساسة واضحة: إن الله قادر على أن يصنع من الأبناء أبناءه إله إبراهيم، وحتى في مسألة الحساب الأخرى فإن المسيحية لا تشدد بشرا على تقوى البشر بالقر الذي تشدد فيه على الرحمه لله وبعتمه التي تعتقد عبادته فتعجبهم أتقيا.

3- في مسألة الدولة القبطية: من تفههم جدا وهذا حادث الآن للأسف - محاولة تزيق الروابط بين المسلمين والمسيحيين من السهل جدا اتخذ اتجاه عام للتجوس بين المسلمين والمسيحيين ومن السهل جدا خلق مناخ عام من التوتر بين المسلم والمسيحيين ولكن من السهل أيضا اقص وحز لترك خريطة مصر ليصبح حلبة الجملاء في جانب والمسيحيون في الجانب الآخر، ولم تصور لا يضع صاحبه في حالة العلاء نظرا لاستحالة حدوث ذلك للتداخل الجغرافي والصلحي بين الطرفين فالسكن والملك الأرض يتجاوز ويتشاجر ويتبادل فيه الجميع كما يتداخل لوان في توب واحد وفي المصالح لا تلحظ أن أشد المتصيين والاشدين في هذا الجانب أو ذاك يعودون بعاملها إلى نظراتهم في الجانب الأخرى فقد أحسان وإيجاد العمل بعيدا عن الادعاءات والتماحك الطائفية والبيئية وهذه قضية جديدة متميزة إن يعيد بالعمل الى من يتصور أنه غرب ومن ثم فيصيح الهدف الوحيد هو إحسان العمل وإيجادته.

## قصة السيدة مريم ويوسف النجار

والى آخر ما تبقى من دراسته صديقنا المتبحر الأثيا غريغوريوس - من قصة القديس يوسف النجار خطيب الغزراء مريم، قال: لقد صدق يوسف الحلم، وأمن بأن ما قاله الملك له كان بائرا الهي فلم يتردد ولا وقع في حيرة وإنما نهض سريعا وعمل فورا بالأمر الصادر اليه من ملك الرب وهذه درجة إيمانية مرتفعة لأن أمن فحسب له إيمانه بر «مزمور 105: 31-33» «رمية 3: 3، 4، 22» «غلاطية 6: 3، 6» «يقوب 2: 23» «تذكير لك الملك في حلم، وهو في مصر، قال الأوجذ قلتما مات ميريوس، إذ ملكا لهم يظهر في حلم يوسف في مصر قائلا: «قم وخذ الصبي وأمه وانذهب إلى أرض إسرائيل، فقد مات الذين كانوا يبتغون شك للصبي، فلم يتردد يوسف كما لم يرتد في المرتين السابقتين، ولم يعترده أدنى شك في صحة الحلم وأنه من الله، وقام في الحال بها إلى أرض مصر، قال الإنجيل: «قام وأخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل» ولمرة رابعة ظهر له ملك في حلم أمره أن يبعثه إلى نواحي الجليل، قال الإنجيل: «ومررتي سمع أن الأوراق ملك على اقبليق اليهودية مكان هيرودس آبيه، خاف أن يذهب إلى هناك، ثم وحي إليه في حلم مضى إلى نواحي الجليل، وجاء وسكن في مدينة تدعى الناصرة» متى 19: 2، 23» أليس مما يثير الإعجاب حقاً إن الملك الذي يدينه للمراءيم مريم يمتحن تلك الأوامر الإلهية بالتمسكي بالصبي يسوع المسيح وأمسه الغزراء، وإنما يظهر ليوسف:

## كيف تحمي لجنة السياسات بطبعية الأراضي

والى حكومة ما أشبه، وما يسبقها من صفات جميلة معروفة، مثل الشوم والنحس والبزئيس وتعريضها يوم الخميس في «الوفد» الى هجومين لا دخل لنا فيها، هو الإشارة إلى قول زميلنا مجدي سلامة عن رجل الأعمال صاحب جريدة «الطريق» الأستاذ مسيقتة: «الليديري مدحت بركات الدين بدأ حياة على نحو للغاية في السنوات قليلة تصاعبت أصابع اليد الواحدة نجح في الاستيلاء على نحو 1800 فدان على طريق مصر الإسكندرية - الصحراوي مستخدما 30 من البيطجية المدجنين بالرشاشات ومجموعه من قاربه المسلحين بجموعه من الأوراق المششابة والمعددة التي لا تستند للقانون، واستطاع تكوين امبراطورية امتد نشاطها في الفترة الماضية إلى عدد من الأراضي الواقعة خلف هذه المتجعات والتي تبلغ مساحتها نحو 2000 فدان قلنا في الاسوع الماضي انه يحفظ للاستيلاء عليها رغم هذا لم تتحرك جهة واحدة لوقف هذه الاعتداءات ليستسلم امبراطوريه بنحو 3800 فدان الأخطر إن الملياردير الكريه يزعم أن هناك تعاوناً مالياً ثم بينه وبين المنتج الذي يجاور الأرض التي استولى عليها واسمه منتج التخليل الذي الكرية أنه باع 60 فداناً إلى منتج نجل الدكتور نظيف ويشيع أنه مستود من بعض الضباط والإعلاميين ضعاف النفوس الذين اشترروا في مشروعاته المنبوهة في أراضي الدولة». والهجوم الثاني لجدي سلامة، قائم فيه: «مين يعاديتي في أراضيتنا هتاف شهير لعصابة الاله حرامى، نفس الهتاف يرده الآن السنودون الكه حرامى.

في مترو الأنفاق وقائع فساد ثابتة بالمستندات الرسمية القاطعة وموقفة بشهادة الأجهزة الرسمية، وفيه مفسدون معروفون بالاسم وهم ذلك لم يحاسب مفسد واحد، الجهاز المركزي للمحاسبات ومن الجهاز الرقابى الأول طوب صراحة التحقيق مع مفسدي التزو ولكن المفسدون أكثر من أي جهاز رقابى وقول من القانون، بل أن رئيس شركة التزو مجدي العرب يتفخر أمام موظفيه ويقول بالغ المليون «محدث في مصر يقدر يعملي حاجه اذا عا عضو في لجنة السياسات» يقصد بالطبع لجنة سياسات الحزب الوطني.

لا، لا، لا فساد في جزونين، انما المسألة التي لم يفهمها مجدي، هي كما أوضحها في نفس اليوم -الخميس- في جريدة «نهضة مصر» اليوميه المستقلة، الرسم فرماوي في أحد رسومه، عن صديقين أحدهما يقرأ في صحيفة عنوانها «الخطلة السحرية للحزب الديني والحكومة الفهلوية والثاني يضحك ويقول له: - الناس دماها صفتح، إلى الحكومه تغير الخطلة أو تغير الشعب. طبعاً، والأسهل للحكومة تغيير الشعب وهو رأي زميله الرسام نبيل صادق، إذ كان رسمه في الاحرار يوم الخميس عن ممثل للحزب الحاكم يبدى بجديت إذاعي يقول فيه: - مشكلة الريف، تتلخص في أن محدودى الدخل بمقاش لهم عيش في البلد.





### آري شيبات

■ الألعاب الأولمبية في بكين 2008 انضمت في هذا الاسبوع الى اولمبياد مليونر 1956 والمكسيك 1968 وموسكو 1980. ظلت على هذه الالعب الاولمبية الاربعة هجمات روسية على دولة مجاورة اعتقدت موسكو انها مستقلة زيدة عن الزلوم، منفاريا ونشيكوسلواكيا وافغانستان وجورجيا ووجمت في توقيت ليس صفة؛ سنوات الالعب الاولمبية تتزامن مع الانتخابات في الولايات المتحدة، وعندما يتوجه العم سام لصناديق الاقتراع يكون ضعيفا، في هذه الحالة لا يكون قادرا على منع الدب الروسي من الاقتراس. للمرة الرابعة خلال نصف قرن انقض الدب الروسي في هذا الاسبوع من خلال النعاس الالبي واقرس كما يحلو له.

الجورجيون يشبهون الروس بالنازيين، هم يرون تشابها بين اوسيتيا وافخازيا 2008 وبين السوتيين في عام 1939، فالمدري بوتين في نظرم هو هتلر الذي يمزق الدول الديمقراطية المجاورة حتى يضعفها ويدفعها للاستلام.

الجورجيون يباليون ولكن روسيا تحت قيادة بوتين تتحول الى المانيا جديدة، ليست المانيا القوهر والصليب المعقوف ولكن المانيا كايزر وبسمارك، ولعاده التفكير، الاسلام الراديكالي هو تهديد بعيد المدى، ولكن روسيا الجديدة لاستعادة زعامتها المفقودة.

روسيا الحاضر مثل المانيا الماضي هي دولة عظمى ذات موقع ومساحة اثرية قومية مهددة لمحيطها، وبما ان لروسيا اقلبات عرقية صديقة في دول صغيرة

## المتقبل يعود لروسيا والصين



8-8 موعد ليزوع نجم دولتين عظميين

المطاف لم يقف في وجههم، رئيس رفع راية حشوق الانسان والديمقراطية مترفعة. لذلك ملتما قامت المانيا برزعة النظام والاستقرار الاوروبي القديم من قبل ظهور هتلر تقوم روسيا الان بزرعة النظام الاوروبي الجديد. عهد بوش لم يصل وحده الى نهايته في هذا الاسبوع بل عقدا ان اخران كانت فيها امريكا دولة عظمى وحيدة. انتهى عهد الفاكس - امريكا الذي قام الاستقرار العالني عليه في الجيل الاخير. آثار ذلك ستلتم سجيلا وقيل كل شي في الشرق الرئيس ميخائيل سكتشفيلي ارتكب حماقة، مثل الاسرائيلي ذي الراس

مجاورة فهناك طاقة كاملة واحتياطية للتمدد والتوسع الاحتكاك بصورة مترفعة. لذلك قامت المانيا برزعة النظام والاستقرار الاوروبي القديم من قبل ظهور هتلر تقوم روسيا الان بزرعة النظام الاوروبي الجديد. عهد بوش لم يصل وحده الى نهايته في هذا الاسبوع بل عقدا ان اخران كانت فيها امريكا دولة عظمى وحيدة. انتهى عهد الفاكس - امريكا الذي قام الاستقرار العالني عليه في الجيل الاخير. آثار ذلك ستلتم سجيلا وقيل كل شي في الشرق الرئيس ميخائيل سكتشفيلي ارتكب حماقة، مثل الاسرائيلي ذي الراس

الجديد فعلا فعلية ان لا يقضي عطلة في منتجعات هاويا من الان فصاعدا، يتوجب ان يحذو حذو كنتيدي وان يتوجه الى جورجيا ملقيا خطاب العمر:

انا جورجي، كانت هناك سخيرية لا بأس بها في كون احد الوسيطين اللذين يحاولان التوصل الى وقف اطلاق النار في القوقاز، وزير خارجية فلندا، ذلك لأنه ان انتهت الازمة كما قد تنتهي في جورجيا، فالمتقبل في فلندا، والمتقبل هو المزيد من الدول الاوروبية والاسيوية التي تخضع للارادة الروسية. الاوروبيون من الان ليسوا مستعدين لتسمية العدوانية الروسية باسمها لانهم يخفدون على الغاز الروسي. ان تسبب بوتين بسقوط سكتشفيلي ووضع يده على جورجيا فان هذا الاعتماد سيذرف فقط. من دون قيادة امريكية جديدة ومن دون قيادة اوروبية ملازمة قد يصبح المستقبل الاقليمي مستقبلا فلنديا.

8-8 2008 يوم افتتاح الالعاب الاولمبية وهو ايضا يوم اشتعال المواجهات في جورجيا، هذا اليوم سينذر بدرجة لا تقل عن 9/11 الشهر، عندما سيذون تاريخ الـ 21 سينتزر للاسبوع الاخير باعتباره اسبوعا يشير الى صعود نجم دولتين عظيمين جدبتين: الصين وروسيا، ستمر عقود حتى تغلب الصين على الولايات المتحدة اقتصاديا وتمصر سنوات حتى تعود روسيا الى عظمتها القيصرية، ولكن الثامن من آب (اغسطس) هو علامة فارقة على هذا الطريق.

السؤال الان ليس الى اي عالم نسير بل في اي سرعة نصل اليه. ان اراد براك اوباما ان يصحح كنتيدي

هاترس 2008/8/14

## لنتخلص من الاولمبية

### يسرائيل هارئيل

■ ايهود اولمرت سيواصل الصمود لعدة اشهر في رئاسة الوزراء. وعندما سيرحل عن الساحة الجماهيرية ستبقى الاولمبية ان لم نصح وستبقى هذه الظاهرة من بعد. الانفصال عن فترة البؤس الاخلاقي المتصلة في عهد اولمرت لا يتطلب اكثر من استبدال الشخص نفسه. علينا ان نجذر في نفوسنا البيئي المحتمية الروحية والاجتماعية والسياسية التي اتاحت لاشخاص على شاكلته الوصول الى قيادة الحكم والدولة، غريزة قلب الانسان تتضمن السوء من الطفولة، وحتى لا تسيطر علينا هذه الغريزة نقوم طوال حياتنا بخوض الصراع معها. نجاح الصراع خصوصا عند من يحتلون مناصب ومواقع يعتمد فيها الخطا فيما يعتمد عليه على المعايير الاخلاقية التي يحددها المجتمع نفسه. اولمرت وعدد لا بأس به من الحكام والسؤولين من قبله ارتقوا في سلم الحكم- رغم ان اعمالهم وافعالهم تعرضت للتحقيق في الشرطة والنيابة العامة ووسائل الاعلام - ولان قسما كبيرا من الجمهور يستخف بمعايير نقاء الدين.

الدليل: اولمرت قادم كديما في الانتخابات وفاز كما يجب ان يكرر في خطابهاته الاخيرة، بلقعة الجمهور، كديما الذي يتعرض لسؤولون آخرون كبار في صفوفه لتحقيق منهجي متسلسل، حظي بالصوات اكثر من اي قائمة انتخابية اخرى. ان لم تغير بصورة متفرقة من خلال تغيير النظم الاخلاقية والفكرية والعقلية، نزع التماص مع البيئي الختية التي ترعرعت في الاولمبية فوقها، فقد نوج في الانتخابات القادمة اولمرت آخر على راسها. ربما يكون اولمرت هذا اقل ابتلاء بالفساد الشخصي ولكن من ترعرع في ارض المعايير المشوهة التي اتاحت انتصارا انتخابيا لحزب هذا وجهه الاخلاقي لن يكون مختلفا عن غيره، ذلك لان الاولمبية وريثة الشارونية والبيرسية مصابة بالفساد الشبهي العام اضافة الى اصابتها بوباء الفساد الشخصي، النجح التماسع مع هذا الفساد هو جزء من الاخلاقيات الشخصية لاجزاء من اهلها.

لو كنا ملخطين منسكين بطهارة المعايير العامة كما نخلص لحقوقنا الشخصية لكان اضطر اولمرت ومن قبله شارون الى

## لاسرائيل تاريخ طويل في دعم الأنظمة الفاشلة

### أصدقاؤنا في جورجيا

#### انشيل بابير

دخلت في مجابهة علنية مع الكرملين، او الحفاظ على مصالح اهم بكثير، الاختيار بسيط بالنسبة لاسرائيل، ربما يمكن لوشاشطن ان تسمح لنفسها بالتصرف على هذا النحو ولكن

السؤولين في القدس يعرفون انه مع بوتين، الخلق بالانوط، سيطرته الراسخة على القوقاز للعالم كله، لا ينصح بالتواطؤ، الامر لا يقتصر فقط على قوة العلاقات الروسي الجيوسياسية الذي يعود الى عقوفه، والدور المركزي الذي يلعبه في اللعبة العالمية وما زالت الدولة الاكثر اثارا في صعود نجم دولتين عظيمين جدبتين: الصين وروسيا، ستمر عقود حتى تغلب الصين على الولايات المتحدة اقتصاديا وتمصر سنوات حتى تعود روسيا الى عظمتها القيصرية، ولكن الثامن من آب (اغسطس) هو علامة فارقة على هذا الطريق.

السؤال الان ليس الى اي عالم نسير بل في اي سرعة نصل اليه. ان اراد براك اوباما ان يصحح كنتيدي

دخلت في مجابهة علنية مع الكرملين، او الحفاظ على مصالح اهم بكثير، الاختيار بسيط بالنسبة لاسرائيل، ربما يمكن لوشاشطن ان تسمح لنفسها بالتصرف على هذا النحو ولكن

هاترس 2008/8/14

## مغامرة جورجيا امبريالية خطرة في اوسيتيا

### لماذا خسرت روسيا بالذات؟

#### سيفر بلونتسك

هل انتصرت روسيا في جورجيا؟ الرأي العام يقول نعم، وبعضة. روسيا "اظهرت للعالم ان تثبتت انها دولة عظمى يجب مراعاتها،، وما شابه من الادعاءات الاستراتيجية.

برأيي، روسيا لم تنصهر في جورجيا. صحيح ان جورجيا خرجت مهزومة من الحرب القصيرة، ولكن روسيا ايضا خرجت منها خاسرة، وكانت لعبة هذا المجموع السلبى: بعد قليل سينشأ في القوقاز نظام جديد لن يكون مفاعيرا جدا عن سابقه، وبين هذا وذاك قتل مئات المواطنين.

وانجدينا اتمسك بقناعاتي كلما قرأت ورايت الخبرات السابقة في الشؤون السوفيتية، الغريبين الذين اخطأوا في تقدير الامبراطورية السوفيتية، وما هم مرة اخرى يترآكضون من ستوديو الى آخر، من اسرة تحرير الى اخرى ومرة اخرى يوجد لهم ما يقولون:

التهديد الروسي؟ عندما تكون الكبر في كمار ميون الذي فصل بينه وبين التصادم الجماي العنيف مع الجيش عدة خطوات فقط... لم يحظ بالتقدير الكافي. من اسر على عدم التمييز بين العنيفين من جهة وبين الذين يخترمون القانون من جهة اخرى انما يخاطر بوصول ذوي النزعة الوطنية الرسمية الى استنتاج غير صحيح مع المتطرفين. المستوي الثالث الاوسع هو المسألة الاساسية للاجماع الوطني وسلطة القانون في اسرائيل. من الصعب مطالبة شريحة واحدة بعينها باحترام القانون فعليا في دولة يهودية تعترف فيها على القانون بسقوة متساين ايضا ان هذه الشريحة تخوض صراعا ضد شبانها الذين يخترقون القانون.

هذا طبعاً لا يعنى فطناً تطبيق القانون من الصاحة لوصلة فطانتها ضد المخالفين من المستوطنين خصوصاً العنيفين منهم، ولكن على غرار التوتر مع العالم الاسلامي، الذي لن يهدأ من دون التعاون بين المسلمين المعتدلين، نفس الشيء يقاس على مشكلة العنف في فلسطين والمستوطنين والذي لن ينتهي اجتماعيا وتربويا على المدى البعيد من دون تعاون مع المعتدلين. هذا التعاون سيحقق فقط ان تم التخلص من مشاعر العنصرية على العالم، تأهيل واعادة اسكان المرحلين بحرية وتسليم وان يتم ابراز الاعتراف للملوس بقية المستوطنين المعتدلين وتطبيق الاعتراف بحرص وبطريقة متعاقبة متساوية مع كافة قطاعات المجتمع.

هاترس 2008/8/14

## يؤدي الى ثورة عميقة في معنى الهوية الاسرائيلية

### يا تسيبي: قولي نعم للزواج المدني

#### مناحيم بن

■ التقارير في الصحف تروي عن معركة داخلية عاصفة تدور رحاها في كديما بين تسيبي ليفني وشاولوف ومواز على الصوت الروسي، الذي يشكل تحديا لمراسم الحزب، ولكن في هذا الصراع يقود الامر الاساسي: الايضاح الذي لا لبس فيه لوقف المرحلين بالنسبة للزواج المدني، الموضوع الذي قد لا يكون هناك اهم منه بالنسبة للجمهور الروسي، مئات الاف من هذا الجمهور لا يعكثهم الذي قد لا يكون هناك اهم منه بالنسبة للجمهور الذي وضع حد ناساة المرأة للثقة، وذلك عن العقود المدنية يعكثها ان تتضمن ايضا بنهي الزواج عند الحاجة.

ولكن الحزاب الدينية لن تسمح لهذا بان يحصل، وهي لن تتنازل عن احتكارها الكرية لحياثنا الشخصية، والذي يدفع بالاسواق ضمن امور اخرى الى صناديقها، وعليه، فالمناسية هي كم هو كل واحد من المرشحين ملزم، اذا كان ملتزما، بالسداد بالزواج الغير رغم الاحزاب الدينية، وعند الحاجة، ان يقم ايضا حكومة يدهونها في بقع الواجب المدني بجدد الابن تجاه مئات الاف من مواطني اسرائيل.

معاريف 2008/8/14

## لماذا يصمت المستوطنون المعتدلون؟

#### ياثير شيلغ

■ موجة جديدة من شغب المستوطنين الشديدة اتشد سحدا من سابقتها، تغرق المناطق مرة اخرى، هؤلاء الشبان مختلفون عن اهلهم، ليس لديهم اي اهتمام بالصراع السياسي الفرعي وهم لا يدعون حتى انهم يعملون من اجل "خدمة شعب اسرائيل"، بل يفتخرون للقانون هؤلاء باعتبارهم يمتلكون وعيا لا يخلو من المفاعلة الازمنية - الاجتماعية، يقفون بانهم يمنعون ياي تم نصب اسرائيل من عرقلة مساعيهم لتحقيق اهدافهم: من يتجرأ على "الوقوف في طريقهم، سيندق طعم قبضاتهم.

هذا الظاهرة هي طبعاً نتيجة لازمة فك الارتباط قبل 3 سنوات بالضبط. فكل ارتباط دفع اولئك الشبان الى الاستخفاف بالصرامع اليهودية "غير المجدي"، لكنه ليس العامل الوحيد من وراء هذه الظاهرة من حيث العمق هذه صورة استيطانية متميزة للميل الاسرائيلي العام للنزعة الفردية، ان كان مجموع شرائح المجتمع الاسرائيلي منفشلا في "تحقيق الذات" غير مهم بالنسولة الجماعية ياتي "شبان الجبال" ويسهون بصورة خاصة بهم عنيفة في هذه العملية، "سلطة القانون" وحدها باعتبارها مثلاً للارتزام "بقواعد اللعبة" وليس بعالم القيم المشترك، لا تشكل رافة كافية لكبح جماهم. ولكن الاقليات العنيفة هي طرف هذه المجموعات بواسطة سلطات تنفيذ القانون، المشكلة الاكبر التي نشأت اثر الحوارم مع ايران حيوي في محاولة اضعاف دوافعها العسكرية.

هاترس 2008/8/14

## دبلوماسية بدل مهاجمة ايران

#### ياثير شيلغ

■ التحذير الذي نقلته واشنطن الى اسرائيل من مخبة مهاجمة ايران ومطالبتها القدس لتواجهها في هجوم كهذا لا يجب ان يكون مفاجئا. فإدارة بوش، التي تبتد في لايتانيا التهديد بالحرب كاستراتيجية وتيسية لمنع تطوير القدرة النووية ليران، توجهت مؤخرا الى سياسة جديدة، لا تستوي مع التصريحات الكفاحية الاسرائيلية.

الادارة الامريكية، الموقعة مع الاءضاء الاربعة الداشين في مجلس الامن مع المانيا على رزمة الحوافز لايران، تستمع الان في أقصى الاحوال لحث قوتيات اقتصادية اخرى، فيما تترك الخيار العسكري الذي نار هائلة. طهران، التي اعطت جوابا غامضا على عرض الحوافز وأوضحت بانها لن تتوقف عن تخصيص اليورانيوم جمع حولها ولا كلفية مع حلول الوقت بان تتجه حتى اقتراح العقوبات الجديدة. اليوم من المتوقع للرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ان يصل في زيارة عمل الى تركيا، هناك سيصادق ضمن امور اخرى على اتفاق بحجم نحو 600 مليون دولار لتطوير مشترك لحقول الغاز في ايران وتزويد الغاز منها بربعها الى اوروبا.

هاترس 2008/8/14

## دار نشر مصرية تولي عناية خاصة للكتاب المغربي

# رضا عوض: يحركنا الهم الفكري التأسيسي قبل الهاجس المادي

## تراجع القراء ناتج عن غياب المحفل الثقافي في عالمنا العربي

الرباط - «القدس العربي»

— من الظاهر الطويل:

دار «رؤية» مؤسسة نشر مصرية حديثة العهد، كان حضورها خلال الدورة الأخيرة للمعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء أمراً لافتاً انتباه الزوار والكتاب والإعلاميين، من حيث كرون هذه الدار عرضت مؤلفات للعديد من الأسماء الثقافية المغربية، إلى جانب كتاب مشاركة، وعلاوة على اهتمام هذه المؤسسة بتقديم جديد الفكر والإبداع العربيين، فإنها اختارت نشر طبعات جديدة لكتب سجالية شكلت -إبان صدورها لأول مرة- حدثاً ثقافياً سال حوله مداد كثير، من قبيل «في الشعر الجاهلي» لملح حسين و«الخيال الحافي» لحمد شكري. حول اشتغالات دار «رؤية» كان له القدس العربي هذا الحوار مع مديرها المسؤول الأستاذ رضا عوض:

ما الهدف من تأسيس هذه الدار؟ وما الذي جعلها تفتح بنشر الكتاب المغربي؟

دار «رؤية» لا تمتلك المقر الفخم ولا تبحث عن «البريستيج»، بقدر ما تبحث عن تقديم الكتاب الجيد للقارئ العربي وتحاول أن تملأ الثغرات الموجودة في الثقافة العربية، بدأت الدار بكتشف في سور «الأزبكية» في «العقبة» الذي يعتبر من أعلام الثقافة العربية، لأنه تربي عليه عملاقة الثقافة المصرية والعالم العربي، والكثير استفاد من هذا المكان، واعتبره منارة الثقافة في العالم العربي، وقد حدثت نقلة نوعية في الثقافة ما بين مشرق

والوطن العربي ومغربيه، وما زال مقر الدار في هذا المكان. واهتمامنا جاء لربط جسور بين المشرق والمغرب، نظراً للإمكانات الكبيرة التي تتوفر عليها أجيال من المفكرين المغاربة، فقد لاحظت أنهم مشهورون حين يطبعون في الرباط أو الدار البيضاء وينشرون ويعرفون في المغرب العربي، ولكن كتبهم غائبة عن المشرق العربي، والحمد لله أن الكتب التي أطيحها لفتت رواجاً داخل المشرق العربي ومغربيه، لإمكانات وقدرات مؤلفيها، الذين يساهمون في تحقيق نقلة نوعية في الثقافة العربية.

اعتقد أن الفكر المغربي فكر قوي جدا وهو أيضاً فكر مؤسس، يستلعب أن يفيد أجيالاً عديدة، بحكم مساهمته في إثارة العديد من الإشكاليات في المجال الثقافي العربي، وما يميز المفكرين المغاربة القدماء أنه ما زال لديهم تلامذتهم، كما أن الأجيال متقاربة مع بعضها البعض، إذ لا توجد فجوات بين جيل وآخر.

نحاول في دار «رؤية» أن نعوض الثغرات من خلال الاهتمام بالفكر المغربي وجعل القارئ المشرق في ينهل من الكتب الغربية المهمة التي كان من المفروض أن يشير إليها وينوه إليها الأستاذة الذين تاملنا على أيديهم. ومن هنا أرى أن المفكر العربي قادم من المغرب، والمشرق العربي ثقافياً أصبح في مرحلة شيوخوخة وترهل، ولا بد للثقافة الغربية أن تحتل مكانتها الجديرة بها.

ولنا، أراهن على أن نشهد حراكاً ثقافياً ما بين المشرق والمغرب خاصة بالنسبة للأجيال الجديدة الواعدة، التي تحتاج إلى اهتمام من لدن الناشرين العرب، ليحصل تفاعل وتنافس ما بين الأجيال في جناحي الوطن العربي، ولا سيما في نفس التخصصات والهموم الثقافية التي

هي هموم واحدة، مما سيجعلنا نعيد الحراك الثقافي للساحة العربية. وما هي العوامل الذاتية التي جعلت تفتح بعيدان النشر؟

بدأت في مهنة الكتاب من الصفر؛ انطلقت عاملاً بسيطاً أحمل اللطب الكرتونية وأنظف الأرض، وهذا لا يعينني بل أفقره به، حرصت على سد الثغرات في مهنة الكتاب، لأن دور النشر الكبيرة أصبحت تحركها أهداف تجارية مضمضة دون أن تفكر في خدمة المثقف، أما نحن في دار «رؤية» فحركاتنا أساساً الهم الفكري التأسيسي الجاد ليحصل التفاعل بين القارئ والمفكر. ولذلك لا يشغلنا الهاجس المادي الذي يمكن أن يأتي لاحقاً.

ورغم أنني صاحب هذا المشروع، فأنا أرى أنه له المثقف والكتاب التأسيسي الجاد ليحصل التفاعل مع القارئ، ولكننا نحتاج من أجل دعم هذا المشروع وإخراج الكتاب الذي يؤسس للفكر الجاد الذي يساهم في الدفاع عن إنسانيتنا ووطننا العربي الكبير.

بعض دور النشر العربية تعمل على إنتاج كتب جامعية وتعليمية بهدف تحقيق رواج تجاري، هل فكرت في هذا الموضوع؟

لم نفكر في هذا الموضوع، لأن هدفنا هو المساهمة في رواج فكر قوي، لو كنا نفكر بنظرتين، نظرة ثقافية وأخرى مادية فسكنون قد فشلنا منذ البداية. هدف الدار هو خلق قضاء ثقافي، ومع اتساع قاعدة الأجيال الجديدة تستطيع هذه الأخيرة دعم الدار باختيارها العناوين الجيدة.

يلاحظ أن بعض الدور التي تقوم على الريح السريع تشهد تراجعاً ملحوظاً، لأنها تنشر كتباً غير مؤسسة للفكر والثقافة، بقدر ما تهدف إلى الحصول على المال الوفير، لكن هذا المشاريع لن تستمر لفترتها المحدودة،

ولتركيزها على زاوية معينة، لا تخدم الثقافة العربية في شيء، ولكن تعلم أن الجانب التجاري لا يد منه لكي تستمر مؤسسة كهذه، ما الذي يضمن الرقابة ليس ناشراً، فالحقل الثقافي يجب أن يشتم بالجرأة، ينبغي أن نتحمل تبعات إيصال الكتاب إلى القارئ، مهما كان محتواه، ولكن مع احترامنا للقوانين الموجودة في بلادنا العربية، من حيث الفكر، لا بد أن نمتلك جرأة قوية، وأنا أدعو مثقفينا إلى التخلص من الرقابة الذاتية التي أصبحت تسيطر على الكثير من الأقلام والعقول. نحن مستعدون لنشر أي فكر جيد حر دون التعرض للأنظمة الجديدة؟

بلا حاشية لا بقدر ما تكثر دور النشر في الوطن العربي، بقدر ما هناك تراجع في عدد القراء، إلى ماذا يرجع ذلك بخبرك؟

تراجع القراء ناتج عن غياب المحفل الثقافي في عالمنا العربي، وأعتقد أن مثل الحراك الذي نقوم به في دار «رؤية» سوف يساهم في تقوية العلاقة بين القارئ والمؤلف، فوجود دور النشر يخلق فكرة جيد من شأنه أن يعيد المكتبة ليدان القراء، ورغم أن الثقافة السائدة عندنا حالياً هي ثقافة سمعية ومرئية، فالكتاب الجيد سيفرض نفسه، لأنه لا يصحح إلا الصحيح.

هل تفكر الدار في تنظيم ندوات ولقاءات؟

الدار أقامت في بداية تأسيسها ندوتين مهمتين بسور «الأزبكية» الذي ننشئ اليوم، وسبق لنا أن دعونا محافظ القاهرة لتعمل مقهى ثقافياً في المكان نفسه الذي يعتبر منارة مصر الثقافية، من أجل تنظيم ندوات ثقافية، وإن شاء الله عندما سيتوفر مقر آخر لدار رؤية سوف نقيم حلقات نقاش حول المؤلفات التي ننشرها، فلدينا ما يقارب 50



## النحل العاقل عن العسل!

خيري منصور \*

جمالية قد لا ندرکها بصورها المباشرة لأنها تتحول إلى شحنات وطاقات تعبير ماثورة في الموروث! وقد كانت الشعرية العربية حتى وقت قريب تضاريس تنشط على خطوط طول وعرض، كالتصنيفات المرمسية للعمودي والحديث أو التفعيلة وقصيدة النثر، فهذا التشطير أسهل للنقد المحافظ الذي لا ينزح إلى المغامرة، لهذا أصيب هذا النقد بارتباك عندما رأى شعراء يكتبون العمودي والتفعيلة ومنهم من انتهى إلى قصيدة النثر!

ان الكتابة الآن عن الشعر تشتت رؤى وأنماط تفكير تتخطى خانقات النقد الداجن، فالشعر العربي كما يعترف أهم الشعراء العرب الاحياء ليس في ربيع، وكثرة ما ينشر منه ليست دليلاً كافياً على عافيته، وقد ساهم النقاد الذين فروا من النقد التطبيقي واجتذبتهم التأنق النظري في جعل أكثر الشعر المنشور مهجوراً، وعلى الشاعر أن يحك جلده بظفره، ويوصل ويجول بين الصفحات الثقافية للحوادث والمهرجانات كي يسمع صوتاً آخر غير صدَى صوته.

ان السائد الآن في حياتنا بما فيها الادب هو المونولوج لا الديالوغ، ومن يطربون أصواتهم وهم يجربون الغناء في الحمامات أو غرف النوم كثيرون، وإنهمك أغلب الناس في شجون غير شعرية على الإطلاق، قدم للشعراء حرية وهمية، فليس المهجور أو المهمل أو المنسى حرراً لأنه لا يرتطم بأي مصد أو عائق ولا يختبر مشوب حرّيته...

وإذا كانت الفضائيات المتورطة بالث على مدار الساعة بحاجة إلى علف لا حدود له، فان وفرة الصحف والمهرجانات في عالم عربي يعاني من شحة الثقافة وفائض الورق أدت هي الأخرى إلى تسامح في المقاييس وشروط النشر، بحيث تحول التسامح بمرور الوقت إلى تواطؤ، وانتهى المشهد إلى ما هو عليه الآن!

ان كثرة الشعراء وقلة القصائد هي المعادل الأدبي لعددة أروام في حياتنا وهي ما أشار إليه المتنبي حين عبّر عن لا يفرون بين الشحم والورم، فالعافية كما قال انسي الحاج قبل نصف قرن تسرطت، اننا نعيش وقنارمادياً تفلطحت فيه المصطلحات وسالت الكلمات على بعضها بحيث أصبحت اللغة وسيلة لتعميق سوء التفاهم أو مغنية صلعاء حسب تعبير يونسكو في إحدى مسرحياته المعقولة جداً رغم انها مصنفة في خانة اللامعقول!

والجتمعات التي اصابها العمى من فرط المرواحة والدوران حول الذات بلا طائل تسلم الثقافة مما يعصف بها وربما كانت الثقافة والشعر بالتحديد هي الضحية السهلة، لأنها الحائط الأوطأ، والهامش الذي تسطو عليه متون الأعراف والتقاليد وفقه المصادر والمقايض الدبائية.

وحيث كان الشعر العربي الحديث في بوكيره قبل أكثر من ستة عقود، لم يكن اعزل من النقد والتقييم، سواء مارس هذا النقد أكاديميون أو جاء من الشعراء انفسهم، لهذا لم يدم العارض والطراىء كثيراً، وسرعان ما طردت العملة الجيدة نقيضها وليس العكس، بخلاف ما يحدث الآن، فثمة شعراء اصابهم القرف من مناح مشعب برطوبة غير شعرية على الاطلاق تحشد فيها اكاسيد خانقة ويندر فيها الاكسجين.

والشعر هو اسهل الفنون وأعسرهما، لأن مادته الكلام ولأن معاييرها الجمالية كنوع ادبي متحركة، ونسبية، إضافة الى كونه متقللاً بإرث من النظم، والحرفية التي حولته إلى سلعة في كل العصور، فما نظرت به القبيلة فانفسها عليه الحزب واخيرا الدولة والزعيم، ومن كتبوا عن التكبس بالشعر ومنهم د. جلال الخياط وعبد الفتاح كيليطو قدموا لنا استقراءً وافياً لتاريخ القصيدة العربية التي لم ينج منها الا القليل من جرثومة التكبس والاتجار بالمديح والهجاء وحتى الرثاء!

والشاعر يحصي اهميته بعدد دواوينه وبعده المقالات التي كتبت عنه حتى لو لم يكن بينها مقال نقدي واحد يعتد به، وحين نسمع أو نقرأ تقارير من طراز ما تنشره المؤسسات الثقافية الرسمية ووزارات الثقافة الصفراء نونشك ان نصفق، وتنتفس الصعداء، فالأمة بخير وكذلك ثقافتها وأدبها، لأن الدولة بوتوبيا والزعماء معصومون ومن أجلهم فقط تشرق الشمس، لكن ما ان نبدأ بالتمحيص والاحتكام إلى مقياس نوعي حتى تملأ أي ايدينا بالزؤان، ومنه ما تسرب إلى أفواها لفرط الشبه بينه وبين القمح!

فالمؤسسات التي احترفت تبرير الاخطاء قدر تعلقها بالدول والحكومات رسخت تقليدا شمل الثقافة ايضاً، ومن يتحدثنون بمل الغم يدركون بأن أسبط القواعد الرياضية والمنطقية هي ان تحصل جمع الأصفار هو صفر ايضاً، حتى لو كان بحجم بعير!

أسوأ ما يمكن ان ينتج عن الفقه الاعمه والطنين هو ان ما يقال وما يكتب من ملاحظات نقدية بهدف الاستدراك يبقى خارج المرصد والحواشيب كلها، وما أسهل ان يوصف من يمارسون مثل هذا الرصد النقدي بالعقوق وأحياناً بالتأمل، لأن ثقافة الارتهان والتقريب والقطعة والامتثال لا تعترف بالخطأ وتندفع إلى مضاعفته بعد ان تأخذها العز بالأقم.

وعلى من يتحدثون بلا انقطاع عن خطوط الفكر والباطلة والاستفناع السياسي ان يفكروا ولو للحظة بهذا النحل العاقل عن العسل رغم ان الرحيق يملأ البراري!

كما يفعل عادة «التيار الاستصالي» العربي، وهذه التجربة يتوسع سلطان الضوء على شموليتها لأبعاد عديدة لم تقتصر على البعد السياسي الصرف، وفي الكتاب رؤية جديدة لهذه التجربة عبر دراسة دقيقة للوثائق التاريخية.

4- تجربة «حسن البنا» والإخوان، والكتاب يعدها من التجارب التي كانت مباشرة ثم سارت في طريق الحزبية بعد أن كانت حركة اجتماعية شاملة أكبر من الأحزاب، والكتاب يلينس العزل للمؤسسين بأنهم كانوا أبناء تلك الفترة ومثاقيرين بعافيتها، وإن كان هذا لا يمنع الآن من رؤية تجربتهم بشكل نقدي يهدف للاستفادة ولا يهدف للتشهير وتسفيه الحركة كلها فهوضي جديد.

حتى أوغلي هجرت. انتحر ذات مساء، بتاريخ 24 نيسان (ابريل) 1996 في حدود الساعة الحادية عشر ليلاً (ص 11). من خلال الاطلاع على مذكرات راشيل، يحاول المرش الإحاطة بالأسباب الحقيقية التي دفعت شقيقه إلى الانتحار. يكتشف حقاً بعضاً من حياته الشخصية التي كان يجهلها، حيث يدرك بأنه، بعد اغتيال والدَيها من طرف إحدى الجماعات الإرهابية، ربيع 1994 حاول راشيل عبثاً البحث عن دوافع هذه الجريمة. يقرر يوماً التوجه شخصياً إلى مقر سكنهما السابق بإحدى القرى النائية (قرية خيالية، تدعى عين الداب) بمنطقة الهضاب العليا. هناك آين يقف على بعض شواهد الجزيرة التي راح ضحيتها، أيضاً، كثير من سكان القرية، يترحم على وروحي والديه ثم يكتشف، لأول مرة، بعد التقبيل في أرشيف والده بان هذا الأخير كان مختصاً في الكيمياء الصناعية، ثم، إخضاعه خلال الحرب العالمية الثانية، على العمل ضمن الوحدات التابعة للقوات الهلترية، قبل أن ينتقل مطلع الخمسينيات إلى الجزائر، مروراً عبر تركيا ثم مصر، ليلتحق بصفوف جيش التحرير الوطني، يزوج إلى إحدى بنات شيخ القرية ثم يعتنق الإسلام. أمام هذا المسار الطويل والمتناقض شيئاً ما لها نس سليل، أو سبي مراد، كما لقبته قرية عين الداب، لم يركز راشيل سوى على مرحلة تجنيده ضمن الجيش النازي، مما أثار في نفسه تحفظاً وندماً كبيرين، مع شعور حاد بتحمل جزء من مسؤولية الجزاء المرتكبة ضد الضحايا الذين سقطوا آنذاك على يد الجيش الهلترى، هذا ما قادته إلى حالة انهيار عصبي ثم الانتحار. تنقل فصول قرية الألمانى بعض ملامح الحياة المزرية التي تعيشها فئة المهاجرين المغاربة بالوضوح الباريسية، من خلال الاطلاع على يوميات مالريش ورفاقه، ندرك حجم الاضطهاد العرقي الذي يتحملونه. كما أننا نطالع بعض ما ينسب أدب البطاقات البريدية من خلال الفصول المطولة نسبياً التي تنقل رحلات راشيل إلى فرنكفورت، السطبول، القاهرة ومدن أخرى. تتجسد

أكثر ما يشدنا في الرواية الأخيرة لبوعلام صنصال، الخامسة في مسار صاحب جراحة، التي جاءت تحت عنوان قرية الألمانى، مذكرات الأخوان شيلر، الصادرة بداية السنة الجارية، عن منشورات غاليما الفرنسية، هي قدرتها على صهر عديد السجلات اللغوية، ضمن نص واحد مشترك. تقوم فصول الرواية، بالأساس، على عرض مذكرات الأخوين: راشيل (وهو الأخ الأكبر، متفقد، موظف بإحدى الشركات متعددة الجنسيات) ومالريش (وهو الأخ الأصغر، ذو مستوى ثقافي متدن، تائه في دوائر حياة الضواحي الباريسية القاسية)، ذوي الهوية المختلطة: من أب ألماني، أم جزائرية، مقيمين بباريس. يحاول بوعلام صنصال، ظاهرياً، إقناعنا بان الكاتب الحقيقي للرواية ليس سوى مالريش، حيث نقرأ في الصفحة الأولى: أتقدم بتشكراتي الخالصة إلى السيدة دومينيك ج. أ. أستاذة بثانوية ا.م التي أعادت صياغة الكتاب بلغة فرنسية سليمة. كان تدقيقها اللغوي جدر رائع، إلى درجة أنني كنت أنكر أنني صاحب النص الأصلي. صعبت علي قراءة، قامت بإعادة صياغته من أجل روح راشيل الذي تملأ على يدها، بل كان تلميذها المميز بحسب أقوالها. اتبعت، في بعض الأحيان، توجيهاتها، غيرت أسماء وحذفت تعليقات، بينما حافظت على سيغي في حالات أخرى. هذا مهم بالنسبة لي، أختبرتني بان هنالك تلميحات خطيرة من شأنها أن تسبب لي بعض المشاكل. لا يهم، كل ما أود قوله هلته وانتهى... مالريش بشيلر. بالتالي، نصلطم، في «قرية الألمانى»، منذ البدء بفرضية أن الروائي الحقيقي هو مالريش وليس بوعلام. تنطلق أحداث الرواية، الممتدة على طول 264 صفحة، من فاجعة انتحار راشيل المفاجئة مضت ستة أشهر على رحيل راشيل الذي لم يكن قد تجاوز سن الثالثة والثلاثين. أنكر بان شيئاً ما انكسر بداخله، منذ سنتين، أخذ في الترحال بين فرنسا، الجزائر، ألمانيا، النمسا، بولونيا، تركيا ومصر. كان، بين كل تنقلين، يطالع كتاباً، يتأمل محيطه، يكتب ويهدى، تدهورت حالته الصحية ثم فقد وظيفة وعقله.

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالمسائل الوجودية للمجتمع الأهمي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ورفعه للنطق المستقل بعد أن أحرصه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، نحو ثقافة تاصيلية- البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» -دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر كرم، للحد أولاً من

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالمسائل الوجودية للمجتمع الأهمي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ورفعه للنطق المستقل بعد أن أحرصه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، نحو ثقافة تاصيلية- البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» -دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر كرم، للحد أولاً من

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالمسائل الوجودية للمجتمع الأهمي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ورفعه للنطق المستقل بعد أن أحرصه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، نحو ثقافة تاصيلية- البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» -دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر كرم، للحد أولاً من

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالمسائل الوجودية للمجتمع الأهمي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ورفعه للنطق المستقل بعد أن أحرصه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، نحو ثقافة تاصيلية- البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» -دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر كرم، للحد أولاً من

## «نهضات مجهضة» لحمد شاويش: هل من سبيل لنهضة تلد وتشب عن الطوق؟

دمشق -

من محمد نايف العاب:

الكتاب الذي صدر حديثاً (آب-أغسطس 2008) عن «دار الفكر» في دمشق مؤلفه الفلسطيني المقيم في برلين محمد شاويش يبحث في السؤال التالي: كيف يمكن للفاعل المعقد بين هذين هدف الحفاظ على الهوية الثقافية المستقلة وهدف تغيير الذات لتجاوز حالة اللافعالية في الصراع مع التحدي الخارجي أن يتحقق عن ولادة تجربة ناجحة؟

الكتاب يستنطق تجارب نهضوية حاولت إنجاز هذه المهمة المعقدة دون أن يحالفها النجاح، من منظور خاص يعين

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالمسائل الوجودية للمجتمع الأهمي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ورفعه للنطق المستقل بعد أن أحرصه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، نحو ثقافة تاصيلية- البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» -دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر كرم، للحد أولاً من

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالمسائل الوجودية للمجتمع الأهمي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ورفعه للنطق المستقل بعد أن أحرصه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، نحو ثقافة تاصيلية- البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» -دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر كرم، للحد أولاً من

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالمسائل الوجودية للمجتمع الأهمي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ورفعه للنطق المستقل بعد أن أحرصه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، نحو ثقافة تاصيلية- البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» -دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر كرم، للحد أولاً من

الكتاب في مقالاته وكتبه المختلفة، وهو منظور لا يفصل الدراسة الموضوعية عن الالتزام بالمسائل الوجودية للمجتمع الأهمي الذي جعل الكاتب منذ كتابه الأول «دراسات في علم نفس الشخصية المستلبة» مهمته الدفاع عنه ورفعه للنطق المستقل بعد أن أحرصه من صادره من مثقفي «الثقافة العربية المسيطرة»، وكتبه اللاحقة تتناول أبعاداً مختلفة من هذا الموضوع، نحو ثقافة تاصيلية- البيان التاصيلي، دار نيوي-دمشق، مالك بن نبي والوضع الراهن» -دار الفكر دمشق.

والتجارب المدروسة في الكتاب الجديد هي: 1- تجربة الحركة الشعبية التي سارت مع الزعيم عمر كرم، للحد أولاً من

اللون والنبتة وملامح الناس همها

## فاطمة المنصوري: الأشياء التي يراها المصور لا يراها غيره



فاطمة المنصوري

الشارقة - «القدس العربي» - محمد السمهوري:

تحولت الفنانة المصورة الإماراتية فاطمة المنصوري من الرسم إلى التصوير، فغايتها كانت أن تصور الأشياء لترسمها، إلا أنها وجدت نفسها متورطة بحب الكاميرا بل ومتعلقة بها، فقد استطاعت أن تعيد الانتباه للتفاصيل الحياتية اليومية، وكل شيء فيما بعد أصبح قابلاً للحوار البصري عبر كاميراتها الشخصية.

ومن هاوية للرسم إلى فن التصوير الضوئي انطلقت الشابة المنصوري نحو عالم كما تقول مختلف فيه الكثير من الجماليات «مضى على تجربتي في التصوير سنة، حيث كنت قبل ذلك مهتمة وهواية ومحبة للرسم التشكيلي، حيث بدأت في التصوير بهدف أن يمنحني شيئاً أرسمه بالألوان، وأن أرسم الأشياء التي تلتقطها عدستي، لكن الأمر أصبح فيما بعد مختلفاً، حين دخلت عالم الجماليات البصرية أحببت التصوير و انتبهت على تفاصيل الحياة الدقيقة».

وتضيف المنصوري «لم أكن أتخيل أن ادخل عالم التصوير، لقد بدأت نظرتي للحياة والأشياء حولي تتغير، فالأشياء التي لا يراها المصور لا يراها غيره، فأصور ليسمع نداء الأشياء الجذابة، مثل اللون أو النبتة أو ملامح الناس وردود أفعالهم وطريقة حياتهم، أول شيء صورته خارج نطاق التدريس.. مناظر طبيعية، من منطقة إمارة الفجيرة، وكان مشهداً بانورامياً، حيث اشعر أن ميولي في التصوير تتجه نحو المناظر الطبيعية والخيول والبورتريه».

كاميرا فاطمة لا تفارقها وهي الصديقة الجديدة التي تبادلها الاكتشاف والاكتشاف وحب الغامرة «شخصيتي قريبة إلى الطبيعة ومناظرها المتغيرة والساخرة والتي تمنحني الرؤية المختلفة للأشياء، إلى جانب حبي لتصوير الخيول، حيث صورت العديد منها في مسابقة خاصة بجمال الخيول في كل من دبي وأبو ظبي».

وتتمنى المصورة الإماراتية الشابة المنصوري أن تعيش تجربة التصوير الصحافي الإخباري «لم اعش فكرة الصورة ذات الطابع الإخباري أو الصحافي المتعلق بالحدث، فهذا الجانب يحتاج إلى الكثير من التحدي للتعبير عن الحدث واللحظة الحديثة بالكامل».

وراء حب فاطمة للكاميرا دعم و مساندة الأهل المشجعين لهواية أبنتهم، بل وذهبوا في حبهيم لاقتامها في التصوير إلى سؤالهم الدائم عن آخر صورة التقطتها ومشاهدتها وتقديم رأي في ذلك «وجدت التشجيع من قبل أهلي، حيث جهزوا لي مكاناً خاصاً في البيت لكي أمارس هوايتي، ولم أجد أي تميز لاني بنت، بل قدموا لي كل الدعم والتحفيز في نفس الوقت، ودائماً يسألونني عما أنجزت من صور»، وفي السياق ذاته تشير المصورة الشابة «زملاتي في العمل فوجؤا حين شاهدوا صورتي، وهم معجبون بتجريبي ويحثوني على التصوير، ويطلبون مني أن أعرض بعضاً من عمالي في مكان العمل، ويسألونني عن جديدي دائماً، وهذا من ضمن الأشياء التي تسهم في استمرارتي في حب التصوير».

موهبة فاطمة في فن التصوير الضوئي بدأت حين انتسبت إلى الدورات التي تقيمها جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، وبعد ذلك جمعية الإمارات للتصوير الضوئي حديثة العهد، على يد المصور الإماراتي المعروف بدر عباس «في دوراتنا التي شاركت فيها من خلال الجمعية، تعلمت التقنيات المختلفة، ومنها استطعت أن أصور عدداً من الأماكن التراثية والتاريخية، والطبيعية في الإمارات وأينما أذهب أصور ما أحس به أو أشاهده».

وتقول فاطمة «أرى نفسي كثيراً أصور (البورتريهات)، فيها تحمل تعابير جميلة ومختلفة، إلى جانب اهتمامي بتصوير الطبيعة، فالكاميرا أيضاً مكنتني من الاستمرار في الرسم، وإنتاجي في الرسم أقل منه في التصوير بسبب طغيان حب الكاميرا عليّ، واستعد الآن للمشاركة في المعرض العام للجمعية وهو معرض سنوي لاستعراض أبرز تجاربي في التصوير والمواضيع التي تناولتها كاميرتي خلال السنة الماضية».

فكرة التصوير أصبحت في متناول أي إنسان كما تقول فاطمة «صار بالإمكان أن يكون أي إنسان مصوراً إذا أحب ذلك، فالسؤاله مبنية على حب وإحساس ما يريد المصور أن يصوره، فالنصوير فن يحتاج إلى ذوق عال واختيار للموضوع، أنتنى أن أذهب إلى سيرلانتا لكي أصور طيورعتها الخلابة وغير العادية».

## رولينغ تبتل

## عن «هاري بوتر»

■ مانشستر - من محمد بعيو المصري: اشترت مكتبة «أمازون» الإلكترونية، ودار بلوميسري الإنكليزية، وسكولا ستيك الأمريكية مخطوطة كتاب يضم قصصاً للأطفال للكاتبة البريطانية المشهورة «ج. ك. رولينغ» صاحبة روايات «هاري بوتر» الشهيرة، وجاء ذلك بعد طرح مخطوطة الكتاب في مزاد علني العام الماضي، والتي فازت بها مكتبة «أمازون» البريطانية مقابل 72 مليون يورو، ويقال بأنها ستوضع مع عائدات وأرباح الكتاب في صندوق مؤسسة «صوت الأطفال» التي أسستها الكاتبة البريطانية، والتي تعنى بالأطفال اليتامى والعناية الاجتماعية.

كما يقال بأن كتاب «رولينغ، الجديد سيبيع في الأسواق البريطانية والأمريكية ابتداءً من كانون الأول (ديسمبر) القادم بثلاثة نماذج بحسب بيان مشترك للشركات الثلاث، كما يحوي الكتاب على خمس قصص تبدأها الكاتبة بمقدمة من تأليفها، ويقوم السيد البروفسور «اليوس دامبلدور» مدير مدرسة دوغراتس للسحر في روايات «هاري بوتر» بالتعليق على كل من قصص الكتاب الواقع في 128 صفحة.

من جهة أخرى، تقول المندحة باسم الشركات الثلاث المثقة على توزيع الكتاب، أنه لا وجود مشاريع لترجمة الكتاب لأي من اللغات العالمية في الوقت الحالي.

ربيب السلطان وشاتم الثورات  
وشاعر الطلاوة والحدائثة:

## مسابقة مليونية

## لإعادة الزمن إلى الخلف

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

ليس دفاعاً عن رفعة لقب «أمير الشعراء» ولا هجوماً على تلك المسابقة الخليجية المليونية التي تسعى إلى تدين أمير للشعر العربي في لحظة مغادرة بالتاكيد عن تلك اللحظة التي اجتمعت فيها وفود الشرق لمبايعة «أحمد شوقي» أميراً، يحافظ من الدفاع والتواصل للامبراطورية الصاعدة على مرجعية دينية - على الأغلب.

سنترك المسابقة الخليجية لشأنها فهي ليست موضوعاً لهذا المقال. كما أنها ليست موضوعاً يتميز بالفراوة - عربياً - في تدمير كل قيمة يكفها شرفاً أن تدمر الشعر العربي تحت راية الدفاع عنه، تماماً كما يفعل الحكام عندما يبددون الآلاف دفاعاً عما يسمونه الاستقرار الذي يعني استقرار مؤخراتهم على كراسي السلطان.

أما إمارة الشعر التي تنصرف إليها هذه الكتابة، فثلك التي حيهاها كبار الشعراء العرب بدايةً من شاعر الرومانسية الفريد بشارة الخوري إلى شاعر المعاطلة الإحيائي حافظ إبراهيم لكتنها في كل الأحوال، ليست تلك الإمارة المستعادة على طاولة الخنثى بغيبة ترك دعمتين حاريتين على قدرها، إمارة الشعر آنذاك، كانت جزءاً من الوعي السياسي العام الذي كان يبحث عن أبطال كانوا مشغولين بالدفاع عن دولة الاحتلال لكي يعيدوا الحياة لنزاع السلطنة العثمانية التي بهترها محمد علي ثم أجهز عليها ذلك الاحتلال في بداية حقبة الكولونيالية.

لذلك لم يكن غريباً أن تهيب المناسبة ذلك الملك العضود القادم، الذي يتنازع مركزاً الأول في القاهرة والثاني في الحجاز، وكانت تلك الإمارة الرقيقة في رمزيتها «إمارة الشعر» فالأصلح الحكام تيمية كالأحجية على صدرهم انتظروا للنبوءة القادمة.

كان أمير القوافي أحمد شوقي قد نجح في إحياء تربة يست، ولأنه امتلك موهبة فذة عرفت طريقها بالوعي المبكر إلى التحديث، فقد استطاع أن يعيد الاعتبار لدولة الشعر بعد طول خسوف.

ورغم الهشاشة والضعف البياديين على إمارة الشعر في مواجهة إمارة المسلمين من أقصى المشارق إلى مغاربها، إلا أن السياسة بمكنتها الوضعية ومفارقتها للحلم، وقسوة وضوحها ومباشرتها، استطاعت استخدام ذلك الكائن الغض الضعيف، كما لو كان جزءاً من آلية التحديث العسكري التي ستساهم في تعضيد أركان الإمبراطورية القادمة، وهو أمر ساعد كثيراً ليس على تعضيد الإمبراطورية ولكن على تعضيد سوء الفهم المتبادل، تاريخياً بين رغبة الحكام في استخدام القيمة الرفيعة لتبرير أي شيء السياسي وأكثرها انحطاطاً، وبين رغبة الشعراء في التحلل من ذلك الرباط غير المقدس بين شرف القيمة الإنسانية ووضاعة الذهب الذي يلعب في أكياسه تحت أقدام الخليفة.

وفي الثقافة العربية لا يكاد المرء يعرف الفرق بين بناء إمبراطورية عضود تقوم أركانها على القتل والتشريد وغياب العدالة وتجذير الفكر التوسعي على نفقة الشعوب المهوون، وبين إمبراطورية الشعر التي يقوم ملكها «العضود» أيضاً على تلك اللغة الجازية التي يراها السياسة ترفاً ليليق بالأغنياء والمجانين، وعلى خيال أكثر ترفاً من خيال الحكام والأمراء الذين يحملون بالوائد وقد تعددت عليها جثامين الأعداء عشوية ومتبلة وتنتظر الأكلين.

ومع ذلك تبدو تلك المسافة أكثر قرباً من أصعب السبابة والوسطى في ثقافتنا ورغم تلك الشقة البادية في تلك الأوصاف وإن بدت قاسية إلى حد بعيد، فالمتنبي الذي كان ينكر أنه ابن لسقاء فقير، اضطر - مع أتاقه موهبة - إلى استخدام الكثير من الأراجيح لكي ينال الغزو، وفي ظني أن اعتدائه المفرط والمستمر بنفسه لم يكن إلا دفاعاً عن تلك القيمة الإنسانية الرفيعة التي تعلق نومتها تلك الأكياس الذهبية للامعة.

وفي النهاية لم يسلم من سداد ثمن باهظ لاخلافه مع كافور الإخشيدي الذي مارس ضده أبشع صنوف المهانات.

لم يكن شوقي بعيداً عن ذلك لقد لعب دوراً سياسياً في تعضيد إمبراطورية بائدة، وقد كان تحولاً إلى شاعر بلاط إلى شاعر للشعب المصري ثم العربي وطنياً وتعظيماً لتلك الدور القادم الذي يدفعه لسب ثورة عربي ووصفها بالصغار وإن اعتد لاحقاً عن ذلك، ثم الدفاع عن السلطان حسين كامل الذي أتى به الانحياز خلفاً للخديوي عباس حلمي الثاني الذي كان يرفض الاحتلال، وبالطبع لا يمكن للشعر أن ينجو من العسف والتكبر مهما كمل نفسه، ولم يشفع لشوقي أنه ابن السراي وتربى في بيت إسماعيل، وتم نفيه إلى أسبانيا عام 1915 ولم يعد منها سوى عام 1920 بعد ثورة 1919 ولم يكن شوقي ينسى أبداً أن أستاذه ورائده في مدرسة الإحياء محمود سامي البارودي قد ألغاه الاحتلال في جزيرة سردينيا حتى كلف بصره وعاد بكومة أخرى من الأمراض التي فتكت به، غير أن المنفى أعاد لشوقي جوهره الشعر في أكثر حللها زهواً ونقاءً، فكتبت أعظم قصائده هناك على شواطئ طليطلة، وأقام معارضاته الكبرى ثم عاد مكللاً بأصوات الآلاف من مستقبله كبطل شعبي لم يكن يقل أهمية عن زعيم ثورة 1919 سعد زغلول.

ولم تكن سنوات شوقي «1868 - 1932» الأربع والسنتين سوى رحلة وعي مبكر في قصر الخديوي إسماعيل، ثم الدراسة في مصر وفرنسا ولم يكن منجزه الشعر هو المفارق الوحيد لانحطاط الشعر منذ العصر المملوكي، بل كتب سبع مسرحيات شعرية وستة كتب نثرية وإن كان معظمها من النثر المسجوع على فرار النثر العربي وكانت فناناً شوقي بشعرية أبناء سلالة عميقة لدرجة لم يعرف فيها بين الحكمة في الشعر على مر عصوره، ورغم اختلاف وعيه بذلك الغرض، كما يتضح في شعره، كان يقول: لا يزال الشعر عاطلاً حتى تزينة الحكمة، ولا تزال الحكمة شاردة حتى يؤوبها بيت من الشعر».

ورغم تلك المواقف التي وصمت شعر شوقي كما وصمت جانباً كبيراً من الشعر العربي بدرجة تجعله في حاجة إلى الكثير من التفتيح، إلا أن دعوة شوقي لم تنقطع بمهاجمة الاحتلال وإقرار الدستور وإقامة دولة العدل، وقد أثقلت الكثير من الوطنيات ذلك الشعر الصارخ بمباشرة وعنفوانه إلى حدود لم يعرفها الشعر العربي بسبب غياب مفهوم الدولة الحديثة في صورتها المركزية، وسيادة وتركز الوعي القبلي المحدود بالقبيلة ثم حدود الإمبراطورية التوسعية غير المؤمنة بالجغرافيا، ومع ذلك فقد قابلت شعرية شوقي رفصاً تدريجياً من العقاد والمازني، وقد وثقا معركتهما في الكتاب الشهير «الديوان» وفي النهاية اعترف المازني بأنه ليس شاعر، واستمر العقاد في مراكمة الكثير من الشعر المتعسف الذي لم تقبض له حياة بعد، ولم تكن المعركة ضد شوقي حتى في وجهها الناضج لدى شوقي ومحمد مندور، سوى ذلك الوجه الخشن الذي تجاوز أفق الرغبة في التحديث إلى أفق تجاهل قيمة النوع مثلما فعل العقاد والمازني، وأفق آخر تجاهل القيمة التحديثية لشعر شوقي من حيث كونه نقل الشعر من رطانة القواميس الميتة إلى قشابة الصورة الشعرية التي ينتمي إلى زمنها، وأكثر من انتمائها إلى ماضيه المعرفي، التراثي تحديداً؟

إن القيمة التي أرساها شاعر في حجم شوقي والتي بورت - قبل ثمانين عاماً - منحه راية إمارة الشعر، ليست هي نفسها القيمة التي يمكنها أن تثير الكثير من الجلبة والضحك إذا ما تصورنا أن ثمة أناساً - معينين على الأرجح - يحاولون شراء اللقب بعلايين الدراهم، ناهيك عن أن إثارة الأمر - برمته - الآن لا يعني سوى دعوة العامة إلى وضع إكليل من الزهور على قبور هؤلاء الشعراء المساكين الذين لعبوا بالشعر، ولعبوا في حدائق السلاطين، وأنجزوا الشيء الكثير لذاكرة هذه الأمة، رغم الحوادث المأساوية، والمخلة

أحياناً، التي حدثت معهم في تلك الحدائق ذائعة الصيت. إن أجمل ما ورثناه من شعرنا الراهن أنه لم يعد صالحاً مثل هذه الألاعب، ربما لعبت خلقي، أو أخلاقي، لكنه في كل الأحوال لا يملك ذلك المقود الذي يسوق الجماعة - الأمة إلى حيث يريد الخلفاء.

الشعر بات عصباً حتى على نفسه، وإن لم تطل الساحة طبعاً ولا في أية لحظة من شعراء يخترعون بلاطاً ملكياً ينشدون في حضرته، هذا إذا لم يجدوا بلاطاً على استعداد القبول بخدماتهم الضئيلة.

أما تلك الندوة عن شوقي في ثمانينيات مباحثته أميراً للشعر، في بدوم قصر الفنون فلها الله، وعشرة أشخاص جلسوا أمام الدرعمي العموم رغم تبذله، الدكتور أحمد درويش، لينعموا بكلام في عرق لزج طيلة ثمانين عاماً، ويغفون في عرق لزج طيلة ساعتين بسبب أعطال جهاز التكييف، الذي يعطل السبيل الوحيد للتنفس في قاعة تخفتي تحت الأرض بأكثر من سبعة أمتار.

رحم الله شوقي، وإمارة الشعر وقصر الفنون، والإمبراطوريات التي تعاملت مع إمارة الشعر - بنوعيتها الرمزية الباهرة - على أنها أطلاق يمكنها سحق الأعداء.

واخفا.. مني

حين يسكنني العيب

وتوغل اللاجدوى في خاصرتي

اعدني الي

اعدني.. الي

لأكونك

أوثق أناي

لأحلم

## ارض النيبذ

رائدة شالفة\*

احاول

أن اغامر اليك

الي نيبذ بكر

أن أضم الي لوحة سريالية

تعانق عريا قريبا

.. منك

انقش بأصابعي رائحة

نار

لتشتعل أمكنتي

وأموح تضاريس عالقة

بخاسرتي

اجدني احسك.

عالم احبه

وطقوس وشذرات ارجوانية

\*شاعرة من الأردن



## في ظل انهيار مريع لتقاليد المسرح القومي السوري

## «احتفال عائلي»: مسرح يقترب من جمهوره وينبذ الاستعراض والادعاء!

محمد منصور

أكثر من سبب يجعل من مسرحية (احتفال عائلي) التي أعدها وأخرجها المخرج الشاب عبد الله الكيلاني، عن نص جورج غلو- الكسندر توماس... عملاً يستحق التوقف والتأمل، فالعرض يطرح قضية اجتماعية حيوية، في ظل سيطرة العروض الكلاسيكية المعقدة أو التجريبية المسرفة على إنتاج المسرح القومي السوري البعيد عن جمهوره غالباً... والعمل يسلك خيار البساطة في صياغته الإخراجية في ظل سيطرة الافتعال واستعراض العضلات على كثير من اتجاهات المسرح الشباب الذين صار المسرح القومي ملعباً لهم... و(احتفال عائلي) يضم لأول مرة ممثلة ترتدي الحجاب، في ظاهرة غير مألوفة في الوسط الفني السوري، الذي كثيراً ما ينظر إلى المظاهر الدينية نظرة يشوبها الحياء!

مسرح يفرق في الإهمال!

كانت صالة مسرح القبايني الصغير في دمشق ممتلئة بأكثر من نصف مقاعدها... وبالمناسبة لعرض يقدم من دون أي إعلان ولفت، ومن دون ظروف وتقاليد عمل تمتلك الحد الأدنى من احترام إدارة المسرح القومي لنشاطها ورسالتها، وبالمناسبة لعرض يقدم في صيف دمشق الحار... فهذا يعتبر إنجازاً بشكل أو بآخر... إنجازاً يحسب لفريق العمل، الذي كان يشككي بمرارة - بعد انتهاء العرض - من حالة اللامبالاة التي يلقيها، والتي تشمل النقاس عن توفير بعض إكسسوارات العرض اليومي في بعض الأحيان... وصولاً إلى سحب مهندس الديكور زهير العربي من فريق العرض بسبب حاجة وزارة الثقافة إليه في مهرجان الحبيبة الذي يقام في اللاذقية هذا الشهر!

كل شيء في المسرح القومي السوري اليوم، يشير إلى التآكل والإهمال، وانهيار أبسط درجات احترام هذا المسرح بدوره وتاريخه... لكن على الخشبة يبدو الوضع مختلفاً... فالممثلون متحمسون، أحبووا هذا العرض البسيط، المتسم بمسحة إنسانية وعائليّة شائعة، واحترموا تجربة المخرج في صياغة العرض... الذي كان واضحاً أنه وضع نصب عينيه المتفرج الذي في الصالة، أكثر من أي هدف آخر... وهو أمر يستحق الاحترام بلا أدنى شك.

ماتم يتحول إلى احتفال!

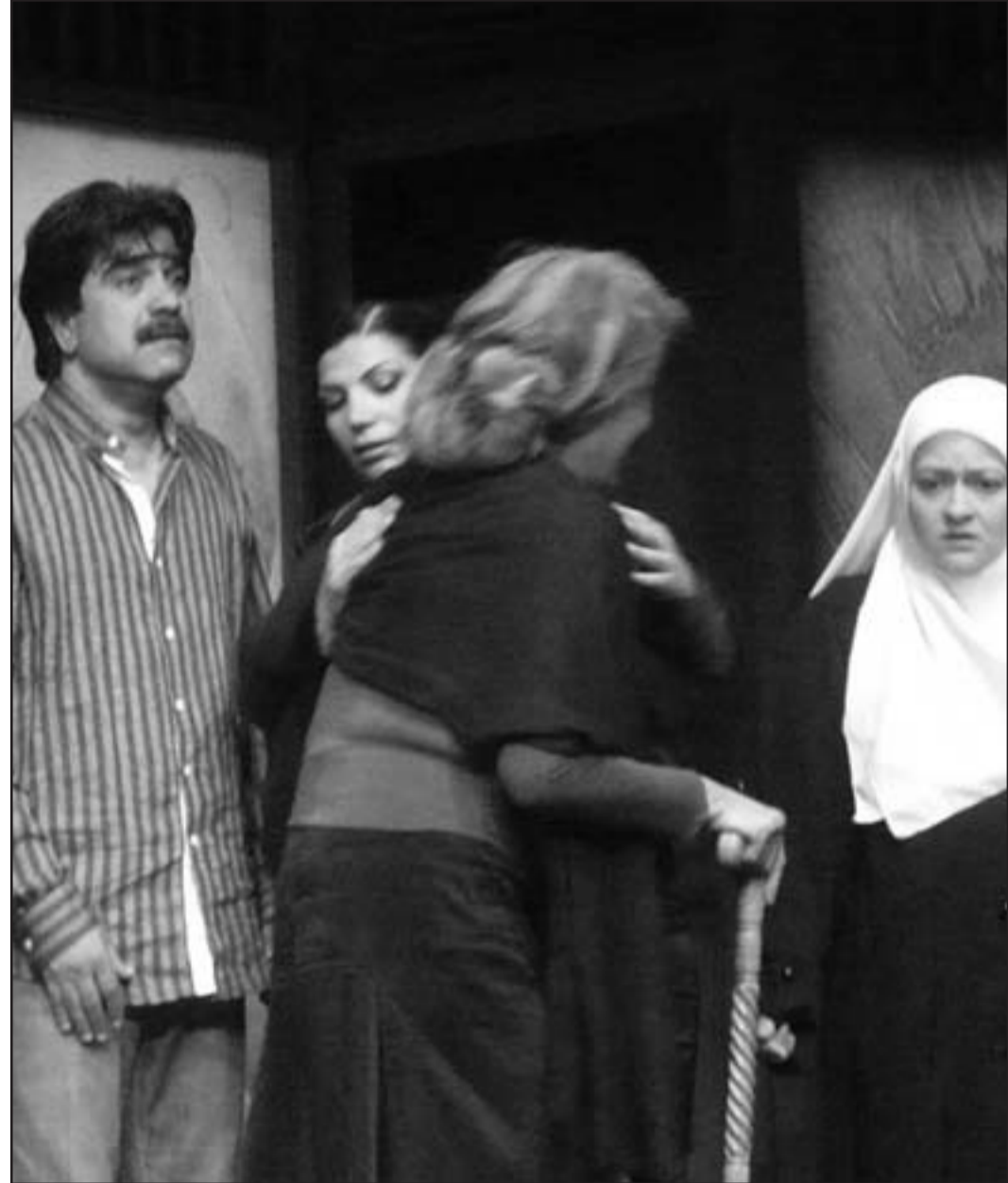
أعد المخرج النص، إعداداً بسيطاً، وضع أسماء عربية للشخصيات، واهتم بتفاصيل تجعل من العرض ملصقاً بفرقة الإنسانية بلا أدنى تشويش. والنص يتسم بحبكة درامية جيدة ومثيرة، استطاع المخرج أن يحافظ عليها في الإعداد وفي الإخراج تالياً... فكرته بسيطة وشفافة، الأخت الكبرى العانس تتصل بأشقائها الذين لم يزوروا والدتهم منذ فترة طويلة، لتخبرهم أنها قد توفيت... يحضر الأولاد، ويبدوون بتقدير الأعمار والتجارب التي تليق بصدمه الرجل، والشعور بالقسور لأن هذه الزيارة لم تتم إلا بسبب الوفاة... ويقوم الابن الأكبر باتصال بإحدى الصحف ليبلغهم أن والدته كاتبة الأطفال المغمورة، والتي تراكم على اسمها غبار الإهمال والنسيان قد توفيت... ويحسم أحد المحررين المعجبين بنتائجها الأدبية القديم كتابته مقال رثاء حافل... لتكتشف بعد ذلك أن الأم لم تمت، وأن خير الوفاة كانت لعبة من الابنة الكبرى، لتجبر أشقائها على الحضور للاحتفال بيوم عيد الأم!

تحول الصدمة إلى مفاجأة، والتراجيديا إلى كوميديا... والمآتم إلى احتفال، تتخلله بعض المواقف المرحجة... إذ أن الأم الثالثة تصحو لتجد أولادها قد قدموا لزيارتها جميعاً، فتشعر بالسعادة العاصرة، ويكون على الأسرة إخفاة خبير الوفاة والكاذب عنها، للحفاظ على هذه المساعدة والبقاء أنهم قد أتوا فعلاً للاحتفال بعيد الأم! المحرر الذي كتب مقال التأيين الحافل، يأتي لتتابع مراسم الوفاة، فيجد نفسه في قلب هذا الاحتفال العائلي، وتتشأن روابط حب مفاجئ مع الابنة الكبرى العانس... الأمر الذي

يزيد من سعادة الأم، ومن إحساسها بتدفق الحياة من حولها، وخصوصاً عندما يعدها هذا المحرر - الذي كان يظن أن كاتبة الأطفال التي تربي على قصصها قد ماتت - يعدها بنشر ما كتبتة وكان طي النسيان والعمته! وحتى عندما تطلب هذه العجوز أن تقرأ المقال، يقدم لها بمعزل عن كونه تايبيياً، بل مادة احتفالية بكاتبة تستحق أن تبقى في الذاكرة... وبعد انتهاء الاحتفال، تومت العجوز وهي تحاول أن تقرأ المقال بنفسها، في نهاية درامية مركبة، لكنها ترسم معنى إنسانياً أسراً لكل مجربات الأحداث السابقة، وتحول اللعبة الدرامية، إلى حالة إنسانية تبرز ألم التجاهل والغياب بلا شعارات ولا مباشرة ولا مواظ أخلاقية!

فضاء مسرحي رحب!

يسير العرض في إيقاع سريع، وعبر حوار درامي متوتر، يتقلب بين أجواء التراجيديا القاتمة، والفراقات الكوميديا المبهجة... وتغلب على الحلول الإخراجية الطابع المسرحي الذي يشكل لوحته الفنية هذه، عبر بساطة تعبيرية هادئة، ربما لا تبهج بصريا، وربما لا تصنع تحولات لافتة في توكيس تفاصيل الدراما الداخلية لدى الشخصيات، لكنها في الوقت نفسه تتجذ في إيصال المقولات والأفكار، وفي تحقيق عناصر التأثير الوجداني وتكثيفها، جنباً إلى جنب مع عنصر التمتع والفرجة المسرحية التي تبقى أمينة لجمهور العرض بلا ادعاء ولا تعالي على الجمهور!



مشهدان من مسرحية «احتفال عائلي» (القدس العربي)

العرض يتسم بالشفافية، وبالروح الشاعرية البعيدة عن الخطابية، يدين شخصياته بلا صراخ، ويتعاطف مع مأساتهم بلا ميلودرامية فائضة، ويؤمن بالحياة بلا استسلام... وهو بشكل جمالياته عبر ديكور بسيط وجميل ومبدع لزهير العربي، الذي يحسن تقسيم الخشبة إلى مستويات مكانية عدة تخدم الرؤية الإخراجية... وتعطي المجال للممثلين كي يتحركوا في فضاء مسرحي رحب، فترى مستويات (الدخول- الخارج) ونعيش في عمق الخشبة في مشهد الاحتفال الذي يتم في الحدائق والذي نفذ بطريقة موحية... تواكبه موسيقى حيوية، تساهم في توكيس حيوية الإيقاع، وإضاءة بسيطة تخدم الأجواء الدرامية والمستويات المكانية بما يصنع في النهاية فضاء مسرحياً متكاملأ رغم ببساطته وإبعاده عن الإبهار الشكلي.

طاقات إبداعية!

ومما لا شك فيه، أن المثلث كانوا دعامة هامة من دعامات العرض... تفاوت الأداء وغلب عليه بعض البرود وخصوصاً في الربع ساعة الأول، إلا أنه على العموم كان يتسم بالحرارة والتألق الانفعالي، وخصوصاً لدى الفنانة القديرة (فيلدا سمور) التي أدت دور الأم بمسحة مسرحية صرفة ومحترفة، (راثة الرز) تعاملت مع الشخصية بتريكية واضحة، صنعت نموذجاً مسرحياً متشجعاً، لكنه كان قادراً على ملئ مساحته الدرامية ببراعة... (سمر كوكش) التي يشكل هذا العمل عودة



فنية لها بعد ارتداؤها الحجاب، وانصافها لأعمال الدوبلاج... أثبتت عفويتها المحببة التي لم تفدها سنوات الانقطاع الآث، حضرت باناقة، وبعبيرية بسيطة وأخّذة... (محمد خير أبو حسون) كان صاحب الشخصية الأضعف في العمل، فخشية الصحفي غالباً ما تكتسي في الأعمال الدرامية طابعاً تنظيرياً جافاً، لكن هذا الممثل حولها إلى شخصية حيوية، تدفقت بسلاسة واندمجت في أجواء العرض... (أمون الفرخ) تلون في أداء مسرحي حار، و(مامون الرفاعي) استطاع أن يعبر عن شخصية الأخ الأكبر الأثني بشيء من العصبية والتوتر... أما (شهناز سليم) فقد سعت لإثبات حضورها ضمن حدود الشخصية المرسومة. (احتفال عائلي) عرض إنساني شفاف، كان يمكن أن يكون

قريب إلى جمهوره لو قدم باللهجة العامية... فوضعه وطريقة معالجته تحتمل مثل هذا الخيار... لقد كانت الفصحى ثقيلة نوعاً ما، على عمل يشرح نسج العلاقات العائلية، ويتبصر في الجحود الإنساني الذي يأخذنا إليه اللهات الشخصي... لكن هذا الاحتفال، يليق بالمسرح القومي السوري حقاً... ففكرته يمكن أن تنطبق على حال المسرح اليوم، المسرح الذي لا تشيع في تايبيه، ورثاء تقاليدته المنهارة، وإعلان خبر وفاته الكاتب... ثم تعود كي تحفل به في أول بارقة أمل تلوح على الخشبة بصديق ووصفاء.

\* كاتب من سورية  
mansoursham@hotmail.com

## إيفران المغربية تحتضن مهرجان الحدائق والطبيعة

إيفران - حميد الأبيض

للعام الثاني على التوالي تحتضن مدينة إيفران في الأطلس المتوسط، مهرجان تورتيت و «البيستان» و «الحدائق»، كما تعني الكلمة باللغة الأمازيغية، بلد جسور التواصل الإنساني بين ثقافات مختلفة وجعل الظاهرة «ملتقى طرق لغتان يدعو في تعبيرات ثقافية مختلفة، بغية المساهمة في تيوب للبيئة المحيطة مكانها الطبيعية بين أقطاب السياحة الإيكولوجية العالمية باعتبارها أشهر منتج سياحي يعقد عليه عشاق السكنية والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة.

وتنظم دورة هذا العام بين 13 و 17 آب (أغسطس) الجاري في موضوع «الطبيعة في ملتقى طرق الثقافات»، من طرف «جمعية تورتيت للتشطيف الثقافي والفني والحفاظ على تراث المدن الجبلية»، يتعاون مع عمالة إقليم إيفران وبلدية إيفران ومندوبيات الشبيبة والرياضة والسياحة والمياه والغابات والغلاحة بالمدية والجلس الجهوي لهجة مكناش تافيلالت. ويتضمن برنامجها مجموعة من الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية والفنية المتنوعة. ويحتفي المهرجان الذي يعتبر أول ظاهرة ثقافية تنظمها الجمعية المذكورة، للمرة في إقليم إيفران بتكريمه الكاتبة المغربية زهرة البصري القرناشي ابنة المنطق، مع توقيع لكتابتها وكتاب محمد العوان حول إيفران وآخر مشترك في الشعر والغن للغنائين بناصر ليموري وعبد الله أو عيني وعبد اللطيف برحو. وتقام نقاشات يومية حول واقع الشعر وورشات حول إبداعات الطفل والبيئة وعروض تشكيلية وللصناعات التقليدية وبعض منتجات التعاونيات والجمعيات.

وإضافة إلى تلك الأنشطة، يعرف المهرجان الذي يحتفي بالطبيعة وجمالها وثرها الفنون في إيفران، تنظيم مسابقات في تسلق شجر الأرز و أنشطة رياضية أخرى متنوعة خاصة في ألعاب القوى والعدو الريفي وكرة القدم وسباق الدراجات وأخرى على الطريق يشارك فيه نجوم رياضيين مغاربة وأجانب، مع تكريم 3 وجوه رياضية مغربية حازت ميداليات ذهبية في بعض دورات الألعاب الأولمبية خاصة نزهة بديوان وإبراهيم بوطيب.

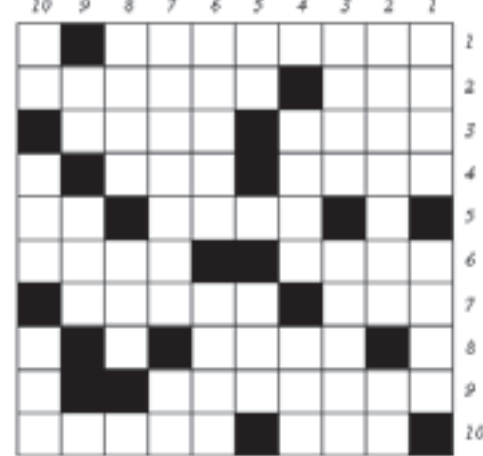
ويشارك أكثر من 15 فناناً شعبيًا أمازيغياً وعربياً من المغرب ودول عربية، في السهرات الفنية والموسيقية المنظمة خلال الدورة الثانية من مهرجان تورتيت، في المركب الرياضي بإيفران وساحات عمومية بالمدية يحيتها فنانون مغاربة وأجانب بينهم مجموعة «آزاه» الأمريكية وفرقة موسيقية إسبانية والمجموعات الغنائية الشعبية «ناس الغيوان» و«عبيدات الزما» و«الفنار» و«أسيس»، و«تيفالين» وكلمة.

ويحيى بآجود و«بهاء روندا» خلال المهرجان الحديثة خلال حديقة حيوان مصفرة، أمسيات في الفن الأندلسي والمحور والغناطي، فيما يحيي محمد رويشة من خنيفرة ومحمد دأمو من سوس ورايح ماري من الناظور، أمسيات أمازيغية بامتياز. وتنشط السهرات العمومية، فرق شعبية خاصة في فني العيطة والمرساي بينها أولاد البوعز أو ي من سطات وعبيدات الرما وأنور من الخميسات ورايح ماري هوراي وأنور من الخميسات.

## كلمات متقاطعة

افقي

1. مؤسس جماعة الإخوان المسلمين
2. ينهي النزاع - منسوب للاخبار
3. هروب - شهر مايو
4. الحيوان الذي يجمع البيض
5. مدينة تركية قرب الحدود السورية تعرف اليوم بأورفة اشتهرت بمدارسها اللاهوتية
6. ادرك - شركة نفط هولندية



## سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يحتوي على 1 إلى 9 شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	8	7	5	3	1	9	4	2	
1	4	3	6	2	9	7	8	5	
9	2	5	8	4	7	6	1	3	
7	3	4	1	5	8	2	6	9	
2	6	1	4	9	3	8	5	7	
8	5	9	2	7	6	1	3	4	
4	1	2	7	8	5	3	9	6	
5	9	6	3	1	2	4	7	8	
3	7	8	9	6	4	5	2	1	

الحل السابق:

عمودي

1. مدينة فلسطينية - شاعر
2. غنائي نفاذ الملك فؤاد من مصر بعد ان هجاه
3. الاسم الذي أطلقه الناس على الحرب العالمية الأولى
4. بلاد الشام - لغة ومحية
5. كفاح - زجاجة أو مصباح
6. صحف كان القدماء يكتبون عليها - متشابهاة
7. أداة فني - مصطلح يستخدم في تخزين

افقي

1. مكسيم غوركي
2. راجح - رفايل
3. سرق - بدين
4. يم - اقتر - ما
5. كتونة - اح
6. غردقة - روزا
7. فيفر - را - لو
8. نار - اثنار
9. كي - محا - قبر
10. اخلي - اباة

الحيوانات

6. مدينة في أوزبكستان
7. رئيس مجلس النواب اللبناني
8. مرض معد يصيب الجلد
9. مشابهان - من الحيوانات الداجنة
10. عاش - ضرر - مذهب أو شريعة دينية

عمودي

1. مرسل خليفة
2. كارم محمود
3. سجع - نجم
4. حي - حسيو
5. بانوكو
6. غردقة - روزا
7. فيفر - را - لو
8. نار - اثنار
9. كي - محا - قبر
10. اخلي - اباة

7	8		1						
6			2						
3		1	9	7					
5		2	7	8					
6	3		5						
	6	3	9		7				
			9						1
4				9	6				



أبراج

الميزان:

بعض الشائعات التي تسمعاها لا أساس لها من الصحة ولكنها تخلق لك القليل من الارتباك. الحظ إلى جانبك في تحقيق مكاسب جيدة.

العقرب:

ظروف العمل ستكون من حسن إلى أحسن. تستصل إلى أهدافك في النهاية ولكن هذا يتطلب بعض الوقت.

القوس:

عندما تنزع من الآخر أو تشعر بأنه تخطئ حدوده مكن تعامله بلا ميالة ولا تتصرف وكأنك لاتراه. وهو يفضل أن تواجهه.

الجدي:

كم ترتاح عندما يبقى الشريك إلى جانبك طوال الوقت كم تشعر بالأمان عندما يفضل البقاء إلى جانبك.. استمتع بوقت الفراغ مع الأصدقاء.

الدلو:

ستشعر بنوع من التقيد إذا تجاوزت الأمور عن حدها. إذا أغضبت منك شخصاً ما فيمكنك إصلاح موقفك معه بفضاء بعض الوقت معاً في مكان مفضل لكما.

الحوت:

انتان الأمور بشكل جيد شديد الأهمية. كن أكثر حذراً وحكمة في المواقف التي تستدعي تعاملك مع المركبات والآلات.

الحمل:

تغطي انتباهك للجمع ويشعر الأصدقاء بأنك لاتميز بينهم بل تحبهم جميعاً والتساوي، أنت عادل ومحب وتعطي الجميع من كل قلبك.

الثور:

تنفذ المهمات الموكلة إليك بشكل مميز فتصلك المكافأة سريعا.. برجك يمر في مرحلة ذهبية والأخبار السارة تصلك من كل مكان.

الجوزاء:

من الأفضل أن تركز على عملك، كن حكيماً خلال استماعك لآراء الآخرين. قد تتعرف على صديق جديد ولكن احذر من احتمال وجود علاقة بينه وبين شخص آخر.

السرطان:

أنت قادر على توجيه أقسى الانتقادات إلى الشريك بأسلوب ناعم بحيث يظن أنك توجه إليه الإطراء ولكنه مع الوقت يفهم أنك ذكي.

الأسد:

الحزن يلازمك ولاسيما إذا لم يبذلك الشريك أحاسيسك وطية قلبك لاتعرف معنى الكذب. وتقول الحقيقة وإن كنت تعرف أنها ستغضب الحبيب.

العذراء:

من الصعب التقرب منك لأن الآخر يشعر بأنك تعيش عالمك الخاص وإنك لاتنتهي إلى الواقع ولكنك مستمع جيد وصديق حنون.

## لن يكرر شخصية «اتش دبور» مهما كانت الاغراءات أحمد مكي: أنفاس النجوم الكبار هذا الصيف

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

أكد الفنان الشاب احمد مكي أنه لم يفكر في البطولة المطلقة قبل فيلم «اتش دبور»، ولكنه سعى الى الظهور في أعمال تقربه من الجمهور بصرف النظر عن كون العمل بطولة مطلقة او جماعية او حتى صيف شرف.

عن فيلمه الجديد قال مكي: «اتش دبور» يحمل مضمونا جيدا وكتب بأسلوب رائع، وعندما عرضه على المنتج معتز ولي الدين واقتت عليه فوراً بعد أن رفضت أعمال كثيرة وجدتها مستهلكة ولن تفيدني فنياً. حول شخصية اتش دبور قال: هو شاب «وش» ينتمي إلى طبقة غنية، ولكنه يعيش حياة الاستهتار يسير عكس الاتجاه مع أفراد أسرته ويكون سبياً في ضياع أمجاد هذه الأسرة العريقة، لكنه ينجح في التحول إلى شخصية أخرى.

بعد تقديم شخصية «هيثم دبور» في مسلسل «تامر وشوقية» وايضا بفيلم «مرجان احمد مرجان» كيف ينظر لاستمرارها يرد احمد مكي قائلًا: لن أكرر نفسي بهذه الشخصية وتعدت في هذا الفيلم أن أخلع الباروكه كإشارة الى عدم محاصرته لى في أعمالي، ومن شهادتي بفيلم «ليلة البيبي دول» لاحظ ظهوري بشخصيتي العادية بعيدا عن «هيثم».

عن نجاح الشخصية وتأثر الجمهور بها قال مكي:

الجمهور تعود على «هيثم»، وأعجبه فأتأثر بها، وأنا أؤمن بأن الشخصية الناجحة لا يجب تكرارها طالما انني امتلك قدرات فنية جيدة، وعندما يجردني الجمهور في شخصية أخرى فإنه سيقتنع بالجديد طالما انني نجحت ايضا فيها، وهذا ما أبحث عنه في الأيام القادمة.

حول دخول فيلمه منافسة شرسة بومسم الصيف يقول: مسألة العرض لا تدخل في عملي أنا ممثل أختار العمل الجيد وأوديه بأفضل ما عندي من امكانيات، أما توقيت العرض فيخضع لشركة الإنتاج والتوزيع.

عن تدخله في السيناريو والاخراج باعتبار انه كان ممثلاً ومؤلفاً ومخرجا من قبل قال احمد مكي: السيناريو ولسنا حوله وطرحنا وجهات نظرنا حوله حتى اصبح جاهزا. وفي الاستوديو لم أتدخل في التصوير لأنني أمام الكاميرا أعمل ممثلاً فقط وكل التعليمات التي أعطاها لي المخرج احمد الجندي نفذتها كما اراء، وأنا أؤمن

بالتخصص لأنه يساهم في نجاح العمل، وقد تؤدي التدخلات الى فشل.

اشار الى انه متوقف حاليا عن التأليف والإخراج حتى لا يستهلك نفسه في كل المجالات، ويتركز حاليا على التمثيل فقط، فالإخراج يحتاج شهورا طويلة للتخصيص وكذلك التأليف، ويجب أن يحقق خطوة ناجحة من خلال التركيز على التمثيل.

بعض الممثلين حاليا قال احمد مكي: لا أجد نفسي في أسلوب الاحتكار لأنني أحب الحرية وأعمل على أن لا أجد اسمي محسوباً على أحد كل تركيزي على اختيار موضوعات جيدة تترك بصمة مع الجمهور وتزيد من رصيدني الفني معهم.

عن اسباب ابتعاده الفأسيء من الجزء الثالث لسلسل «تامر وشوقية» قال: السبب الأول انشغالي بفيلم حتى أركز عليه ولا أحب المشاركة في عملين بتوقيت واحد، والسبب الثاني حتى ابتعد عن شخصية «هيثم» واتكفي بها في الفيلم ثم ارتكها تماما ولا تحاصرني كما سبق وقت. حول ابتعاده عن الدراما التلفزيونية قال: لم أقرر الابتعاد نهائيا، لكن النص الجيد هو الأساس عندي إذا وجدته فأهلا ومرحبا



احمد مكي في لقطة من «اتش دبور»

بالعودة للدراما التلفزيونية من جديد. بالنسبة للمشاركة كتصنيف شرف بعد البطولة المطلقة قال احمد مكي: شاركت ضيف شرف بخسعة مشاهد في فيلم «ليلة البيبي دول» وأرى الدور جديد، ومع نجوم كبار أمثال محمود عبدالعزيز ونور الشريف وليلى علوي ومحمود حميدة وغيرهم، ويبدو أن مثل هذا العمل قليل، لكنني أرحب به.

بالتخصص لأنه يساهم في نجاح العمل، وقد تؤدي التدخلات الى فشل. اشار الى انه متوقف حاليا عن التأليف والإخراج حتى لا يستهلك نفسه في كل المجالات، ويتركز حاليا على التمثيل فقط، فالإخراج يحتاج شهورا طويلة للتخصيص وكذلك التأليف، ويجب أن يحقق خطوة ناجحة من خلال التركيز على التمثيل.

عن اسباب ابتعاده الفأسيء من الجزء الثالث لسلسل «تامر وشوقية» قال: السبب الأول انشغالي بفيلم حتى أركز عليه ولا أحب المشاركة في عملين بتوقيت واحد، والسبب الثاني حتى ابتعد عن شخصية «هيثم» واتكفي بها في الفيلم ثم ارتكها تماما ولا تحاصرني كما سبق وقت. حول ابتعاده عن الدراما التلفزيونية قال: لم أقرر الابتعاد نهائيا، لكن النص الجيد هو الأساس عندي إذا وجدته فأهلا ومرحبا

## فضائيات

### كله عند الخبير الفضائي صابون ووزير الاعلام يتوقع قدوم رمضان هذا العام!

سليم عزوز \*

■ تحتاج قناة (العربية) إلى الاهتمام قليلا بمصداقيتها لدى الرأي العام، هذا إن كانت تستهدف عموم المشاهدين. وإن كانت كل الدلائل، حتى كتابة هذه السطور، تشير إلى أنها تستهدف مشاهدا واحدا هو خادم الحرمين الشريفين، باعتباره أمة.

قبل أيام أعلنت (العربية) خبر وفاة الرجل الثالث في تنظيم القاعدة، مصطفى أبو اليزيد، وقد تذكرت على الفور يوم أن ظهر عبر شاشة ( الجزيرة ) وهو يذيع بيانه الأول، وكان لافتا أنها استضافت محامي الجماعة الإسلامية منتصر الزيات، الذي تحدث في المطلق، ثم صمت قليلا ليقول ان لهجة المتحدث مصرية، ولكنه لا يعرفه. حسنا فن قال لا أعلم فقد افتى. بعد ذلك استضافت فضائية أخرى، أحد الخبراء في شؤون الجماعات الإسلامية، فقال انه سال القادة التاريخيين للجماعة الإسلامية، ولتنظيم الجهاد، عن من يكون مصطفى أبو اليزيد، فأجمعوا على أنهم لا يعرفونه، وانه شخصية مجهولة.

إحدى الفضائيات الإخبارية - لا داع لذكر الاسم - استضافت خبيرا لونيديا، فأعلن انه يعرف أبو اليزيد عز المعرفة، فهو من منطقة سوريا، وأوشك ان يعلن انه كان يلعب معه (كرة شراب) في حواري القاهرة، ولم يكن هذا صحيحا البتة. فمصطفى أبو اليزيد من محافظة الشرقية. لكن لا بأس، إنهم الخبراء الغضائون، الذين يعتقدون ان تخصصهم الدقيق لا يستقيم إلا إذا كانوا يعرفون كل شيء، وصاحبنا خبيرة فذة في شؤون الجماعات الإسلامية، وكل الجماعات المحيطة. كانت معلومات قد تفرقت لدي عن الرجل قبل ظهوره تلفزيونيا، وانتظرت مناسبة أخرى لتقديمها للقارئ، ولها ما أن أعلنت (العربية) خبر وفاته، حتى وجدته وجها لوجه مع أسرته في محافظة الشرقية، التي تبعد عن القاهرة (60) كيلو مترا، وليس في شبرا كما قال الخبير الفضائي كان همي الإجابة عن سؤال: من هو مصطفى أبو اليزيد؟. وكيف انتقل من الفكر السلفي إلى الفكر الجهادي، ومن تمليذ الشيخ يوسف البدري، إلى صديق لأسامة بن لادن. ولن استطرده في ذلك مخافة ان أخرج عن مقتضى الواجب الوظيفي، واخترق بذلك الحدود الجغرافية لهذه الزاوية المتخصصة في النقد التلفزيوني.

مصطفى من مدينة أبو حماد، التابعة لمحافظة الشرقية، وهي مدينة كبرى، فالناس تعرف بعضها، وعندما ملأ العسس المكان، لمراقبة هذا الصحافي الذي جاء من القاهرة ليقتب عن (الأثر) اكتشفت أنهم معروفون للجميع. تذكرت مخربا سوريا في بلدي، وقد وقع على محضر صلح عرفي بهذا الصفة. فلان الغلاني والوظيفة مخبر سري. أيضا ليس هذا هو موضوعنا، وكأني بالزميل حسام الدين محمد الشرف على هذه الصفحة، وهو يشد في شعره كل أسبوع غيظا لهذا الخروج، وكان في بداية تشريفي لهذا المكان يوجهني، ثم يش من إمكانية إصلاحها.

اهالي أبو حماد كانوا يقولون لأسرة مصطفى أبو اليزيد الثكلي، إن إعلان مقتله عبر (العربية) اكبر دليل على كذب الخبر، فلو أذاعته ( الجزيرة) لكان صحيحا، وتحذروا وهم من الريفيين، عن قيام القناة بخدمة المصالح الأمريكية في المنطقة، ونفيت هذا هم، فأى مصالح هذه في إعلان مقتل الرجل الثالث في التنظيم؟. قالوا حتى يقال أن الأمريكان لا يقدرو عليهم احد. ربما يدخل مثل هذا الكلام في باب تهدئة النفوس، لكن شقيق مصطفى كان مبنسا طوال اللقاء وكذلك أبنائه الصغار، وهم ليسوا بحاجة إلى كلام من هذا النوع.

وقد يكون الخبر صحيحا، وقد يكون اجتهادا من (العربية) ومسعى للسبق الإعلامي، وهو أمر يبرر الأخطاء عند نسبة معينة. لكن أن تتهز مسعة مؤسسة إعلامية إلى هذا الحد في نظر المشاهد العادي، فهذا أمر يستعدي التدخل من إدارة القناة، للبحث عن سبل لتحقيق المصدقية، اللهم إلا إذا كان المستهدف من المشاهدين هو مشاهد واحد، وهو خادم الحرمين الشريفين، عندها يصبح طبيعيا ان يفتي خبير فضائي بما لا يعلم، ويقول ان مصطفى من شبرا، فكله عند العرب صابون!

### ورطة رمضان

■ في كل عام، وعندما يقرب شهر رمضان، يضرب القارئون على التلفزيون المصري لخمعة، وكانهم وجئوا بقدرهم، وكأنه من الخلل إلا يأتي هذا العام. فالوزير، كمادة كل رمضان، شكل لجنة مشاهدة، تضم الخبراء، المؤلفة قلوبهم، وقد بدأت اللجنة عملها بهمة ونشاط، ولكن المشكلة أن كثيرا من الأعمال الرمضانية، لأسما تلك التي يقوم عليها النجوم، لم تكتمل، وبعضها لم يتم تسليم ولو حلقة منها. وعلى الرغم من عمل اللجنة سيئته في 25 آب (أغسطس) الجاري، فإنها تعتبر عدم تسليم هذه الأعمال رمية بخير رام، فهذا سيكون سببا في أن يعد الوزير عملها - أمد الله في عمره - ليحصلوا على المزيد من المكافآت والبدايات، من ميزانية تلفزيون يخسر في طلعة كل شمس عشرات الألوف من الجنيهات، ويعتمد في تمويله على جيوب المصريين، الذين تركوا هذا التلفزيون الكساح إلى عالم الفضائيات الفسح.

لا تريب على أعضاء هذه اللجنة، وأي لجنة، ان حصلوا على مكافآت، فهي على عظمتها تعد ملايين لا تذكر في ميزانية دولة التلفزيون العظمى، لصاحبها انس الفتى والذين معه، والذي قرر إنشاء ثلاث قنوات جديدة، لعله ينجح في المنافسة بالكم، بعد ان فشل في الكيف. لكن المشكلة الحقيقية في عملية ( تدليل) النجوم، على النحو الحاصل في كل عام، والذين يحصلون على أجورهم ربما دفعة واحدة، ثم يسلمون أعمالهم حلقة بحلقة، وفي الوقت بدل الضائع، عندما لا يكون هناك وقت لتمارس لجنة المشاهدة عملها، ولا يكون أمامها سوى التوقيع بالعرض، والحصول على بدل المشاهدة، ولا خيارا.

لماذا لا يقوم الوزير بالزلم الذين يتعاملون مع التلفزيون بالالتزام بمواعيد محددة لتسليم أعمالهم؟.. السبب من وجهة نظري ان موقع وزير الإعلام في مصر شاغر، إلى حين إشعار آخر!

### نضال المناوي

■ يبدو لي ان عبد اللطيف المناوي رئيس قطاع الأخبار بتلفزيون الولاية الإعلامية لا يحفظ جدول الضرب، وبالتالي فإنه لا يعلم ان المحصلة النهائية لجمع مليارات الاصغار هي صفر، وان صفرا في صفر يساوي صفر، وان صفر زائد صفر يساوي أيضا صفرا!

عبد اللطيف فشل في الارتقاء بقطاع الأخبار، فقد بدا ليس مهتما إلا بإرضاء جمال مبارك عنه، وهو والحمد لله راض، وكيف لا يرضى وقد حول عبد اللطيف التلفزيون المصري إلى إذاعة داخلية للحزب الحاكم، وبالتحديد لأمانة السياسات التي يرأسها نجل الرئيس!

ومع أن عبد اللطيف فشل في قطعه، إلا انه يعمل المستحيل من أجل ضم قناة «النيل» للأخبار إليه، ليصبح رئيسا لهما، علما بأن القناة المذكورة فاشلة أيضا، وهي كمجوز شمطا ليس فيها الطمع، ومثل القواعد من النساء، اللواتي لا يردن نكاحا، وبالتالي لا يلتمع فيهن عاقل رشيدا. بعض الفقهاء، ويقولون في حالة القواعد هؤلاء، بأنه ليس لهن ان يتخففن من ملابسهن، ورأيهم ان لكل ساقطة في الحي لا لاقطة. أي ما يسقط من ثمار مطوعة، حتى لا يظن احد بنا، وبالفقهاء، ظن السوء. فعلى الزرع من ان قناة «النيل» للأخبار فاشلة، فان عبد اللطيف لا ينام الليل حتى يضمها إلى أملاكه، ربما لحرصه الشديد على أن يؤكد فشله، وهو نضال سيمكته من دخول التاريخ، ولكن بقفاه.

### مكسيموس

■ لم أشاهد مقابلة قناة «الجزيرة» مع الأنبا مكسيموس، المثير للجدل في مصر، وبالتالي فلم أتصنح من معرفة تاريخ بها، وان كان واحد من ( أولاد الحلال) أرسل لي الرابط الخاص بها على اميلي، وقد استمعت بشجاعة الرجل.

مكسيموس متهم بانتحال صفة البابا شنودة، مع انه يتبع مبعضا مقدسا غير الذي يتبعه البابا. في مقابلة الجزيرة قال مكسيموس ان أعدادا كبيرة من المسيحيين اعتنقت الإسلام، ومن أرسل لي الرابط احتفى بهذا الفتح الإسلامي المبين، مع انه لو استمع لما قاله، لاكتشف ان هؤلاء دخلوا الإسلام بسبب تعسف كنيسة البابا شنودة وتشددها، لأسما في مسائل الطلاق، لكن هناك من يخطف العاويين ويجري دون ان يطبق صبرا على قراءة التون. ومهما يكن الأمر فان ما يطلبه مكسيموس وأتباعه هو خفهم في ممارسة شعائر كنيتهم، ومع هذا لا يجد نصيرا من منظمات حقوق الإنسان، ربما لو كان بهاينا لوجد من ينتصر لحقه في الاعتقاد.

أرض - جو

● في الأسبوع الماضي كتبت مطالبا بأن يكون التلفزيون المصري هو وحده المقرر على سفاح الصرب في زنتانته، حتى (يكس على مروحه) ويموت فيريح ويستريح، لكن أحد القراء اقترح بأن يتم ضم «الإخبارية» السعودية إلى جانب التلفزيون المصري، وهذا أمر من شأنه ان يدفع السفاح المذكور للجنون، وربما يثير بذلك تعاطف هيئة الحكمة فتفرج عنه، ليتولى بعدها عملية تنظيم الضرر في صربيا.

● ذات مرة قامت إدارة مستشفى العباسية للأمراض العقلية في مصر بفتح الباب أمام المجانين، ليخرج من يخرج منهم على بيبة، ويمكث في المستشفى من يمكث على بيبة، وقد لوحظ ان عددا من المجانين تطوعوا للقيام بتنظيم المرور في شوارع القاهرة، ولأسباب غير معلومة لدي، فقد كنت ضعيفا في مادة علم النفس، ومن باب الموضوعية: في كل المواد.

● عموما، كله ولا «الإخبارية»، فالتلفزيون المصري يكفي للهمة، حتى لا نبعد أسلحتنا الفتاكة في التعامل مع مجرم واحد.

☆ صحافي من مصر azouz1966@gmail.com

## وارضيات

### عكا دولة مستقلة وعلمها هو قلوب ساكنيها! كم هو جميل جدا أن تكون مسرح حيديا فلسطينيا!



مشهد من المسرحية (القدس العربي)

### إسماعيل الدايع \*

■ توقف محرك السيارة وترجل معانا الجعية خبير وتقني وجغرافي حيث وصنا عا بدون أن ندخل شارع ونثيه كالعادة.. ابترسم وقال ها أنتم تدخلون عكا، هفتت، نعم ندخلها فاتحين.

عبر بوابة ضيقة ولجنا إلى عمق التاريخ، وقتت مشدوها أمام هذه العظمة العمرانية وطوال الوقت كنت أتسمر واقفا مبهورا بهذا البناء، قاعات سراديب أقيية.

حركة دؤوبة، شباب فتيات خلتية النحل، وجود كلها حيوية وعزم وإصرار، عكا الأمل والتحدى، عكا الحياة: هذا خالد، وذلك سعيد وتلك أمل وهذه رشا، عناق حار وسلام مشحون بالشوق والحب، يطل من بعيد شاب «عريض المنكبين شلوح» مبتسما ضاحكا، انه أسامه الصديق (أبو السيم)، الذي لا يتوقف عن الحراك والمزاج والعمل والعطاء، رحب فينا أجمل ترحيب، ووقف فجأة وسط هذه الزحمة معلنا اكتمال البرقعة لتعود إلى ما كانت كم هو جميل جدا أن تكون مسرح حيديا

فلسطينيا في عكا، ومسرحي تعني حسب مكتشفها الفنان أسامه مصري (مسرح وحيد) أي مسرحية من شخص واحد ووحيد لا ادري إذا قصد المصري أسامه ان يذكرنا جميعا كفلسطينيين جار علينا الزمن أن نقف ونقول مسرحيبتنا لنصل إلى قلوب وعقول كل من عاداتنا ونثيت لأنفسنا بأننا شعب نستحق هذا الوطن، لقد مارسنا كل أحلامنا الضائعة والمسلوية في عكا، بل إننا اكتشفنا بأن عكا دولة مستقلة وعلمها هو قلوب ساكنيها، يأتي هذا المهرجان كل عام ليؤكد لنا فنحنين فلسطينيين بأن نعمل بكل طاقتنا الإبداعية فاتحنا لنا الطريق لنقول كلمتنا والتي حرمتنا من قولها في العديد من الأماكن وخصوصا في ضفتنا العزيزة الجريحة، حيث المشهد الثقافي الضفاوي مليء بالفساد الثقافي حيث الطمع وإدارة مركز عكا للمسرح وكل من شاركهم بتحقيق الحلم ....

إنني رأيت اثني عشر قلبا في سماء عكا يحرسون مسرحيدهم فلهم من القدس سلام حتى مطلع فجر الحرية.

☆ كاتب فلسطيني

## «تركليبر» ونفط الهلال تدخلان في مشروع غاز مشترك في العراق

■ اسطنبول-رويترز: قالت شركة الطاقة التركية تركليبر وشركة نفط الهلال الإماراتية في بيان الجمعة انهما اقامتا مشروعاً مشتركاً لشراء الغاز العراقي وتصديره.

وقالت الشركتان أن مشروع انجي غاز من المقرر ان يحصل في بادئ الأمر على 3.5 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً اعتباراً من 2011 تزيد بالتدريج إلى عشرة مليارات متر مكعب.

## باكستان تقول انها ستصدر أول صكوك محلية في ايلول

■ كوالالمبور-رويترز: قال مسؤول حكومي الجمعة إن باكستان ستصدر أول سندات إسلامية (صكوك) بالعملية المحلية في ايلول (سبتمبر) المقبل في حين تسعى الدولة لتعزيز قطاع التمويل الإسلامي الوليد.

وقال أشفاق حسن خان السكرتير الخاص لوزارة المالية إن حجم الإصدار لم يحدد بعد غير انه سيكون أقل بكثير من 20 مليار روبية باكستانية (269.5 مليون دولار) وهو المبلغ الذي توقعه بعض المصرفيين في وقت سابق.

وقال خان في اتصال هاتفي مع رويترز «استعملنا بالفعل جميع الأعمال الكتابية ونأمل في دخول السوق خلال شهر ايلول (سبتمبر)».

وأضاف «هذه هي أول مرة ندخل فيها السوق بصكوك بالعملية المحلية»، وتابع ان ستاندارد تشارترد وبنك دبي الإسلامي سيرتبان الإصدار.

وتسعى السلطات الباكستانية للتوسع في قطاع التمويل الإسلامي والقطاع المصرفي الإسلامي الذي يسيطر على نسبة محدودة من السوق ويتركز في المدن الكبيرة.

ومثلت البنوك الإسلامية 3.2 بالمئة من إجمالي القطاع المصرفي في باكستان هذا العام حسب بيانات البنك المركزي. ويبلغ إجمالي أصول البنوك الإسلامية نحو 135 مليار روبية باكستانية في حين يبلغ التمويل الإسلامي 2.4 بالمئة من إجمالي التمويل في السوق.

## ارتفاع تدفقات رأس المال لأمريكا الى 51.1 مليار دولار في حزيران

■ نيويورك-رويترز: قالت وزارة الخزانة الأمريكية الجمعة ان صافي إجمالي تدفقات رأس المال الى الولايات المتحدة ارتفع الى 51.1 مليار دولار في حزيران (يونيو) من إجمالي مصحح بلغ 12.3 مليار دولار في ايار (مايو).

وكانت الوزارة افادت ان صافي رأس المال الخارج من الولايات المتحدة في مايو ايار بلغ 2.5 مليار دولار.

ويبلغ صافي تدفقات رأس المال طويلة الاجل 53.4 مليار دولار انخفاضاً من رقم مصحح بلغ 83.2 مليار دولار في الشهر السابق.

## جنرال موتورز تخصص استثمارا كبيرا لصنع في اوهايو

■ ترافيرس سيتي (ميشيغان)-رويترز: قالت شركة جنرال موتورز الجمعة انها تعزم الإعلان عن استثمار بعدة ملايين من الدولارات في مجمعها التصنيعي في لوردزتان في ولاية اوهايو الاسبوع القادم.

واضافت الشركة انها ستنتشر اول صور لسيارتها الصغيرة شيفروليه كروز في احتفال يوم الخميس في مجمع لوردزتان. وستطرح السيارة في الاسواق الأوروبية في الربيع وفي وقت لاحق في المناطق الاخرى.

وتولى فريق عالمي في التصميم والهندسة تطوير السيارة كروز التي تنتج في عدة مواقع في العالم. وتعزم جنرال موتورز طرح السيارة رسمياً في معرض باريس للسيارات في ايلول (سبتمبر).

## «جيه.بي مورغان» و«مورغان ستانلي» يسويان تحقيقاً بشأن سندات

■ نيويورك-رويترز: وافق «مورغان ستانلي» و«جيه.بي مورغان اندكو» على رد قيمة سندات ذات فائدة تتحدد دورياً بملبيارات الدولارات وسداد غرامات لتسوية تهم بأنهما ضللا المستثمرين بشأن عامل المخاطرة في الأوراق المالية.

والبنكان هما ثالث ورابع من يتوصل إلى تسوية مع اندرو كومو المحامي العام لنيوبيورك بعد سبتي جروب ويو.بي.اس اللذين أبرما تسوية الاسبوع الماضي.

واتفق «مورغان ستانلي» على رد 4.5 مليار دولار وغرامة قدرها 35 مليون دولار في حين وافق «جيه.بي مورغان» على سداد ثلاثة مليارات دولار وغرامة 25 مليون دولار.

وتقول الجهات الرقابية إن دور السمسة ضللت المستثمرين بأن جعلتهم يعتقدون أن السندات التي تتغير فائدتها في مزايدات دورية آمنة وتعال النقذ. وجمدت معظم السوق البالغ حجمها 330 مليار دولار منذ فبراير شباط عندما تخلت دور السمسة عن دورها التقليدي كمشتريين يمكن اللجوء اليهم كملاذ أخير.

وأبلغ كومو مؤتمراً صحافياً أعلن خلاله عن التسوية «الدينا مئات الآلاف من الأشخاص يعيشون كابوساً مالياً. أعتقد أنه لا رجعة في الأمر وأنا رسخنا مبدأ تقديم المساعدة للمستثمرين. الكايبوس انتهى». وكان «سبتي عرب» و«يو.بي.اس» واتفا على رد ما مجموعه 26 مليار دولار من قيمة السندات ودفع غرامات قدرها 250 مليون دولار. وتجري مراجعة بنوك كبرى أيضاً ضمن ما قال كومو إنه تحقيق «يشمل الصناعة بأسرها».

من ناحية أخرى رفع مسؤولو الأوراق المالية في نيوهامبشير الجمعة دعوى قضائية على «يو.بي.اس» قائلين إن البنك السويسري ضلل وكالة قروض الطلبة بالولاية بشأن السندات ذات الفائدة الدورية مما أسفر عن نقص الأموال المتاحة لسادة طلبة الجامعات.

## تراجع التضخم في غانا الى 18.3 في المئة في تموز

■ اكرا-رويترز: قال جهاز الإحصاءات في غانا الجمعة ان التضخم في البلد الواقع في غرب إفريقيا تراجع في يوليو نومز للمرة الاولى في عشرة اشهر ليقلل احتمالات رفع اخر في اسعار الفائدة.

وتراجع التضخم في البلد المنتج للذهب والكاكاو الى 18.3 في المئة في تموز (يوليو) من 18.4 في المئة في يونيو حزيران رغم ان مسؤول الإحصاءات الحكومي نيكولاس توماه قال ان اسعار الخدمات والنقل والغذاء ما زالت مرتفعة.

وكانت الزيادات الحادة في الاسعار بسبب ارتفاع سعر الوقود والغذاء عالمياً تسببت في رفع التضخم في الشهور القليلة الماضية مما دفع البنك المركزي الغاني الى رفع اسعار الفائدة في تموز (يوليو) الى 17 في المئة وهو أعلى مستوياتها في ثلاث سنوات.

وقالت راضية خان الباحثة الإفريقية في ستاندر تشارترد «مع وصول التضخم فيما يبدو الى قمته... رغم انه ما زال مبكراً التأكد من ذلك... يبدو ان من غير الاحتل ان يرفع بنك غانا اسعار الفائدة في ايلول (سبتمبر)».

# تمسك بربط عملتها بالدولار رغم استمرار ارتفاع التضخم توقع تجاهل السعودية دعوة صندوق النقد إلى اصلاح نظام العملة

الرياض - من سهيل كرم:

من المرجح أن تتجاهل السعودية اقتراح صندوق النقد الدولي بالتخلي عن ربط عملتها بالدولار رغم استمرار ارتفاع التضخم وتأخر خطط اقامة وحدة نقدية مع سائر دول الخليج العربية.

وأبقت الرياض على ربط الريال بالدولار حتى مع تراجع العملة الأمريكية على مدى العامين الاخيرين مما دفع معدل التضخم السعودي إلى أعلى مستوياته في 30 عاماً. والآن يتحسّن الدولار مما يعني ارتفاع أحد مبررات التغيير. وقال مسؤول رفيع بالحكومة السعودية مطلع على وجهة نظر صناع السياسات «لا أرى أي شيء في تقرير صندوق النقد الدولي يقول إننا مخطون».

وأبلغ المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه رويترز «شهدنا أسوأ ما في التضخم دون ان نضطر إلى رفع قيمة عملاتنا ومن ثمّ فهناك جدوى اقتصادية للحفاظ على الربط بالدولار في الوقت الراهن».

وفي تقرير صيغ بعناية هذا الأسبوع قال صندوق النقد الدولي ان معظم مديريه يرون أن مزايا الربط تفوق تكاليفه إذا ثبت أن ضغوط التضخم الحالية مؤقتة. وأضاف «لكن إذا استمر التضخم وتأخرت الوحدة النقدية لمجلس التعاون الخليجي فقد أوصوا بالنظر في ... نظم بديلة لسعر الصرف».

وارتفع التضخم في أنحاء الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم مع صعود تكاليف الاستيراد جراء ضعف الدولار الأمريكي. لكن كل دول مجلس التعاون الخليجي الست بقيت عملاتها مربوطة بالدولار عند الكويت التي تخلت عنه العام الماضي. وقال جون سفاكياناكيس كبير

الاقتصاديين لدى البنك السعودي البريطاني (ساب) وهو الوحدة السعودية لبنك «اتش.اس.بي.سي» إن نخبة صناعة القرار السعودية ستجامل على الأرجح توصية صندوق النقد الدولي.

وقال «السعوديون لن يخلوا عن الربط. إنها توصية أخرى لا أكثر... مذكرة الصندوق تضمنت نوعاً من الاقرار عندما ذكرت مزايا الحفاظ على ربط العملة».

وأضاف «صندوق النقد يمنح موافقة ضمنية على الموقف السعودي في هذه المسألة بسبب النفوذ الأمريكي في المؤسسات المالية الدولية مثل الصندوق».

وقال شاهين فالي محلل العملة في «بي.ان.بي.باريبا» إن البيان لم يكن بالقوة الكافية لحمل السعودية أكبر اقتصاد في مجلس التعاون الخليجي وأكبر مساهم عربي في الصندوق على اتخاذ اجراء.

وقال «كان بياننا ضعيفاً، أقر سلطات مجلس التعاون الخليجي على أن الترتيب الحالي مفيد ومزاياه أكثر من تكاليفه مقدماً بذلك دعماً قصير الأجل للنظام الراهن».

وأضاف فالي أن اصدار التوصية في وقت يظهر الدولار علامات على تعاف نسبي يثير حتى تساؤلات بشأن حاجة دول مجلس التعاون الخليجي إلى رفع قيمة عملاتها لترويض التضخم.

وقال «إنهم يقولون للسعوديين إن ربط العملة بالدولار ليس أفضل ترتيب وليس الترتيب الوحيد... لقد خدكم جيداً في السابق... ونظراً لأن الدولار الأمريكي ينتعش فإن دول مجلس التعاون الخليجي ستشعر انها تحت ضغط أقل لرفع قيمة العملات. وستشعر أيضاً أن لديها متسعاً أكبر لدراسة رفع قيمة العملات بعيداً عن ضغوط

وتكهنتات السوق». وقال سفاكياناكيس إن تحرك حكومات دول مجلس التعاون الخليجي لاصلاح نظام العملة لن يكون إلا في حالة صعود حد للتضخم وتراجع في الدخل المتاح وسخط شعبي أعلى صوتاً.

واضطر ربط العملات بالدولار دول الخليج إلى الاقتداء بتخفيضات الفائدة الأمريكية رغم ازدهار اقتصاداتها بفضل ارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من خمسة أمثاله على مدى خمس سنوات.

وقال صندوق النقد الدولي ان من المتوقع أن يسجل التضخم السعودي 10.6 في المئة بنهاية العام مما يعني استقراره في النصف الثاني من 2008 كما توقع حمد سعود السبياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي). ورفض السبياري مراراً التخلي عن ربط العملة بالدولار متذرعاً باعتماد السعودية على صادرات

## السعودية تجري محادثات بشأن منشآت نفط وغاز في تركمانستان

عن شركات نفط سعودية مثل ارامكو والظهران العالمية للنفط والغاز.

وتتبع تركمانستان أغلب الغاز الذي تنتجه لشركة غازبروم الروسية لكنها تعتزم زيادة انتاجها بدرجة كبيرة عن طريق تطوير حقول جديدة.

سعود بن مشعل بن عبد العزيز آل سعود الزائر الخميس لبحث الروابط الاقتصادية بين البلدين.

وأبلغ الأمير التلفزيون عبر مترجم «نحن نعمل الآن على مشروع كبير... لبناء مصاف للنفط والغاز».

ورافقه في الزيارة ممثلون

عشق اباد - رويترز: قال التلفزيون التركيمن ستاني

الجمعة إن الرئيس قربان جول بييردي محمود دعا السعودية لبناء منشآت نفط وغاز في هذه الدولة الغنية بالغاز في اسيا الوسطى.

والتقى الرئيس الأميرالسعودي



مصفاة لتكرير النفط في كاليفورنيا بأمریکا

عند مستوى 950 ألف برميل يوميا في العام المقبل.

وقالت أوبك أن الطلب على خامها من المتوقع أن يبلغ في المتوسط 32.05 مليون برميل يوميا في عام 2008 أي أقل من إنتاج المنظمة في يوليو البالغ 32.64 مليون برميل يوميا.

وقال التقرير مع ارتفاع إنتاج أوبك الراهن عن الطلب المتوقع لخامها هناك امكانية لزيادة كبيرة في مخزونات الخام».

ومن المخاطر التي قد ترفع الأسعار في السوق موسم الأعاصير في خليج المكسيك الذي قد يعطل الإنتاج في المنطقة وطقس ابرد من المتوقع قد يزيد الطلب على وقود التدفئة.

على النفط سيرتفع بمقدار مليون برميل يوميا هذا العام أي بأقل 30 ألف برميل يوميا عن توقعاتها السابقة.

وتضيف توقعات أوبك لأدلة سابقة على أن التباطؤ الاقتصادي يحد من استهلاك الوقود. وانخفضت أسعار النفط بحدة إلى نحو 113 دولارا للبرميل من مستواها القياسي البالغ 147.27 دولار للبرميل يوم 11 تموز (يوليو) الماضي متأثراً جزئياً بتوقعات تباطؤ الطلب.

وتركت المنظمة توقعاتها لنمو الاستهلاك العالمي في عام 2009 دون تغيير متوقعة ارتفاعاً بمقدار 900 ألف برميل يوميا. وتركت المنظمة توقعاتها لنمو العرض من خارج أوبك مستقرة

في عام 2008 وقالت ان الإنتاج أكثر من كاف لمشيرة إلى توازن أكبر بين العرض والطلب.

وفي بورصة المنظمة مصدر برميلين الساعة 10.02 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1402 بتوقيت غرينتش) تراجعت عقود الخام لشهر ايلول (سبتمبر) ثلاثة دولارات و 2.6 وقالت أوبك في تقريرها الشهري «في ضوء هذه الاتجاهات فإن المخاطر المتعلقة بالتوقعات في سوق النفط تشير إلى تراجع» الأسعار.

وأضاف التقرير «تدهور الوضع الاقتصادي أدى إلى تباطؤ أكبر في نمو الطلب على النفط».

وتابعت أوبك في تقريرها عن سوق النفط لشهر أغسطس أن أب الطلب

اقتصادات أخرى مما زاد القلق من تراجع الطلب.

وقال جريج بورج من «ناشيونال استراليا بنك»، «جانب الطلب يشغل السوق بدرجة كبيرة. الامدادات من دول أوبك ترتفع وهناك نقص في المشتريين. والاستخدام الصناعي في الصين تراجع».

وهناك أدلة متزايدة على أن الاضطرابات الاقتصادية التي اثرت على الولايات المتحدة تمتد على مستوى العالم فالتمسك اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام.

وهذه البيانات إلى جانب انباء عن أن التضخم الأمريكي بلغ أعلى مستوياته في 17 عاماً دفعت اليورو لخواصلة خسائره إلى ادنى مستوياته في ستة اشهر دون مستوى 1.48 دولار الجمعة. والبيانات الاقتصادية الضعيفة تعزز المخاوف من ان ارتفاع اسعار النفط وتباطؤ الاقتصادات سيغني انخفاض الطلب على البنزين ومنتجات أخرى بعد ان اعلنت الولايات المتحدة الأمريكية والصين أول وثاني

■ سنغافورة-نيويورك-رويترز: هيبتت اسعار النفط للعقد الاجلة أكثر من دولار متراجعة عن مستوى 114 دولارا للبرميل في التعاملات الاسبوعية الجمعة وسط مخاوف من ضعف الطلب العالي وزيادة العروض.

وفي الساعة 0355 بتوقيت غرينتش سجل الخام الأمريكي للعقد تسليم ايلول (سبتمبر) 113.96 دولار للبرميل منخفضاً 1.05 دولار عن مستوى الاغلاق في بورصة نايمكس بنويورك الخميس.

وهيبت خام القياس الاوربي مزيج برنت 1.11 دولار إلى 112.57 دولار للبرميل.

وقدقت اسعار النفط خمس قيمتها في أقل من شهر منذ ان سجلت ذروة بلغت 147.27 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو) فيما يرجع جزئياً إلى ضعف الطلب. وقال احد المتعاملين «جانب الطلب مبعث قلق كبير. الامدادات من دول أوبك تتزايد لكن هناك نقصا في المشتريين. الاستخدام الصناعي في الصين تراجع». وظهرت المزيد من الادلة على ان التباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة ينتشر عالمياً مع انكماش الاقتصاد في منطقة اليورو التي تضم 15 دولة بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام. وهيبت سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 1.58 دولار إلى 112.10 دولار للبرميل.

وقدعت النفط خمس قيمته في أكثر قليلاً من شهر واحد بعد ان بلغ ذروته عند 147.27 دولار للبرميل في منتصف الشهر الماضي فيما يرجع جزئياً إلى ضعف الطلب.

وقال جريج بورج من «ناشيونال استراليا بنك»، «جانب الطلب يشغل السوق بدرجة كبيرة. الامدادات من دول أوبك ترتفع وهناك نقص في المشتريين. والاستخدام الصناعي في الصين تراجع».

وهناك أدلة متزايدة على أن الاضطرابات الاقتصادية التي اثرت على الولايات المتحدة تمتد على مستوى العالم فالتمسك اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثاني من العام.

وهذه البيانات إلى جانب انباء عن أن التضخم الأمريكي بلغ أعلى مستوياته في 17 عاماً دفعت اليورو لخواصلة خسائره إلى ادنى مستوياته في ستة اشهر دون مستوى 1.48 دولار الجمعة. والبيانات الاقتصادية الضعيفة تعزز المخاوف من ان ارتفاع اسعار النفط وتباطؤ الاقتصادات سيغني انخفاض الطلب على البنزين ومنتجات أخرى بعد ان اعلنت الولايات المتحدة الأمريكية والصين أول وثاني

## الدولار يرتفع لأعلى مستوياته في ستة أشهر مع تراجع الذهب

■ لندن- طوكيو- رويترز: ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته في ستة اشهر أمام اليورو الجمعة مدعوما بانكماش الاقتصاد في منطقة اليورو وتصفيات مراكز في أسواق السلع والطاقة.

واضرب ارتفاع الدولار بالسترليني الذي يعاني صعوبات بالفعل فانخفض إلى أدنى مستوياته في 22 شهراً مقرباً من 1.85 دولار في حين سجلت العملة الأمريكية كذلك أعلى مستوياتها في سبعة اشهر امام سلة عملات رئيسية. وادت تصفية المراكز في اسواق السلع التي اثارها في بادئ الأمر ارتفاع الدولار إلى دعمه بعد ذلك فواصلت العملة الأمريكية مكاسبها.

وفي نيويورك تراجعت العقود بتوقيت غرينتش انخفضت اليورو نصف نقطة مئوية إلى 1.4720 دولار وهو أدنى مستوياته منذ شباط (فبراير) الماضي.

وارتفع الدولار بشكل عام فزاد بنسبة خمسة بالمئة أمام اليورو هذا الشهر مع تغير آراء المستثمرين بشأن قدرة الاقتصاد العالمي على تحمل التباطؤ الأمريكي.

وسجل مؤشر الدولار الذي يسجل قيمته أمام ست عملات رئيسية مستوى قريب من أعلى مستوياته في سبعة اشهر عند 77.128. وارتفع الدولار كذلك نصف نقطة مئوية إلى 110.34 من مقرباً من أعلى مستوياته في سبعة اشهر الذي سجله في وقت سابق هذا الأسبوع.

وفي طوكيو سجل الدولار أعلى مستوياته في ستة أشهر أمام اليورو الجمعة مع خروج المزيد من المستثمرين من مرافعات على العملة الموحدة والسلع وسط تصاعد دلائل على تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وهوى سعر الذهب بنحو ثلاثة بالمئة إلى ما دون 800 دولار لوقية وهيبت سعر السعرة 11 بالمئة مما دفع المزيد من المستثمرين لفتح رهوناتهم على انخفاض الدولار مما دفع مؤشر العملة الأمريكية للارتفاع إلى أعلى مستوياته في ستة اشهر.

ويعتقد المحللون أن الدولار في مرحلة مبكرة من انتعاش واسع النطاق بعد بلوغه انخفاضات قياسية في وقت سابق هذا العام لكن بعضهم قال انه قد



# ارتفاع اسعار النفط يجعل الطاقة الشمسية اكثر اقتصادية ويضعها مجددا في دائرة الاهتمام



محطة تجريبية للطاقة الشمسية في تايوان التي طور معهد الأبحاث النووية فيها تكنولوجيا جديدة ترفع كفاءة اللواقح المحتوية على الخلايا التي تحول الطاقة الشمسية إلى كهرباء.

خلايا شمسية تكون مساحتها معقولة ولا تجعل شكل السيارة يبدو كمشخ ميكانيكي.

## شركات توزيع الكهرباء

ومهما يكن من أمر فإن أحد عناصر معادلة الطاقة الشمسية ستظل شركات توليد وتوزيع الكهرباء بشبكاتنا المتطورة التي يمكن استخدامها لنقل اية كهرباء مولدة من الطاقة الشمسية. هذه الشركات تجد نفسها في وضع صعب، ذلك لان طبيعة عملها مركزة على عكس ما هو الحال بالنسبة للطاقة الشمسية التي ما زال عملها جزءا وما زالت منشأتها مبعثرة وصغيرة. كما ان شركات توزيع الكهرباء تمتلك عنصرا هاما هو علاقاتها مع الزبائن. مشكلة هذه الشركات تلخص حاليا في انها تجد تكلفة توليد الكهرباء من ضوء الشمس عالية، وتري ان التكنولوجيا المتسعة ما زالت بعيدة عن الكمال الامر الذي يجعل بعضها يفضل البقاء خارج اللعبة الى ان تتحقق اختراقات علمية تقلص تكلفة التوليد وتيسر نقلها وترفع كفاءته. الا ان مثل هذا الموقف له اخطاره التي ليس اقلها نشوء وتطور شركات صغيرة تدخّل منها بعض زبائنها من خلال تركيب الواح النطاق فوق منازلهم فغنيهم - ولو جزئيا - عن كهرباء شركات التوزيع وايضا عن بعض امدادات شركات الغاز. مع ذلك فان عددا من بركات الشركات بالدول المتطورة اخذت تقلب على الطاقة الشمسية وخاصة تلك المولدة من تركيز اشعة الشمس بشكل حرارة تستعمل لتسخين الماء.

التركيب، وعموما تعتبر تكنولوجيا تركيز ضوء الشمس (لتوليد حرارة تستخدم لاحقا لتسخين الماء وتحويله الى بخار يستعمل في ادارة توربينات توليد الكهرباء) هي الاقل كلفة بين التكنولوجيات الثلاثة. الا ان لها نقاط كثيرة اهمها تحتاج الى مواد كثيرة (انابيب ومرابيا وسطوح عاكسة فيها الشمس مشرقة لغزرات طويلة، الخ) كما انها تحتاج الى مناطق تكون فيها الشمس مشرقة لغزرات طويلة، وايضا الى مساحات واسعة من الارض تنتشر عليها منشأتها، وهذه التكنولوجيا الارخص بين الثلاث هي الفضة في الاتحاد الاوروبي وخاصة في دوله الجنوبية التي تنعم بايام طويلة من الطقس المشمس خلال العام. كما انها مفضلة في دولة الامارات العربية المتحدة التي ستبني اول مدينة بالعالم تستعمل فقط الطاقات المتجددة التي لا تسبب انبعاث غازات كربونية، لكنها لن تكون الوحيدة في هذه المدينة التي بدأ العمل في انشائها مؤخرا. في المقابل فان تكنولوجيا رقائق السيليكون يمكن استخدامها مباشرة فوق سطوح المنازل بتركيب لوحات النطاق غير واسعة المساحة وبالطبع يمكن استخدام نفس التكنولوجيا على نطاق صناعي لتزويد شبكات الكهرباء. وهذه التكنولوجيا تستخدم في 90% من منشآت الطاقة الشمسية المستخدمة على نطاق تجاري. كما انها الانسب لتوليد الطاقة اللازمة لتسيير المركبات، وبالتالي تحظى باهتمام شركات صناعة السيارات التي تحاول بالتعاون مع جهات الأبحاث والتطوير والتصميم الى التوصل الى الواح ذات

سيرفها من 10 غيغا واط حاليا الى حوالي 200-400 غيغا واط، وهو ما يحتاج الى استثمار أكثر من 500 مليار دولار على مستوى العالم. وخلال نفس الفترة لغاية 2020 فان الطاقة الشمسية ستوفر ما بين 10 و20 بالمئة من الاحتياجات السنوية الجديدة للطاقة الكهربائية. التقنيات السائدة هذه التقديرات بشأن النمو المتوقع للطاقة المستخدمة يعتمد على استمرار التطور والتحسين في تصميم الخلايا الشمسية والمواد المستخدمة، وحاليا هناك ثلاث تكنولوجيات تتنافس على نصب السبق في توفير الكلفة. هذه التكنولوجيات تعتمد اما على رقائق السيليكون او الافلام الضوئية الكهربائية او تركيز اشعة الشمس لغرض الحرارة وتسخين الماء او غيره من المواد. وكل من هذه التكنولوجيات لها افضليتها في استخدامات محددة. غير ان ايا منها لها قصب السبق النهائي. الا ان هذا بالطبع لا ينفي امكانية حدوث اختراق علمي والتوصل الى تكنولوجيا أكثر فعالية واقل كلفة. والشركات التي تستعمل ايا من هذه التكنولوجيات الثلاثة القائمة على توليد الكهرباء مباشرة من ضوء الشمس تسعى لخفض كلفة توليد الكهرباء من خلال جعل انظمتها أكثر كفاءة. والقصد بدرجة اعلى من التلقظ لتقليل مساحات الألواح التي تنتقل اشعة الشمس وخفض كمية المواد الموجودة فيها مما يعني توفيراً باثمنها وتوفيرا في كلفة نقلها لانها اضعف، وايضا توفيراً في كلفة ووقت

النظم التي يتم انشاؤها. في المقابل كانت كلفة توليد الكهرباء بمصادر اخرى تتزايد نتيجة زيادة اسعار الغاز الطبيعي في المناطق التي تعتمد على الغاز بتوليد الكهرباء مثل ولاية كاليفورنيا الامريكية وشمال شرق الولايات المتحدة وولاية تكساس، اضافة الى ايطاليا واسبانيا واليابان. نتيجة لذلك اخذت الطاقة الشمسية تصبح أكثر تنافسية في بعض المناطق. فولاية كاليفورنيا مثلا تجمع بين توافر اجواء شمسية خلال وقت طويل من العام و اسعار كهرباء اعلى من بقية الولايات (36 سنتا الكيلو واط). غير انه بفضل الدعم الذي تقدمه حكومة الولاية للكهرباء المستخدمة من قبل المواطنين الافراد (وليس الشركات والاعمال) يخفّض سعر الكيلو واط/ساعة الى 27 سنتا. ومع التشريعات البيئية الهادفة الى تقليص انبعاثات الغازات الكربونية سيرتفع سعر الكهرباء المولدة من الغاز الامر الذي يزيد القدرة التنافسية للطاقة الشمسية حتى مع تقليص او انتهاء الدعم الحكومي. وخلال السنوات الثلاث الى السبع المقبلة فان السعر غير المدعوم الذي سيدفعه المستهلك للكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية باجزاء من امريكا واسبانيا واليابان سيساوي سعر الكهرباء المولدة من مصادر اخرى. هذا الوضع سيطبق «فورات الحجم الكبير» حيث سيؤدي التوسع في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية الى خفض كلفة الانتاج وبالتالي خفض السعر الذي سيدفعه المستهلك. ومن المتوقع انه لغاية عام 2020 عالميا بنسبة 30-35 بالمئة سنويا مما

توليد الكهرباء، وهو متوافر ورخيص هناك. ولادة القطاع يتضمن قطاع الطاقة الشمسية عددا متنوعا من اللاعبين، بمن فيهم مصنعو رقائق السيليكون والالواح الشمسية والمكونات الاخرى المستعملة في توليد الطاقة من ضوء الشمس، اضافة الى الذين يقومون بتركيب وحدات صغيرة لالتقاط ضوء الشمس وتحويله الى طاقة فوق سطوح المنازل. وبالطبع هناك تلك الاجزاء من شركات توليد الكهرباء وغيرها التي تقوم بتركيب نظم ضخمة لالتقاط وتحويل الطاقة الشمسية في الصحارى، وهناك ايضا الشركات الطيحية الصغيرة التي تقوم بتطوير تقنيات منخفضة الكلفة لتصنيع رقائق الالتقاط وتحويل الطاقة الشمسية. وقد لعبت المعونات الحكومية (الدعم المالي الحكومي المقدم للشركات) دورا هاما في نشوء وتطور قطاع الطاقة الشمسية. ففي الولايات المتحدة مثلا يتلقى منتجوا الطاقات المتجددة تسهيلات ضريبية. وفي ألمانيا تلزم شركات توزيع الكهرباء بان تدفع اسعارا اعلى للشركات التي تزودها بكهرباء مولدة من مصادر طاقة بديلة متجددة (كالطاقة الشمسية وطاقة المياه). ولولا هذه التسهيلات لما كان لقطاع الطاقة الشمسية ان يتطور بسبب الكلفة العالية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية مقارنة بتلك المولدة من مصادر الوقود الاحفوري (فحم ونظف وغاز). غير ان اقتصاديات هذا القطاع تتغير. فخلال العقدين الماضيين هبطت كلفة تصنيع وتركيب نظم تحويل ضوء الشمس الى طاقة كهربائية بنسبة عشرين بالمئة مع كل مضاعفة لقدرة

كالكهرباء والغاز. فاذا تأخرت هذه الشركات عن دخول ميدان الطاقة الشمسية وتخصيص استثمارات كبيرة لها في انتظار انقراض الغاز واتضح الصورة، فانها تخاطر بفقدان بعض من زبائنها لحساب لاعبي جدد آخرين مثل الشركات الصغيرة التي تركيب فوق سطوح البيوت لوحات تركب فوق سطوح شمسية تنتج لاصحاب هذه البيوت الحصول اما على كهرباء او مياه ساخنة بطلاقة الشمس وليس بطلاقة الغاز. وهذا يعني ان على شركات الكهرباء والغاز ان تدخل ميدان الطاقة الشمسية في بعض مناطق مختارة بالبادية وتخصص استثمارات جديده في هذا المجال. كما ان على الحكومات ان توفر حوافز وتسهيلات للشركات العاملة على تطوير تقنيات فعالة لاستخدام الطاقة الشمسية، مع الحرص بالوقت نفسه على عدم جعل هذه الشركات معتمدة على الدعم الحكومي او التسهيلات الحكومية لان ذلك سيحول دون اكتسابها قدرة تنافسية. وحتى في اكثر المناطق ملاءمة لاستخدام الطاقة الشمسية (المناطق المشمسة) فان هذه الطاقة لا تزال بعيدة بسنوات عن تحقيق المساواة على الشبكة، اي الوصول الى وضع تكون فيه اسعارها مساوية لاسعار الكهرباء المولدة بطرق اخرى والمنقولة على الشبكة. وفي هذا الخصوص ستظل هناك فوارق مهمة في طول الفترات التي تستقضيها الكهرباء المولدة من تلك المولدة بالطرق التقليدية. ففي بلدان كالهند والصين حيث الحاجة الى زيادة طاقة التوليد اكبر بكثير مما هو الحال في البلدان عالية التطور ستكون الفترات الزمنية اطول خاصة وان هذين البلدين يستعملان الفحم كمصدر طاقة

2020 ستصبح قدرة الطاقة الشمسية المستخدمة لتوليد الكهرباء مساوية لما بين 20 و40 ضعف القدرة المستخدمة حاليا. غير انه يجب القول مع ذلك ان قطاع الطاقة الشمسية ما زال في مرحلة الطفولة. وحتى لو تحققت كل توقعات النمو فان ثلاثة وستة بالمئة من القدرة العالمية لتوليد الكهرباء او ما بين 1.5 و ثلاثة بالمئة من مجمل انتاج الكهرباء بحلول عام 2020. من ذلك فان تواجه التحديات التجهيزات والمواد ورفع هوامش الربح للمنافسين ذوي الابداعات الى القطاع مما يزيد من احتمالات حدوث عرض فائض من المنتجات (الاوراق) وهبوط اسعارها وارتفاعها. هذه الاموال تأتي اساسا من صناديق الاستثمار الخاص ومن صناديق رأس المال المخاطر. ومع تزايد حدة المنافسة فان على الشركات المنتجة للمعدات المستعملة في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية ان تعمل على خفض كلفتها عن طريق تحسين عمليات انتاج الخلايا الشمسية. كما ان عليها زيادة الاستثمار في الأبحاث والتطوير، وكذلك عليها نقل عملياتها الى المواد الأولية اللازمة دون ان يربطوا انفسهم بالتقنيات الخطا او الشركاء الخطا. من جهة ثانية فان التحديات التي يطرحها تطور وانتشار الطاقة الشمسية تفرض نفسها على الشركات التي توفر للمستهلكين مصادر الطاقة

لندن - «القدس العربي»: مع ارتفاع الكبر وغير المسبوق لاسعار النفط تجدد الاهتمام بمصادر الطاقة البديلة وخاصة المتجددة بما فيها الشمسية ذلك لان احد اهم العوامل التي كانت تقيها خارج مركز الاهتمام هو ان كلفتها عالية مما يجعلها غير مجددة اقتصاديا. بالطبع هناك اسباب وعوامل اخرى كثيرة وهامة حالت، وربما ستظل تحول لفترة طويلة، دون اللجوء على نطاق واسع لضوء الشمس كمصدر للطاقة. غير ان السقوط التدريجي للعامل المتعلق بالجدوى الاقتصادية يقع الطاقة الشمسية في مركز الاهتمام مجددا خاصة وان هناك اختراقات علمية وتكنولوجية تتحقق باستمرار وتتطلب على بعض العقبان الشمسية على اطاق واسع وفي مجالات استخدام متعددة. في المقالة التالية التي وضعها خيرا في مؤسسة مكثري الاستشارية نظرة عامة على واقع وافاق استخدام الطاقة الشمسية.

## عهد جديد

ان عهدا جديدا للطاقة الشمسية يقترّب. فبعد زمن طويل من التشكك والتشكك اعتبرت فيه الطاقة الشمسية غير اقتصادية، تحسّن التقنيات وتزاد جاذبية هذا المصدر مع كل ارتفاع الاخرى. فخلال ما بين ثلاث وسبع سنون فان كلفة الطاقة الكهربائية المولدة من ضوء الشمس ستصبح في بعض الاسواق، مثل ولاية كاليفورنيا وايطالية، مساوية لكلفة الكهرباء المولدة من طرق الوقود الاحفوري (فحم وغاز ونظف) او من مصادر الطاقة البديلة الاخرى. وبحلول عام



مسؤولون اماراتيون وزوار بيئالعملون في مجسم مدينة المصدر التي ستقام في ابو ظبي لتكون اول مدينة بالعالم لا تنتقل منها انبعاثات غازية كربونية لاعتمادها على مصادر الطاقة المتجددة وخاصة الشمسية.

## 630 الف مواطن الماني غادروا المانيا بحثا عن فرص عمل افضل

بين الشروط مثلا ان يحصل المتقدم على اجر شهري يفوق متوسط الاجور الشهري في المانيا. ويود الاتحاد الاوروبي من خلال هذا القرار مكافحة الهجرة السرية الى اوروبا وخاصة قوارب الموت التي تأتي من السواحل الافريقية، كما ان استخدام ملايين العمال المهرة سوف يحل من مشكلة ارتفاع معدلات الشيخوخة في الدول الاوروبية وخاصة في المانيا. ولكن من الاسباب التي تواجهها الحكومة

وهي عبارة عن وكالة اغاثة تنتمي الى مؤتمر الاساقفة الالمان انها قدمت العون من خلال مكاتبها المنتشرة في انحاء العالم للمواطنين الالمان الذين يرغبون بالهجرة من المانيا او أولئك الذين يودون العودة الى موطن الام. وغالبا ما يهاجر الالمان الى الولايات المتحدة الامريكية او استراليا او كندا وفي هذا اهتمام السياح القادمين من دول بروتس انها تعمل كمهندسة معمارية منذ ثمانى سنوات في المانيا ولكن الحياة هنا

التي تجتاح المؤسسات الألمانية بالإضافة الى الهروب من الضرائب الباهضة التي يتحملها المواطن الماني. وفي هذا السياق اشار الباحث الالمان في شؤون الهجرة ديتز اوبرن ان حصول المواطن الالمان على وظيفة مستقبليّة شكل الدافع الاكبر نحو الهجرة مينا ان استطلاعات الرأي العام اشارت الى ان أكثر من 60% من الطلبة الالمان يراودهم التفكير بالهجرة خارج المانيا للبحث عن فرص عمل افضل. وقالت مؤسسة رافيل ويرك الألمانية

برلين - «القدس العربي» - من بسم عويضة: اكد تقرير حديث صدر عن وزارة الاقتصاد الألمانية الاتحادية ان أكثر من 630 الف مواطن الماني من اصحاب الكفاءات المتخصصة غادروا المانيا العام الماضي 2007 بحثا عن فرص عمل افضل. وقال تقرير الوزارة الألمانية ان سبب هروب الالاف الالمان هو بسبب البيروقراطية

## الاردن قد يحتاج 18 مليار دولار للاستثمار في قطاع الطاقة في السنوات الـ12 القادمة

حوالي 96% من اجمالي احتياجاتها من الطاقة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الاردنية الرسمية (بترا). وأوضح ان «كلفة استيراد الطاقة بلغت العام الماضي 2.28 مليار دينار (نحو 2.3 مليار دولار وشكلت أكثر من 20% من قيمة الناتج المحلي الاجمالي». واضاف الحباري ان «نسب النمو المرتفعة في الطلب على الطاقة الكهربائية والمشقات النفطية تشكل تحديا اخر للاقتصاد الوطني». وقد «نسبة النمو على الطاقة الاولى بحوالي 5.5% سنويا فيما قدر نسبة النمو في الطلب على الطاقة الكهربائية سنويا بحوالي 4.7% متوقعا ان يحصل الطلب على الطاقة الاولى عام 2020 الى حوالي 15 مليون طن نفط مقابل 6.7 مليون

في وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية ان الاردن قد يحتاج في السنوات الاثنتي عشرة القادمة الى ما يقارب 18 مليار دولار للاستثمار في قطاع الطاقة في المملكة التي تستورد 96% من احتياجاتها من الطاقة. وقد مروان الحباري، امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية «حاجة الاردن بنحو 1.2 مليار دينار دولار للاستثمار في القطاع على مدى الاثني عشر عاما المقبلة». وقال الحباري ان «المملكة تواجه تحديا تأمين نحو 1.2 مليار دينار (1.7 مليار دولار) سنويا لاستثمارها في البنى التحتية لقطاع الطاقة». و أكد ان «افتقار المملكة الى مصادر الطاقة المحلية يدفعها الى استيراد

التي كندا خاصة واثنا تتقن اللغة الانكليزية بطلاقة. وتاتي هجرة المواطنين الالمان في الوقت الذي تبني فيه الاتحاد الاوروبي خطة عمل لاستقدام أكثر من عشرين مليون مهاجر متخصص وفق نظام يطلق عليه اسم (البلو كارد) وذلك من اجل وقف المنافسة الامريكية في استقطاب الايدي الماهرة. وبحسب صحيفة فرانكفورتية المغانية تسايوتونج الألمانية اليومية فان شروط الحصول على البلو كارد او ما يطلق عليه في امريكا الكرين كارد ليست صعبة ومن

## ارتفاع سهم ستادا الألمانية وسط تكهنات عن عرض استحواذ من تيفا

برلين - رويترز: قال مايكل جلوس وزير الاقتصاد الألماني في مقابلة صحافية نشرت الجمعة ان تباطؤ نمو الاقتصاد الألماني في العام القادم قد يكون أسوأ من المتوقع لكن لا يوجد ما يدعو إلى الذعر. ويأتي ذلك عقب نشر أسوأ بيانات للناتج المحلي الإجمالي منذ العام 2003 الخسيس. وقال جلوس في مقابلة مع صحيفة «هاندسلبات» الاقتصادية اليومية «هذا العام سنحقق هدفا للنمو الذي يبلغ 1.7 في المئة رغم ضعف الربع الثاني». وقال «يبدو الأمر صعبا نوعا ما العام القادم، مضيئا ان الوزارة ستعيد في تشرين الأول (أكتوبر) تقييم توقعاتها المالية لنمو يبلغ 1.2 بالمئة في 2009 وذلك استنادا الى البيانات المتاحة». وقال «الخاطر زادت كثيرا لكن لا يوجد ما يدعو إلى الذعر».

## الالمان انفقوا العام الماضي على السياحة 70 مليار يورو

تونس ، تركيا بالإضافة الى دول اسوية اخرى مثل تايلاند. ومن اجل تشجيع السياحة الداخلية والخارجية تقوم الحكومة الألمانية بعقد معرض السياحة الدولي في العاصمة برلين سنويا حيث يحضر المعرض الاف الاف الشركات العالمية منها عشرات الدول والشركات العربية. وقد بلغ زوار المعرض الدولي عام 2007 لوحدته حوالي 400 الف زائر بزيادة قدرها 15% عن العام المنصرم في حين بلغ عدد الشركات المشاركة 11 الف شركة من أكثر من 180 بلدا. كما ينظم سنويا في المانيا الملتقى السياحي العربي الالمانى حيث توقع خلال الملتقى صفقات في مجال قطاع السياحة تزيد عن 5 مليارات يورو ، ويحضر الملتقى مئات ممثلي الشركات العربية والألمانية الذين يحاولون ربط علاقات سياحية مثبته مع القطاع السياحي الالمانى والترويج للقوانين التي سنتها وزارات السياحة في الدول العربية فيما يتعلق بتسهيل الاستثمارات في العالم العربي.

تونس ، تركيا بالإضافة الى دول اسوية اخرى مثل تايلاند. ومن اجل تشجيع السياحة الداخلية والخارجية تقوم الحكومة الألمانية بعقد معرض السياحة الدولي في العاصمة برلين سنويا حيث يحضر المعرض الاف الاف الشركات العالمية منها عشرات الدول والشركات العربية. وقد بلغ زوار المعرض الدولي عام 2007 لوحدته حوالي 400 الف زائر بزيادة قدرها 15% عن العام المنصرم في حين بلغ عدد الشركات المشاركة 11 الف شركة من أكثر من 180 بلدا. كما ينظم سنويا في المانيا الملتقى السياحي العربي الالمانى حيث توقع خلال الملتقى صفقات في مجال قطاع السياحة تزيد عن 5 مليارات يورو ، ويحضر الملتقى مئات ممثلي الشركات العربية والألمانية الذين يحاولون ربط علاقات سياحية مثبته مع القطاع السياحي الالمانى والترويج للقوانين التي سنتها وزارات السياحة في الدول العربية فيما يتعلق بتسهيل الاستثمارات في العالم العربي.



مانشستر يونايتد خلال إحدى المباريات

ضم الأرجنتيني فابريسيو كولوتشيني مدافع ديورتيغو كورونا الإسباني إلى صفوفه، وقال نيوكاسل بموقعه على الإنترنت إنه ضم كولوتشيني على مدافع المنتخب الأرجنتيني (26 عاما) مدافع المنتخب الأرجنتيني بناء على عقد لمدة خمس سنوات دون الإفصاح عن المقابل المالي للصفقة، وكولوتشيني هو ثالث لاعب ينضم لنيوكاسل قبل بداية الموسم الجديد بعد مواطنه الأرجنتيني يونايس جوتيريز المنتقل من ريال مايوركا وداني جوتري المنضم من ليفربول.

ويستهل نيوكاسل الموسم الجديد بمواجهة صعبة خارج أرضه أمام مانشستر يونايتد بطل الدوري يوم الأحد المقبل.

وبدا كولوتشيني مشواره مع كرة القدم في بوكا جونيورز ورغم توقيعه عقدا مع ميلانو الإيطالي عام 1999 استمر لخمس سنوات على التوالي إلا أن الإجراء ما بين الأرجنتين وإسبانيا قبل أن ينضم لديورتيغو عام 2004.

روبينيو بالرحيل إلى تشلسي الانكليزي في حال دفع الأخير 40 مليون يورو أي أكثر بثلاثة ملايين من المبلغ الذي عرضته النادي اللندني.

وكانت الصحف البريطانية أوردت أن تشلسي عرض على ريال 25 مليون يورو فقط لقاء التنازل عن روبينيو الذي سيحصل على أجر سنوي قيمته 6 ملايين يورو. ولم تكشف الصحيفة عن مصادر معلوماتها، لكنها ذكرت أن روبينيو (24 عاما) ووكيل أعماله التقيا مع رئيس النادي الملكي رامون الكالديرون وعرضا صفقة تشلسي الأخيرة، لكن الأخير قال لهما بأنه لن يتم الاتفاق على أي شيء في حال لم يدفع تشلسي 40 مليون يورو.

وأضافت أن روبينيو مصر على ترك النادي وسيرفض اللعب أمام فالنسيا في كأس السوبر الإسبانية بعد غد الأحد. وأعلن نادي نيوكاسل يونايتد الذي يتنافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم اليوم الجمعة أنه

حساب تشلسي، ويستضيف أيفرتون خامس الموسم الماضي بلاكبيرن ورفرز الذي سيصرف عليه الدولي السابق بول اينس، ويحل فولهام الذي تفادى السقوط الموسم الماضي على الوافد الجديد هال سيتي وفي نيته التاهل إلى كأس الاتحاد الأوروبي بعدما دعم صفوفه بـ 12 لاعبا أبرزهم اندرو جونسون من أيفرتون. ويحل ستوك سيتي العائد إلى دوري الأضواء للمرة الأولى منذ 1985 صافيا على بولتون وندررز، ويغان اثنتي عشر على ستام بونايتد، ومانشستر سيتي خامس الموسم الماضي على أستون فيلا الأحد.

وكان وست برومويتش وستوك سيتي وهال سيتي قد صدوا إلى «بريمير ليغ» بدلا من ريدينغ وبرمنغهام سيتي ودربي كاوتني.

وذكرت صحيفة «سكاي» الإسبانية الرياضية الجمعة بأن ريال مدريد يحل إسبانيا سيسمح لنجمه البرازيلي

الجهة اليسرى الضعيفة لديه. وتوجه الانظار السبت إلى مباراة توتنهام هوتسبر وضيفه ميدلزبره إذ قام مدرب الأول خواندي راموس بلقب الفريق رأسا على عقب، فبعد التحلي عن روبي كين وجيرماين ديفو إلى بورتسموث، اقترب بريانوف من الرحيل إلى مانشستر يونايتد.

واستقدم المدرب الإسباني صانع الألعاب الكرواتي لوكا مودريتش ولاعب وسط بلاكبيرن الدولي دايفيد بنتلي (15 مليون جنيه) والحارس البرازيلي هوريليو غوميش من ايندهوفن الهولندي والمكسيكي جيوفاني دوس سانتوس من برشلونة الإسباني، وحافظ على مهاجمه دارين بنت الذي لفت انظار الإيطالي فابيو كايبلو مدرب المنتخب الانكليزي.

ورغم احتلاله المركز 11 في ترتيب الدوري الأخير إلا أن توتنهام سيخوض مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بفضل فوزه بكأس رابطة الأندية المحترفة على

أرون رامسي (17 عاما) من كارديف سيتي بعد منافسة مع مانشستر يونايتد والبرتغالي الشاب اماري بيسكوف من فيرندر بريمن الألماني لكنه يبحث عن لاعب وسط دفاعي يغطي غياب فلاديمي وهليب. ويعتقد فينغر أن الالم الذي سببته خسائر الموسم الماضي في المباريات الحاسنة لعب دورا إيجابيا في تقوية معنويات لاعبيه الشبان: «تحسنا كثيرا في العامين الماضيين، ونريد أن نتابع المسيرة. خسرتنا الدوري ودوري أبطال أوروبا بصعوبة، لذا نريد أن نستمر في طريقة اللعب ذاتها».

ويرشح القارئون أن يلعب ليفربول دورا مؤثرا هذا الموسم وأن يقترب من منصة التتويج للمنافسة على اللقب، فاعتبر مدربيه الإسباني راغيل بينيتيز أنه يملك أقوى تشكيلة منذ انضمامه إلى النادي عام 2004.

وضم ليفربول الهدف الإيرلندي روبي كين من توتنهام مقابل 20 مليون جنيه استرليني (38 مليون دولار) ليشكل ثنائيا منتظرا مع نجم كأس أوروبا 2008 الإسباني فرناندو توريس، ويلعب في النادي الذي كان يشجعه خلال طفولته، ويحل «الحمرة» الساعون للقبهم الأول منذ 1990 ضيوفا على سنذرلاند في المرحلة الأولى

السبت وست برومويتش البيون، في مهمة صعبة لاحراز اللقب رغم تصدره ترتيب الموسم الماضي لفكرة طوية، قبل استسلامه للاصابات القوية التي تعرض لها مهاجمه الكرواتي ادواردو داسيلفا ولاعب وسطه التشيكي توماس روزيتسكي، وهو ما حرمه من احراز اي لقب للسنة الثالثة على التوالي. وفقد «المفجعة» لاعب الوسط الفرنسي ماتيو فلاديمي ميلان الإيطالي والبيلا روسي الكسندر هليب لبرشلونة الإسباني وتخلي عن لاعب الوسط البرازيلي جيلبرتو سيلفا لباتانيناكوس اليوناني والحارس الألماني ينز ليمان لشوتوغارت.

وكما غير من المديرين، حارب الفرنسي ارسين فينغر للحفاظ على احد نجومه، فابقى على المهاجم التوغولي ايمانويل انيبايور في «ستاد الامارات» بعد نجاح الأخير بتسجيل 30 هدفا موسم الماضي، ومما لاشك فيه ان القطعة الجورية في خط الوسط تستمحل في الإسباني سيسك فابريغاس بطل أوروبا الذي سيغيب عن مباراة وست برومويتش لصابة في فخذه.

واستقدم فينغر لاعبي الوسط مواطنه سمير نصري (21 عاما) من مرسيلا الفرنسي والويلزي الشاب

فيديتش والفرنسي باتريس ايغرا، وسيشهد هذا الخط عودة القائد غاري نيفيل من اصابة طويلة ليضفي مزيدا من الخبرة امام مرمرى الحارس الهولندي العلاق ادوين فان درسار، في حين يبرز في خط الوسط بول سكلوز ومايك كاريك واوين هارغريفز والبرتغالي ناني والبرازيلي اندرسون إلى جانب الويلزي راين غيغز الذي اطلع الي انه سيخوض موسمه الأخير قبل اعتزاله.

وقبل انطلاق الموسم اعتاد الانكليز على الحروب العنيفة بين المديرين، وهذه المرة كانت بين فيرغوسون الذي يقود مانشستر للعام 22 على التوالي والبرازيلي لويز فيليب سكلاري المدرب الجديد لتشلسي الذي يستقبل بدوره بورتسموث حامل لقب الكأس بعد غد الأحد على ملعبه «ستامفورد بريدج»، إذ اعتبر فيرغوسون أن لاعبي تشلسي عجزوا ولا يمكنهم تحقيق المزيد.

ومما قاله فيرغوسون في احد التصاريح الصحفية: «قررات ان سكلاري يملك خبرة أكثر مني، فمادام فعل في 34 سنة خبرة انا؟... قالوا بان تشلسي سيفوز بالدوري الانكليزي بفضل خبرة سكلاري، فلا افهم ذلك أبدا».

■ نيوقسيا - ا ف ب: تنطلق عجلة الدوري الانكليزي «بريمير ليغ» احدى أبرز واهم بطولات كرة القدم في العالم السبت بعد موسم شهد سيطرة مانشستر يونايتد على الساحتين المحلية والأوروبية، لذا سيكون الموسم المقبل حامي الوطيس في ظل الانتدابات التي قامت بها باقي الأندية وخصوصا ليفربول وتوتنهام.

وانحصر الصراع على لقب الدوري في السنوات الثلاث الأخيرة بين أربعة اندية هي مانشستر يونايتد وتشلسي وارسنال وليفربول، وهو مرشح للاستمرار لموسم آخر.

وكان مانشستر يونايتد احرز لقب الدوري المحلي ببارق ثلاث نقاط عن تشلسي، الذي ابطال أوروبا بركات الترشيح امام ال «بلوز»، ايضا، وهو يستهل حملة الدفاع عن لقبه على ملعبه «ولد ترافورد» امام نيوكاسل يونايتد الأحد بعد أن احرز «دع المجتمع» على حساب بورتسموث بركات الترشيح الأحد الماضي.

ويبدو مانشستر مرشحا للاحتفاظ بلقبه للعام الثالث على التوالي ومعاودة لقب ليفربول القياسي الذي احرز الدوري 18 مرة في تاريخه، إذ تمكن «الشياطين الحمراء» من الحفاظ على نجمهم ومهاجمهم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو من كاشفة زياد مدريد الإسباني الذي يسعى جاهدا لضمه في الأشهر الماضية لكنه سيغيب عن المراحل الأولى من البطولة حتى ابالاه من جراحة خضع لها في كاحله. ورغم تأخره صفقة التعاقد مع المهاجم البلغاري ديميتار برباتوف من توتنهام، إلا أن المدرب السير اليكس فيرغوسون دخل سوق الانتقالات مدافعا حيث حارب رحيل رونالدو الذي سجل 42 هدفا للموسم الماضي، وهو يتمكن من الانقضاض على كامل بطاقة مهاجمة الأرجنتيني المتميز كارلوس تيفيز.

ويحالف انضمام بريانوف يكون مانشستر قد تحصل على خط هجوم ناري، إلى جانب رونالدو وتيفيز واوين روني الذي سجل بدوره 18 هدفا الموسم الماضي.

ويملك فيرغوسون دفاعا جبارا بقيادة ريو فرديناند والصربي نيمانيا

## بطولة فرنسا: ليون يبحث عن فوز جديد وبوردو في ضيافة فريق العاصمة

من ناحيته، حقق لوريان نتيجة طيبة خارج ارضه عندما تغلب على لومان 1-0 سفير، وسيقدم إلى صفوفه لاعب فالنسيا ابريل الموقوف امام لومان.

وتبرز مباراة باريس سان جيرمان مع ضيفه بوردو وصيف الموسم الماضي السبت، فرغم خسارة الأول امام مونako صفر-1 وفوز الثاني على كايين 2-1، إلا ان فريق العاصمة يتوقع ان يشكل عقبة للمدرب لوران بلان على ملعب «بارك دي برانس».

وينتظر الجمهور الباريسي لاعب وسطه البيئي الجديد ستيفان سيسينيون الموقوف امام مونako الذي سيرتدي قميص العاصمة للمرة الأولى رسميا، بالإضافة إلى اللاعبين الجدد كلو، ماكينيلى ولودوفيك جيولي وغيوم وارو.

■ نيوقسيا - ا ف ب: يسعى ليون حامل اللقب في الاعوام السبعة الأخيرة ل تحقيق فوزه الثاني على التوالي عندما يحل ضيفا على لوريان في المرحلة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم «ليغ 1»، الأحد، في حين تبرز مباراة باريس سان جيرمان وبوردو كأقوى مباريات المرحلة.

وكان ليون حقق فوزا سهلا في المرحلة الماضية على تولوز 3-صفر وضعت على رأس الترتيب، لكن سيعقب عنه ظهيره الدولي فرانسوا كلير لحوالي 6 أشهر، وهو ما دفع النادي إلى يشرف عليه هذا الموسم المدرب كلود بوبيل ان يستدعي الشاب لامين غاساما (18 عاما) ويبحث عن ظهير ايسر جديد ربما يكون تيموتي كولونديتسكاك (17 عاما) من لنس.

الذهبية الأولمبية.»

ورونالدينو واحد من اللاعبين فوق 23 عاما الذي يسمح بضمهم المنتخب الأولمبي.

ويامل اللاعب الذي يبلغ من العمر 28 عاما ان تكون الأولمبياد نقطة انطلاق جديدة لمشواره مع كرة القدم الذي تعثر العام الماضي بفعل الاصابات ومشاكل تتعلق باللياقة البدنية.

## رونالدينو يضع الماضي خلف ظهره عند مواجهة الكاميرون في بكين

ويجب ان نحترم فريقهم كي نعود إلى الوطن سعداء، ولم يسبق للبرازيل التي احزرت كأس العالم خمس مرات ان فازت بذهبية أولمبية في مسابقة كرة القدم للرجال وتسعى ل إضافة هذا اللقب إلى خزائنها.

وقال رونالدينو «لدينا الفرصة لدخول تاريخ كرة القدم البرازيلية وأن نصبح أول فريق يحرز

في تلك المباراة التي انتهت بفوز الكاميرون 2-1 باهلال الذهبي ونفى أي رغبة في التأثر.

وقال رونالدينو «نحن نفكر في هذه الأولمبياد وليس فيما حدث قبل ذلك. يجب ان نحلل أداء فريقهم بجرص كيلا تحدث مفاجآت.»

وردا على سؤال بشأن فكرة التأثر من الهزيمة السابقة قال رونالدينو «إنها فرصة جديدة

بكين - رويترز: قال لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدينو أنه لا يرغب في الحديث عن تجدي الخروج امام الكاميرون في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني عام 2000 وهو نفس المنافس الذي سيخوض منتخب بلاده مباراة في دور الثمانية امامه السبت.

وكان رونالدينو احرز هدف بلاده الوحيد

بكين - ا ف ب: تحدى حوالي 70 ألف مشجع غالبيتهم من الصين ارتفاع درجات الحرارة الجمعة في العاصمة بكين، وقدموا ليشعلوا ملعب «عش الطائر» حماسا مع بداية منافسات ألعاب القوى في دورة الألعاب الأولمبية، فبعد اسبوع كامل على انطلاق أولمبياد بكين، تبدأ أخيرا ألعاب القوى التي يطلق عليها «أم الألعاب» في الملعب الوطني الكبير الذي كلف 500 مليون دولار ويهدف ان يكون المكان الاساس للألعاب وسباقات «أم الألعاب»، بشكل خاص. وينتظر اللعب اهم سباق في تاريخ الألعاب الأولمبية السبت عند اعطاء إشارة نهائي سباق 100 م الذي سمي بسباق الضحك من التوقع ان يكون الأسرع في التاريخ على الإطلاق كون الثلاثة المرشحين للظفر به حقوقا ارقاما خارقة هذا الموسم، وهم الجامايكيون اوساين بولت واسافا باول والأمريكي تايسون غاي.

■ بكين - ا ف ب: احتضنت السباحة الكاميرونية انطلاق أولمبياد عيدا موفو (12 عاما) اصغر رياضية في دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الصينية بكين، وذلك بعد مشاركتها الجمعة في تصفيات السباحة 50 م حرة. وقالت الصحيفة اسبوعا: «السباحة في الحوض الأولمبي امر مذهل، إذ لم يسبق لي ان سبح في حوض يبلغ طوله 50 م بل في احواض طولها بين 20 و25 م»، معترفة ان تجربة السباحة امام ألف متفرج في «معب المياه» الذي يحضن المنافسات هو امر مهيب: «أنا خجولة قليلا وقيل مجيبي إلى هنا لم اكن اعرف ما هي الألعاب الأولمبية. إنها فعلا شيء ضخم».

وحلت موفو في المركز الرابع ضمن مجموعتها في التصفيات مسجلة 33.59 ثانية، لتتف في المركز الـ 83 من اصل 90 متسابقة على لألحة الترشيح العام، متخلفة بالفارق 9.39 ث على صاحب المركز الأول الأسترالية كايت كايت الذي

## مدرّب ويغان الانكليزي واثق من قدرات مهاجمه الجديد المصري عمرو زكي

هيبرنيان الاسكتلندي وشيفيلد ونسداي، وقال بروس: «قد سجلت هدفا لكل الفرق التي لعبت لها إضافة إلى منتخب بلاده، هو بريد فقط تسجيل الاهداف، هناك الكثير لتتوقعه منه وأنا على يقين بأنه سيهيئ حسنا».

■ نيوقسيا - ا ف ب: ابدى مدرب ويغان الانكليزي ستيف بروس ثقته في مهاجمه الجديد المصري عمرو زكي لديه كل القدرات للبروز في الموسم الجديد من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، والتحول إلى واحد من افضل المهاجمين فيه.

وكان الزمالك اعار زكي للعب مع ويغان لمدة موسم واحد، وهو لفت الانتظار إليه في الفترة التحضيرية للبطولة الانكليزية حيث تمكن من تسجيل هدفي الفوز لفريقه امام

الرياض - ا ف ب: تنطلق السبت منافسات بطولة الأندية الخليجية الرابعة والعشرين في كرة القدم بمشاركة تسعة فرق وزعت على مجموعتين بدلا من ثلاث بعد اعداد ممثلي الإمارات وأحد ممثلي قطر.

وضعت المجموعة الأولى التي تقام في جدة الأهلي السعودي والسعودية الكويتي والنجمة البحريني ولفار العماني، والمجموعة الثانية التي تقام في الدوحة الخور القطري والنصر السعودي والقاسية الكويتي والحرق البحريني

## بطولة الاندية الخليجية تنطلق بمشاركة 9 فرق

■ نيوقسيا - ا ف ب: ابدى رئيس نادي دينامو بوخارست الروماني فتح حساب مصرفي ل دعم موتو.. وعرف موتو شهرته مع دينامو بوخارست قبل ان ينتقل إلى الدوري الإيطالي للدفاع عن ألوان انتر ميلان عام 2000. وفي استثناء أجرته الصحيفة في موقعها على شبكة الإنترنت وشارك فيه حوالي 2500 شخص، صوت 50.3 في المئة للفكرة مقابل رفض 49.7 في المئة لها. ولعب موتو لمدة موسمين مع تشلسي واوقف لمدة سبعة أشهر في تشرين الأول (أكتوبر) 2004 بسبب ثبوت تناوله الكوكايين.

■ بكين - ا ف ب: خرجت ثلاث سباحات عربيات من تصفيات سباق 50 متر ذهبية السبت في فراهة، والأمر بيكية المضطربة دار توريس التي تشارك في الألعاب الأولمبية للمرة الخامسة بعد انس انجليس (84) وسويول (88) وبرشلونة (92) وسيدني (2000)، والألمانية بريتا شتيفن التي احزرت اليوم ذهبية سباق 100 م حرة. وكان افضل توقيت في هذه التصفيات للاسترالية كايت كامبل ومقداره 24.20 ث.

■ بكين - ا ف ب: خرجت ثلاث سباحات عربيات من تصفيات سباق 50 متر ذهبية السبت في فراهة، والأمر بيكية المضطربة دار توريس التي تشارك في الألعاب الأولمبية للمرة الخامسة بعد انس انجليس (84) وسويول (88) وبرشلونة (92) وسيدني (2000)، والألمانية بريتا شتيفن التي احزرت اليوم ذهبية سباق 100 م حرة. وكان افضل توقيت في هذه التصفيات للاسترالية كايت كامبل ومقداره 24.20 ث.

## خروج 3 سباحات عربيات من تصفيات 50 م حرة

■ بكين - ا ف ب: خرجت ثلاث سباحات عربيات من تصفيات سباق 50 متر ذهبية السبت في فراهة، والأمر بيكية المضطربة دار توريس التي تشارك في الألعاب الأولمبية للمرة الخامسة بعد انس انجليس (84) وسويول (88) وبرشلونة (92) وسيدني (2000)، والألمانية بريتا شتيفن التي احزرت اليوم ذهبية سباق 100 م حرة. وكان افضل توقيت في هذه التصفيات للاسترالية كايت كامبل ومقداره 24.20 ث.

## كرة القدم للسيدات: البرازيل إلى نصف النهائي على حساب النرويج

هدف رائع سجلته دانيليا قبل دقيقة واحدة على نهاية الشوط الأول بتسديدة بعيدة المدى في قلب مرمرى الحارسة اريكا سكارابو.

وفي الشوط الثاني، اضافت افضل لاعبة في العالم مارتا الهدف الثاني للبرازيليات مستغلة خطأ دفاعيا عن ماريت كريستانسون فخطفت الكرة ولعبتها ساقطة من فوق سكارابو المتقدمة عن مرماما (57).

وقلصت سيرى نوردي الخارق قبل سبع دقائق على النهاية من ركلة جزاء سددها الرضية إلى يمين الحارسة باربارا، واحتسبتها الحكم بعد عرقلة الأخيرة لايز تورسنس داخل منطقة الجزاء، وتلعب البرازيل صاحب اولى أهدافه مع الفائز من مباراة ألمانيا والسويد التي تقام لاحقا في الأسترالية ليني تريكت حاملة الرقم القياسي العالمي التي توجهت الاثنين الماضي بذهبية سباق 100 م فراهة، والأمريكية المضطربة دار توريس التي تشارك في الألعاب الأولمبية للمرة الخامسة بعد انس انجليس (84) وسويول (88) وبرشلونة (92) وسيدني (2000)، والألمانية بريتا شتيفن التي احزرت اليوم ذهبية سباق 100 م حرة. وكان افضل توقيت في هذه التصفيات للاسترالية كايت كامبل ومقداره 24.20 ث.

## فان بومليعود إلى تشكيلة هولندا بعد عامين من الغياب

■ زيبست (هولندا) - ا ف ب: سيعود لاعب وسط بايرن ميونخ بطل ألمانيا مارك فان بومل إلى تشكيلة منتخب بلاده هوامد للمرة الأولى منذ عامين للعب امام روسيا وديا الأربعاء المقبل على موسكو بحسب ما أعلن الجمعة

## السباحة الكاميرونية موفو اصغر رياضية في سن الثانية عشرة

■ بكين - ا ف ب: اصحنت السباحة الكاميرونية انطلاق أولمبياد عيدا موفو (12 عاما) اصغر رياضية في دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الصينية بكين، وذلك بعد مشاركتها الجمعة في تصفيات السباحة 50 م حرة. وقالت الصحيفة اسبوعا: «السباحة في الحوض الأولمبي امر مذهل، إذ لم يسبق لي ان سبح في حوض يبلغ طوله 50 م بل في احواض طولها بين 20 و25 م»، معترفة ان تجربة السباحة امام ألف متفرج في «معب المياه» الذي يحضن المنافسات هو امر مهيب: «أنا خجولة قليلا وقيل مجيبي إلى هنا لم اكن اعرف ما هي الألعاب الأولمبية. إنها فعلا شيء ضخم».

وحلت موفو في المركز الرابع ضمن مجموعتها في التصفيات مسجلة 33.59 ثانية، لتتف في المركز الـ 83 من اصل 90 متسابقة على لألحة الترشيح العام، متخلفة بالفارق 9.39 ث على صاحب المركز الأول الأسترالية كايت كايت الذي





## الانقلاب في موريتانيا: أكاذيب الديمقراطية والغرب

■ في الجزائر فازت جبهة الإنقاذ الوطني بانتخابات نزيهة ولم يرض الغرب عن فوزها فدخلت البلاد في مسلسل ربع مستمر حتى الآن، وفي فلسطين فازت حماس، فقاطعها الغرب وحرض عليها فتح فكانت النتيجة قال الفلسطيني الفلسطيني وهذا كان يمثل رابع المستحيلات وفي موريتانيا لن تاتي الديمقراطية بالموا لين الغرب خاصة في بلد تصف نفسها بالإسلامية ولذلك من الأفضل الدكتاتورية التي تحفظ المال والنفس بدلا من ديمقراطية حقيقية يفوز بها أعداء الغرب فتنتج إرهابا أو ديمقراطية مزيفة يفوز بها الموالون للغرب ولن يرضى عنها الشعب، الغرب لا يريد الديمقراطية في البلاد العربية لأنها في أغلب الأحيان لن تؤدي إلى حكم الموالين له بل يريد ديمقراطية يفصلها هو وهذه خير منها الاستقرار على دكتاتورية.

هاشم الهادي

### تكرار عادة الانقلابات العسكرية

يظهر أن العرب يتمازون بحب تقليد بعضهم البعض، وخاصة في تكرار ظاهرة الانقلابات العسكرية وباليات ذلك التقليد يفيد مصلحة الشعوب العربية وليس حب وعشق الكرسي فما حدث في المشرق العربي خاصة في سورية والعراق وفي آخر حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي ها هو يتكرر الآن في الشمال الإفريقي وفي موريتانيا بالذات.

ضرغام الصرغندي

### هذه الديمقراطية لعبة من الأعيهم

■ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد، أيها الأخوة والأخوات إن هذه الديمقراطية المزيفة والكتابة هي عبارة عن لعبة من اللاعبين. فمن خلالها (وعندما يجعلونها نزيهة) هم يتجسسون على الدول ويستغلون توجهات شعوبهم فإذا كانت نتائجها لمصلحهم أقروها وإلا قاطعوها وحاربوها كما فعلوا في فلسطين بحماس وحكومتها المنتخبة يديمو قراطيا. ولنتأمل أيها الأخوة والأخوات معنى هذه الديموقراطية. أنها انتخاب الحكومات والمجالس التشريعية من قبل عامة الشعب (الأكثوية). وعامة الشعب في أغلب الأحيان هي الأقل علما وأقل خبرة في الأمور السياسية والاقتصادية وبالتالي النتائج حتما غير منطقية وفي غير الصالح العام (طبعا هذا إن كانت هذه الانتخابات نزيهة). أما إن كانت الانتخابات مزيفة (وهو غالب الحال في الأمة العربية والإسلامية) فقطعاً سيأتون بحكومات ومجالس تشريعية موالية لهم وتعمل على تنفيذ مصالحهم وعلى حساب الشعب والوطن. أما الحكمة والعقل فيقول بما جاء في كتاب الله (وأمرهم شورى بينهم). أي إن حكم الشعب يكون أمر شورى بين علمائهم ومشايخهم وكبار عشائرتهم من أصحاب السراي والخبرة في أمور السياسة والحكم (كما كان عليه رسولنا محمد صلى الله عليه و على آله وصحبه وسلم) وهؤلاء (وهم عادة نخبة وقلة في أي مجتمع) حتما تشاورهم سيعطي الرأي السديد ويوجه الوطن نحو الطريق القويم.

محمود زيد

### حيتان تأكل أسماك!

■ هذه هي أنظمة الحكم البائسة مثل الحيتان الكبير يأكل الكبير الصغير ولتذهب الشعوب إلى الجحيم.

أحمد مصطفى

### دكاكين لا دول!

■ أمام الجهل الذي أصبح ميزة العرب فالغرب يفعل مايشاء فالدم العربي أصبح بخساً وكرامة العربي معدومة فينتج اسرائيلي تساوي عشرات من الأسرى اي هوان بعد كل هذا.

يونس هادي

### السبب بعد الناس عن تقرير مصيرها

■ المشكلة التي تحدث الان هي نفس المشكلة التي حدثت باعقادي بالدول العربية الأخرى في السبعينيات وحدثت الانقلابات بسورية وكل الدول العربية. . وهي تتمثل بوجود تخلف اجتماعي وتفكير جدا بدائي وتعصب لقبيلة أو فئة محددة من الناس وحب القوة والسلطة من فئة أخرى تريد السيطرة على الوضع في الدولة. والديموقراطية في هذا لا تتماشى مع مصالح الانقلابيين لذا يكون الانقلاب مفيداً إن كانت الفئة المنقالية هي فئة تفكيرها متطور ومنتجع وقادر على تحقيق السلام والامن في الدولة بجمع جميع الفئات.

احمد ابوخمس حولي الكويت

### التشابه بين موريتانيا والسودان

■ هذا الانقلاب يذكرني بانقلاب سوار الذهب في السودان عندما قام بتسليم السلطة بصورة رائعة ديمقراطية وبعد مدة بسبيلة انقلب عليه البشوير العسكري واتاح بالديمقراطية الى يونا هذا والذين اطاحوا بالسلطة اياً كانت الاسباب هم اعداء للديمقراطية التي تنتشوق اليها في علانها العربي ارى ان الاسباب هي الاسباب الي دفعت البشيري الى الاطاحة بالديمقراطية في السودان هو عدم رغبة الدول العربية في ان ترى نظاما عربيا واحدا ديمقراطيا بينما لان ذلك قد يجلب لها العدوى و هذا ما لا نترضا.

جمال موسى قطاع غزة – رفح

### الانقلاب اختراع عربي

■ أنا اعتقد ان الديمقراطية لن تنفع في مناطقنا أن لم تتغير العقلية اتذكر جيدا كيف كانت تقع الانقلابات في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي في عديد من الدول العربية إلا الانقلابات قليلة لأن الحكام لا يعطونهم المجال حتى يقوموا بذلك عندما يقتل شخص ليسكت صوته أنا اعتبره إنقلابا عندما تهجم حماس على فتح يعتبر إنقلابا بنظري عندما يقتل ضابط سوري ليسكت صوته هذا إنقلاب على الآخر عندما يقتل الحريري بهذا الشكل الرهيب هذا إنقلاب عندما يخلف السيد اوجلان ويودع السجن ليسكت صوته هذا إنقلاب.

ابو سمير – المانيا

# منبر القدس

## بعض الدبلوماسيين العرب يجلبون العار أينما ذهبوا!

■ تعقيبا على تصريح محافظ برلين يان بعض الدبلوماسيين العرب لا يحترمون القوانين الامانية. العرب رغم أنه لاغرابة ولا إستغراب أن يتصرف العربي السعودي والمصري أو حتى اليميني أو المغربي هذا التصرف المزري والمشين، كماهو ليس غريبا ان يتصرف الشخص المجنون بتصرف لا يليق بأصحاب العقول، وخصوصا أن العربي الذي تصرف بمثل هذه التصرفات لم تكن أكثر من تصرفات بديهية وطبيعية بالنسبة له لأنه هكذا نشأ وتربى على هذا النمط من الهمجية والأثانية في حضان بلده.. فما بالك إذا كان هذا الشخص إبن ملك أو حاكم تابع للشئخ وما بالك إذا كان هذا تابعاً لم يتعلم ولم يستطع قطعاً تعلم ما يجب وما لا يجب وهذا هو تابع العربي المنسوب إلى تابع السفارات العربية.. أما بالنسبة للروس والصينيين فكنذك ليس غريبا على أمة عاشت في ظل العنجهية الغوغائية الدكتاتورية الشيوعية

## مجرد رأي

■ رغم احترامي الشديد لديني (الاسلام) واحترامي لكل الديانات السماوية و ايماني برب العالمين ورسوله الكريم اسمحوا لي ان ابدى رأيي لأن حرية التعبير حق إنساني مقدس؛ إن كثيرا من المسلمين، الدعاة، يعيشون في مرحلة ما قبل التاريخ، ما يعني أن قصص ما قبل التاريخ التي رواها القرآن للعبرة والعظة وتأكيد بانيته أو من بها، ولكن ليست ممكنة الحدوث في زماننا، كان يفترض الآن أن يوجه سبحانه وتعالى غضبه للمجرمين والارهابيين القتل من كل الاديان والذين يعيشون في الأرض فسادا بأسلحتهم التي تفنك بالبشر والعبدة والتخلف... . فاذا بقينا على هذا الحال ليست ممكنة الحدوث في زماننا، كان يفترض الآن أن يوجه المسلمين والبشر من الفقراء والأبرياء.. لا يجوز أن نبقى نعيش بعقلية جاهلية ثأرية انفعالية لا تحكم على العقل أو المنطق، ونبقى تحت سيطرة دعاة تكفيريين وجاهلة يعيشون في مستنقعات الجهل والتخلف... . فاذا بقينا على هذا الحال وهذا الهوس والهستيريا الدينية المتشددة الغير مقنعة فسوف نبقى علوجاً متخلفة ومسخرة للعالم، يجب على رجال الدين المعتدلين أن يكشفوا للعالم وجه الاسلام الحضاري، مثل الدعوة للتعایش السلمي بين الأعراق والأديان والمذاهب المختلفة وعدم تكفير الآخرين ودياناتهم ونيد الارهاب ونشر روح المحبة والتسامح بين الناس، نراهم بدلا من ذلك منهمكين بالمسائل الثقافية وعقولهم مشغولة بالنساء ومحاربة بعضهم

محمد معتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

التي تزعم أنها جاءت لتصحح مسار الأمم والحقيقة أنها جاءت لتطبيق شرائع الغاب والفوضوية التي جعلت من جماهيرها عبدا لغثة ماجنة لتساق إلى عالم العبودية تحت الشعارات المزيفة.

إن الغرب والأغرب من غريب أن تتصرف القيادات التي تدعي وتزعم الحرية والديمقراطية وتعت شعوبنا بكل الأوصاف التي تتجاوز كل وصف وتعتنا بالدكتاتورية والهمجية والتفرقة العنصرية والجهل ..و. .و. وكل هذا صحيح بما ينطبق علينا نحن الوحوش والهمج المتخلفون العرب ولكن...؟! اليس تصرف وزير الداخلية الألماني أكثر همجية وأكثر دكتاتورية وأكثر غباء لا يطبق القانون على فرد وينفس الوقت يطبقه بصرامة وحزم على فرد آخر...؟ اليسست همجية وفوضى من هذا الحاكم المتحضر الألماني والديمقراطي ان يكون جبانا مع فرد من أجل بضعة قروش

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

# بعض الدبلوماسيين العرب يجلبون العار أينما ذهبوا!

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

يستفيد بها من حاكم عربي جاهل؟ وما الفرق إذن بين الحاكم العربي الهجمي الذي يجيز لفرد ويرفض مع آخر وبين الحاكم الغربي الألماني أو البريطاني أو الأمريكي الذي يستسر خلف القناع السخيف باسم القانون والديمقراطية وينفس الوقت يدوس على القانون ويطلق الهمجية والغوغائية والفتنان تحت ذريعة إسم الحصانة الدبلوماسية...يخطئ هذا الوزير سواء كان ألمانيا أو بريطانيا أو أمريكا فكلمهم منافقون وأشد سوءاً من هؤلاء العرب الأغبياء أو الروس أو الصينيين.. وهنا لا بد لي ان أضيف قول الإمام الشافعي رحمه الله حيث قال: نعيب الزمان والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا.. ونهجو ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا لهجانا.. وليس الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا.

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

محمد المعتدل

## العدالة وحقوق الانسان

### د. خالد المبارك

■ لا يختلف عاقلان متصنان على ان منظمة العفو الدولية وابنة عمها عير الاطلسي راصدة حقوق الانسان لهما القدرة على ان تقولا للظالم في بنادي عينه.وهنتا على ذلك في مناسبات كثيرة اهمها تقديم للسياسات والمواقف المتصلة بانتهاكات حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا يختلف رفاقنا بمدقاقنا على ان نشاط المنظمات الدولي لنيل سلطه على حيوية وفعالية المنظمات غير الحكومية والدور الذي يمكن ان تضطلع به في الدول الديمقراطية مجتمعاتها الفتوحة وحرانتها الاعلامية.
الان شكنا ظل يساور البعض حول تعريف «حقوق الانسان» وسلته بالروح التارخيية التي تتر بها البلدان المختلفة. فالفكر السياسي الديمقراطي قد تبلور في وقت مورست فيه تجارة الرقيق وانتهكت فيه حدود وحقوق الشعوب في آسيا وافريقيا بمختلف اشكال الاستعمار وممارساته. كما ان اول حق من حقوق الانسان ينفي ان يكون حقه في لفة يقنات بها اطفاله. وقد اوضح انهيار جولة المفاوضات حول حرية التجارة العالمية بين 29 تموز (يوليو) الماضي جنيف ان العمل في النظام العالمي السائد حاليا ليس في هياكل الخمسات السياسية-الاقتصادية الكبرى فمضت بل في فروغها وفروع فروعها. ليس في تكوين مجلس الامن والمنظمات الدولية التي انشئت بعد الحرب العالمية الثانية وحدها بل في ساحة التجارة بما في ذلك حرمان الدول التي استتلتها السياسة السياسي من بنيت سياسات داخلية تتخلل من الحقوق الاساسية لوائلها. و اجبارها على الصروح لاملاوات مصالح الدول الكبرى. اورت مظنة «مثنى ايد» ان المسؤولية ان انهيار جولة المفاوضات تقع على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي لانهما لم ينظرا بعد من مصالح الشركات عابرة الحدود» التي ترغب في الاستيلاء على اسواق البلدان الغني. يجوع الملايين في الدول النامية لان الدول الغنية تدعم بضعة الاف من مزارعيها. الا يقع ذلك تحت قائمة الالتهابات؟
فهي تقبل الخطل الكبير في العالم الذي يتعلق بالكتائر التي يفرقها الاقوياء. يسبح لهم لذلك بان تخضب هؤلاء الاقوياء مرة بعد اخرى. لكنها تحرض على عدم تجاوز الخطرى الحمرءا غير المرسومة. الحمنة ضد السودان مديرة بحقن ودهاء. وهي سياسية لا صلة لها بدارفور او معاناة اهله. فهل صارت منظمات حقوق الانسان اودت في هذه الحالة (مثل نجسو وبندي يلووود الذي الحملات التي لا يشك احد في جدواها او ضرورتها ونيل مقصدها لخصاص امام الصورة الاكبر للحيف الواقع على ملايين البشر في العالم نتيجة ضد السودان يلجأ للصحف العربية فيقعيد في بعضها تكرارا لاقتراءات وسائل الاعلام الغربية لعداها؟

فيعض افلامنا تابعة وعاجزة عن التفكير المستقل والتعبير المستقل. وبعض كتابنا العرب يصدون في الحكمة الجنائية الدولية مستقلة ومحايدة وان هدفها الاساسي هو العدالة التجازة (كما يفترض د. سعودي علي عبيد/القدس العربي» واقع الامر ان هذه الحكمة شأن منظمة القديس شاربون ورسيفاتها (الخرجات) جزء من منظومة لا يمكن النظر اليها بعيدا عن مصالح الدول الكبرى في دارفور والصلة كلها ولا سخي.
ما سمعت عنه منظمات حقوق الانسان- الامر الذي يقلل من صديقيها قد جاهر به الخبير القانوني لصحيفة «بلي لتشرقا» (2008/717) للذي طالب باستقالة المدعي العام للحكمة الجنائية الدولية. اصرع هذا القانوني

### د. حماد الله ولد السالم\*

■ لا يحتاج المتابع الفطن لكبير جهد ليلحظ مدى الضبابية

والخبيثة التي تعمر مناحي التفكير والحكم والمراجعة لدى التلمطين لثورتيين حول واقعهم العيش وحول أصل الأزمة في دولتهم ومجتمعهم. لقد بلغ اليأس فبعد ما إلى أن انهم أهل البلاد العجز عن بناء عقد يعيشون فيه، ونذهب آخر إلى أن «الاستقلال» كان خطأ، وجادل آخرون بحقيقة وجود كيان قائم بذاته يسمى «موريتانيا».. وأجد البعض من «الخصين» عقلة في اكتشاف أصل العلة ووجده البعض من الجينيات الغربية التي تمنع أهل البلاد من التفكير السليم والخضوع للنظام وبإلغ أرواف في «جلد الذات» فانهموا بنى جلدتهم جميعا بكل الأوصاف المحنطة.

وطبيعة الحال لا نريد تقديم مثل ذلك التفكير السدري-وهل توقيت لوي اوكاميو للإتهام بكيان من الحكمة والكياسة والافتقار إلى حقوق المواطنين؟ لأسباب منجية إجرائية ولعوائق عملية ذاتية.
كما أن الفهم المتسرّع والعاطفي وتنكب وجهة البحث وتوظيف أدوات المراجعة المتعددة لدى الآخرين في العالم بكل ذلك يجعل التشائم والمغالل والمشتال أيضا في حيرة. ونحن هنا لا نريد تقديم مثل ذلك التفكير السدري-وهل نستطيع؟-بل قصاري ما نرعى إليه التذكير ببضع عناصر المسألة-الأزمة والتتبيه على بعض الحدوثات السييسو-تاريخية والاجتماعية التي قد تصلح عناصر قابلة للاستمرار في نموذج تشريسي، يستخدّم العناصر الأكثر تفسيرية، في نقول الأكثر صراحة، في تحليل الأزمة وتفكيك عناصرها.
فتن الوجة النهيجة الأولية يجب عدم الخلط بين عناصر متباينة ولو كانت ترتابط بحكم منطق التعلّاق بين الأمور في حياة البشر، كي نستطيع أن نحدد أين نحن في جمع العناصر والمعطيات، ويجيب التمييز بين العنصر التركيبي والعامل الطرفي، وبين التأثير الأمعي والتأثافي (العناصر الداخلية) والفاعل السياسي والأيديولوجي (والعناصر الخارجية).
وتبقى طريقة الخلط بين اللغة والتأثا خطاب، اكم معطيات التحليل والتخصيط والمراجعة والمقاربة.
فمن العوائق البارزة الخطاب الموريتاني، أي الروية التي ينتهجها تفكير الموريتانيين حول مجمل حياتهم بمنحاهيا

### عادل الحامدي\*

■ «إليه يصعد الكتم الطيب والعمل الصالح يرفع»، فليس من تقاليد سيرة العرب الحديثن تحمل المشاق النفسية وتحطبي سير الصور إلى درجة الخطاب اودي مع إسلامي معارض ليس على التراب التركي وإنما على التربة الغربية، والصورة لا تخلو من إشارة وإن تك خافتة... ما أوجب التحزب والتثمين، خصوصا عندما ينجح الجوال أو المقيم في الربط بين العامل الغربي ومواطنه السيد بتكران الأمين العام الجديد لاتجاهه الإسلامي الغربي المعارض لآر فوزه على رئيسه في انتخابات داخلية خاضها الحزب مؤخرا فكان للناسية طعم مغيث ورائحة تناوبية شذوية تؤشر إلى منهج حافل بالأدلات بيد المواطن العربي إلى مزيد التشبث بالألم التي لم تنه فيما يسمى بالتحكم السياسي كي لا تكون الحركة الغربية التي قام بها حزب العدالة الإسلامي صدقة ولا نسقا قويا لمنأته الضرورات للتحول التباديل الانتخابي على رؤوس الأحزاب سلوكا حضاريا مقيما أصيلا وهو الشرط واليتميم والضامن لاستقرار والتمدد الخبز والماء والكهرباء والمدرسة والمستشفى وأبكر أقدار العدل والإنسان في زمن يعز على الله فيه وعلى الأحرار من الناس تائبذ الليل العربي القروسي الطويل.

فألحظ الطيب قد سمعته الله قبل انتهائه إلى أسمعنا، ولم يبق إلا تحقيق العمل الصالح في سياسة الجلال لعل يرفع مغربنا إلى مصاف الديمقراطيات العاصرة المؤمنة بعولية الإنسان والصفانة وليس المنهكة لحرياته وتطلعاته إلى مستقبل أفضل.

#### انجاز حزبي

لا أعالي فيما لو سُمت الانجاز الحزبي الذي تم بموجبه تغيير امينه العام وغدا للعبه الديمقراطيه بالمعيار الصحيف، واصبح للعدالة قياد منتخب ليس عن الترسولات والولائم ولكن وجدنا لنطق الصانديق التي لا تظلم الرؤساء شئين، ون استأثرة لجان التحري والتحقيق في صديقه عملية الانتخاب، في وقت عززت جدده في احزاب مغربية عريقه وواسعة اقدامها في البران منتجة التناوالية الاولى التي اقدم عليها الحسن الثاني رحمه الله يوم سلم اليوسفي امانة قيادة البلاد معلنا بذلك تشدين مرحلة جديدة من الحياة السياسية المغربية السابقة.

وهذه اضافة نوعية للمشهد السياسي المغربي وقف معها حزب العدالة على اعصاب اختيار جديد، فالاحزاب المغربية بصفة عامة تواجه مجموعة من التحديات الكبرى منها ما هو داخلي يتعلق بخوض غمار سياسة اجتماعية تحد من ظاهرة

المختلفة، لاسيما السياسي والاجتمعي على نحو خاص، وليس سراً ان السياسة في هذا البلد صارت مجالاً مفتوحاً للجميع، لأن الحقل السياسي ليس مستقلاً ومميزاً من خلال اللغة التي تنتج الخطاب، ولذلك فالمبتذل اللفظي والكلام السوقي والمراصعة المباشرة للطرقي والمعيش، تنتج اصحاء المعنى وفرادغه وثغاف المبتني وتدهور البناء البلاغي للعيارة، ولذلك لايجد أي من الشداة والغصّر وحتى من العامة، ولو كان شيخاً كبيراً، حياءاً من دخول «السياسة» والمعنى فإنه كان على حق حين يصف كلامه إلى أن موريتانيا هي البلد الوحيد، على حد العمل، الذي يعتقد فيه كل فرد أنه مساو لأي فرد آخر مهما كانت درجة الاختلاف بينهما في الخبرة أو المعرفة أو حتى في الخلق.

وتزداد تلك الظاهرة في الحقل العلمي، حيث يعتقد الكثيرون إنه يكفي الحديث وبطريقة عفوية أو حتى مبتذلة عن أي موضوع أو ظاهرة، ليتم الوصول إلى كنهها أو جوهرها.

وما يكون للقائفة الشفوية وأساليب التفكير النمطي تأثير على عقلية التنظيم والتدقيق والتهجية والتعمير، وقد يكون للغة لغة قرنها في الصّراع فعلمها، وبقيت تأخّر عصر الأجنبي، أبرز الشروط التاريخية التي أنتجت خطاب الأزمة وتناحده المؤسسة والفردية.

لقد برهن انقلاب 87 وانقلاب 2003 قوتيهما وما بعدهما من انقلابات، على أن جوهر الأزمة يكمن في الدولة الوطنية، وفي رأس هرمها السلطوي، وليس بين أهل البلد أنفسهم، والقدر الذي تعاني منه كثير من الطبقات الشعبية المغربية، فبمجرد الحريات السياسية في العهد الملكي الجديد والفتح الضر على كل الغعاليات السياسية والأحزاب والمنظمات بدون استثناء، وهو ما يعني تحميل المسؤولية لهذه الأطراف وماحيتها جميعا، على ما آلت إليه أوضاع الشعوب الغربي وخصوصا ما يتعلق بالتمويل الاقتصادي المظروب وانجاح التجربة الديمقراطية التي يحرص القصر على توسعتها لتشمل مكونات المجتمع السياسي المغربي.

لا شك ان المهمة شاقّة، وأعني بالصحة القيام بالإصلاحات الاقتصادية بعد الإصلاحات السياسية رغم أن التجربة كشفت عن تلازم الحرية والأزدهار، علماً بأن قيام ازدهار مادي ونمو الثروة في المغرب وفي غيره عملية مستحيلة في غياب الديمقراطية الحرفية والنظام السياسي الذي يتمتع بإيقية في النفس من أجل إرساء سقيفة الحريات بدون أولئك، ولست أعني بقولي إطلاق الحريات السياسية للحزاب والتعظيمات التي يمكن التحكم فيها ولكن أعني أيضاً تحرير المبادرة الفردية للمواطن المغربي، بل وتعوديه على الإبداع خصوصاً في المجال الاقتصادي ما يوجب على الإدارة ايجاد مراكز للتشغيل تنمو كالحطر حتى ولو أدى ذلك إلى إغلاق كثير من مراكز الشرة في إطار دخول المغرب في مرحلة جديدة من حيث فلسفة السياسة وتطبيقها على أرض الواقع، ولم لا تتحول وزارة الداخلية والتنمية كما فعلت كثير من الدول، فالغاربة يبحثون في يرشدوه إلى كيفية فروث مشروعات اقتصادي عالمي خبير أكثر من حاجتهم إلى شرطي ينشأه الطالون والبيائسون.

ويعمل هذا الرؤى يتم قطع الطريق ليس على الفشل الحزبي وحسد، بل وعلى الفشل الإداري الحكومي في إدارة العملية السياسية الجديدة التي لا بد أن تسير روية رقية مع التطور الاقتصادي المنقلت من حرية قولب الدولة القومية التي تمكك السياسة السحرية التي تنهضي عيدها وتملك الجرة لادع المواطن ندعا إلى مغادرة هيئة الانتخاب التي أصابت مواضع حككم ما عودته هيئة الإدارة التي أوهمته بأن الشغل مستحيل خارج أطرها، فإذا لم يدرك قادة الأحزاب أن نهوض دولة الستيات التي تمكك تقديم الحول لجميع قد عهدتها، وأن المرحلة الآتية تقتضي بل أن يتجرد الجميع نحو مستقبل يتحمل فيه الفرد والدولة مسؤولية التشغيل والتشغيل الذاتي، مرحلة ضمان الخبز بل أن يستطيع و اجبار من يمتلك القدرة، على تحصيله على الخروج لطلب الرزق ولو في الصعاري والأجام.

استقال عبد الاله بيكتران عن جماعة التوحيد والإصلاح الدعوةية، وتفرغ للامانة العامة لحزب أئبتت المغربي انه ليس مسكونا بهواجن السلطة ولا هو مغرم بالجلوس على الوتر

## «مثلث برمودا» اسرائيلي يبتلع القدس

لانه سوف يتم وصل هذا المثلث جغرافيا بالاستعمرات داخل حدود بلدية القدس عن طريق استيطان ارض فلسطينية مقدسية خلاء (تخرف باسم اى 1) تفل مساحتها عن خمسة ايميل مربعا وتقع بين التلة الغربية في القدس الشرقية غربا ومستعمراتي معلية امير شرقا وكيدار وجنوبا ولداة ابو ديس الفلسطينية في الشمال الشرقي، ويمنع الاحتلال المقدسين من البناء فيها لكنه اقام مقر قيادة شرطته للصفقة الغربية بتكاليف تهيبدا لاستيطانها.

وهذا «المثلث الاستيطاني» الجديد هو الاخر ثالثا لانه يهود الطريق التاريخي الاستراتيجي الموصل بين بيت المقدس وبين محيطه العربي الاسلامي في المشرق العربي عبر الاردن شرقي النهر بإقامة حاجز «مضرق» وبشرى وعسكري يهودي يمنع أي تواصل ديموغرافي اردني مباشر مع القدس ويجري حاليا الاستعداد لتعويض سكان الضفة عن هذه البلدية بتحديث طريق عسكرية قديمة خطرة بين محافظة رام الله وبين اريحا عبر بلد الطيبة تعرف باسم طرق «العرجات» بتمولي وشراف يابانتي ضمن جهود الدول المانحة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية في تدعيمها في تامليل بنهاها التحتية للدولة الفلسطينية الموودة.

وهو الاخر رابعا لانه سوف يلي استكماله استيطان المنطقة المعروفة بـ«أي 1» وربما تكون الاجابية الوحيدة لابنابوليس هي انها «اجلت» عملية الاستيطان هذه نتيجة احتجاجات الفاوض الفلسطينية لكن المخطط الاسرائيلية جازمة لاستيطانها بانتظار قرار سياسي، وسودر القرار السياسي الربطي في اية لحظة معناه اغلاق الضفة الوحيدة الفتوحة للعرض الجغرافي بين بيت المقدس وبين الضفة الغربية من ناحية وكذا اغلاق الفتحة الوحيدة الفتوحة للوصل بين الضفة الغربية وبين بيت ساحور وبيت لحم وبيت جالا ومنها الى الخليل جنوبي الضفة عبر ابو ديس من الناحية الاخرى.

وهو الاخر خامسا والاهم لانه سيقمم مدينة سيلبع عدد مستوطنها في المدي المنظور. فحزب جدا أكثر من سبعين الف نسمة لتكون الكبر خلال بضع سنوات بين القدس وبين نهر الاردن لتزيد مساحتها بالاراضي الفلسطينية الصادرة على اضعاف مساحة مدينة اريحا التاريخية المحاصرة حاليا بالاستعمرات الاستيطانية الاصغر التي تسيطر عليها عسكريا من التلال الغربية والشمالية المطلة عليها من جهة وبالبحر الميت المهدد بالجفاف وربما بقاعة الجبرين الاحمر والبيت التي تجري الدراسات والمشاورات ااردنية- الاسرائيلية الفلسطينية حولها منذ بضع سنوات من الناحية الاخرى.

#### مسمار في نقش الهوم

وسيكون استكمال هذا المثلث-البلدية هو المسمار الذي يرق في نخسل الدولية الفلسطينية الموعودة او الوهومة لا فرق لانه سيقتضل «حضريا» وعسكريا بين جنوب الضفة الغربية وبين شمالها الذي ما زال المفاوضات يكابرون بان انترأهم لواقعة الولايات المتحدة الاميريكية والاعضاء الثلاثة الاميون والاوروبيون الروس في اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط على شرط توصلها الجغرافي كان انجازا وقيفا آخر لا وجود ماديا له على الارض مثل السلطة «الوطنية» التي تعترف بها هذه اللجنة ومثل الدولة الفلسطينية التي تعترف بها الاشقاء العرب والاخوة المسلمون!

## موريتانيا المأزومة: بعض عناصر المسألة

همها كانت طبيعة المشاكل والحساسيات القائمة بين مكوناتها

الشعب، فجمعاق الانقلابيين، عربا أو زنجوا، لم يتجهوا إلى المجتمع لتفجيرده أو تصفيته، بل كان مهمم الوحيد الإسماك برأس الهرم، قناعة بدور السلطة في مجتمعات الجنوب الفقيرة، والافتقار، والتعاون، وبدو لون وعي، بان الخصم هو أدوات القمع والسيطرة والجمود والفساد المثالفة في الإدارة المؤممة، والتي تركها الاستعمار وسيرتها المواطنين، لا للبناء عليها

والقطيعة معها بل كان التمسؤدج والتميز في القياس عليها والاتباع لنهجها والسياسات، وان امكن:
الفخبرة التاريخية تدل على أنه لم يحدث أبدا أن جرى اصطفاا عرق في العرب والأفارقة «الزنج» في الحروب التي جرت في الصحراء الكبرى وبلاد السودان، بل إن أشد تلك الحروب ثراسرة كان مثلا الحرب بين التيجانية العمرية والقدرية البكانية، وقد قاتل مع كل طرف رجاله من العرب والغولبي وغيرهم.

ولكن الاستعمار الفرنسي، الذي شكل بداية التحديث الفسري والوفاي أنتج منظومة كسجية ومستبلة هي إدراته ونظامه المركزي والإداري الذي حصل معه كل خصائص وسلبيات «الدولة العيقوبية» ونزعتها التسلطية والمركزية والدولوية وطابعها العنيف والمقت وبالصارم ونزوعها الدائم إلى الضبط والوقع والتنظيت وما إليها من صنع الرقابة المركزية والتحكم من خلال بؤرة اشعاعية ونوعية باردة وجامدة. وقد أوردت الاستعمار الدولة الوطنية تركة لقيلة منها تلك المنظومة القمعية والتسلطية والاستعلانية لإدارة الكولونيالية، وهو ما يتجلى دواما في طريقة تعامل الإدارة الإقليمية بوزارة الداخلية مع المجموعات الريفية التي تشكل السواد الأعظم من سكان البلاد، فالولة والحكام وساعوهم أدوات للتنمية والتخابر وزرع الفتن والمؤامرات والتبزاز والاماني، وتكريس النظرة الوثنية للمواطن بل تلك الجهات، إرغامها، ملاطفة أو عنة، على تسديد الإتاوات، وبعد ذلك يتم الحديث عن التنمية والاقتصاد الريفي وعن أولوية الريفي إلى المدني... بينما يتم تجاهل أصل المشكل



## الخيار الديمقراطي المغربي: رهان أم بهتان!

المغربية حتى يكون المواطن على بيئته من أمره فيقتنع بنصبيته المشرع من الخبز والرزق ولا يغضب إلا من الفساد والتبذير والاختلال التوزيع في الثروة الغربية المتواضعة.

لا تساورني الشكوك عند تأمل الماضي العبيد في نبالة مقصد صواب رسول الله صلى الله وسلم وأخلاقه خلفية للمسلمين يوم أن قال: «والله لو علموني غلاما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى عليه وسلم لحاربتم عليه...» قلت لا يرادوني أدنى ريب في أن زينة الصديق كانت يومئذ خالية من البغاء المادية وأرباب الاقتصاد التي تتخاجا حول اليوم والى الباعة على هذه الطريقة الجارمة كان مقصدا لدينا بحثا ألمته الخناوق على مصير العقيدة نفسها.. إلا أن ما ينبغي على المغرب الشقيق وعلى الدول العربية الراقبة في البقاء على قيد الحياة أن تدرك حاجتها إلى موقف ثورية تتأثر من الذات بسلبويات جديدة تشعر المواطن بأن الدولة خادم أمين وحصيف شقوق ليس على مستوى الخطاب السياسي المكروور ولكن على مستوى الممارسة لولا أن حرص الناس على دفع الضرائب العلم والشرطي والعمل الذي يملك الطمع العام والخاص امكانية خصم الضريبة منه بضعة آبية، في حين تغلفت فئات عريضة ذات علاقات مشبوهة ببعض الأوساط الادارية من دفع ما أوجب له من فقاء الأجراء والملايين من الأسر المحتاجة بينما يسعد غيرهم من المتنفذين بخيانة الأمانة وتخريب الاقتصاد الوطني سلفا وعلى الاستقامة بإسالم الأرباب الشقيق الذين إن التصرف في ممتلكاتهم الحريمية التي يفرق من ارتكابها الكثير من الإرهابيين الملايين بينما لا يترددون في تجويع مواطنهم متأسرين صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببطاقة الإسلام من صحبها الذين يبببت شعبان عليه جاعة.

وهذا ما يكشف عن اختلال كبير فيما آلت إليه الثقافة العربية الإسلامية في غياب مقصود لوسائل الإعلام العربية التي تحولت إلى «خادم حزام» بلا علم ولا مشروع وأساليب حقوق المثقف والوطن وهو موقف مقابري يتخافى والفهم الصحيح المقصد الشرعي ويعرض مستقبل الاجيال العربية للمهانة والذل الغليظ في مرحلة من الزمن لا يتخاجون فيها الناس إلى المزيد من الخبز والماء والكهرباء بل يبحثون أكثر إلى قيم أخلاقية وروح عالية جديدة لا يملك تقديمها لنا غير الوحي الذي حولتنا إلى «فرطيس لا تاد نبتدي ناسا أكثر مما يفي بغرض الشك والاطلاق كما لو أن كتاب الناس كافئ ليس فيه إلا ما ينظم تعاطي الجنس ووضع خرقة الرأس أو منح حزب تاشيرة الدخول إلى حكومة.

\* كاتب وإعلامي تونسي مقيم في بريطانيا

وكان الاحتلال قد استكمل تقريبا طوقه الاستعماري حول القدس وما جهاتها الثلاث الاخرى الغربية والشمالية والجنوبية. ان استعواضا سريعا لما جاء في تقرير الاحصاء الفلسطيني حول التوزيع الجغرافي للمستعمرات حسب المحافظات يظهر ان محافظة رام الله والبيرة، التي تمكّلت المداخل التي بين القدس و الشمال والتمثال ان محافظة القدس، التي تحملت الاسلحة الثقيلة في حقول الاحتلال (81851) مستوطنا يهوديا للعيش في (24) مستعمرة «حضرية» اقامها فيها ويتصل هؤلاء شمالا بتلأذين ألف مستوطن في محافظة سلفيت بين رام الله وبين نابلس، وتلي القدس في المراتب الثالثة في الكثافة الاستيطانية بعد رام الله ومحافظة بيت لحم في الجنوب من بيت المقدس حيث يعيش (53406) مستوطن «محضري» في ست عشرة مستوطنة بينما مجمع مستعمرات «عولاش عصيون» يتصلون جنويا مع (12328) مستوطنا في (14) مستعمرة اقامها الاحتلال في الضفة الغربية، واذا ما استكمل «مثلث برمودا الاسرائيلي» أي الشرق في القدس فانه سيغيبض رام الله على المرتبة الثانية في الكثافة الاستيطانية.

ولن يفوت أي خبير عسكري عاды ملاحظة ان المخطط الاستراتيجي الاسرائيلي قد اقام مستعمرات الريسية حول القدس لتلقف الطرق التي استخدمتها الجيوش تاريخيا للوصول اليها من الشمال والشرق والجنوب بعد ان سمه هذا المخطط الفترات التي مكشفتها الصحار العربي للسطر اليهودي من القدس خلال حرب 1948 باقائمة مستعمرة موعدين ليضمنن الطريق الغربي الموصل تاريخيا الى بيت المقدس، اذ لن ينسى من مال زالوا معينين بقراءة تاريخ يوسف المقدس ان صلاح الدين الايوبي حاصر القدس عام 1187 بعد انتصاره على معركة حطين في الشمال منها وان الجنرال الفرنسي ادموند هنري ياشتمار الذي دخلها عام 1917 بعد انتصاره على القوات العثمانية في غزة جنوبا مثلما وصلت القوات المصرية الى بيت لحم على مشارف القدس الجنوبية قادمة من غزة اية ايضا عبر الخليل سنة عام 1948 بينما ضل قوات الجيش الاردني على المدينة المقدسة في تلك الجسوة عبر «مثلث برمودا» التي تكاد دولة الاحتلال الاسرائيلي اليوم تستكملة الى الشرق من بيت المقدس.

وبينما يسلم العرب والمسلمون اليوم مصير بيت المقدس لرب يحميه تبدو المسيحية الغربية، بعد ان وهنتها للعثمانية، قد تخلى بدورها عما كانت تدعيه من حقوق في القدس، مهد المسحجه، وورثت احلامها السياسية للحركة الصهيونية العالمية لتقوم حكومة الجنرال النبي الذي دخل المدينة محتلًا في الحادي عشر من الشهر الثاني عشر عام 1917 بتسليمها هي واكتافها إلى الصهيانة تنفيذًا ل«وعد بلفور» ليقبضوا فيها دولتهم السيادية التي يستخدمها الاستعمار الامبريالي الغربي الحديث للقيام بالدور الذي قامت به الامارات «السعودية» التي استأهنا الغزاة الفرجية في السنين بيماركة المستعمرات السلطكان قبل جاء عام، بينما لم يبق من الورثة الوطنيين للتراث المسجي في المدينة من ابناؤها العرب الا قلة قليلة تزيد هجرتهم المستمرة في تناقصها، مما يجرد «العهد العربية» المشهورة من أي امكانية عملية للتطبيق المعاصر بعد ان اسقط التهوديد السابقم على قدم وساق للمدينة منذ مائة سنة تقريبا ما اشترطته العهود المصرية من عدم اسكان اليهود فيها ليلصيح اليهود هم سادتها اليوم ولهم «عهدهم» التي يعنونها لهم نهار بان المدينة سوف تظل العاصمة الابدية «للشعب اليهودي» كافة وليس فقط لدولة الاحتلال الاسرائيلي وان الوجود العربي والاسلامي والسجحي فيها لن يزيد على كونه مجرد وجود لقبية رمزية، وعلى هذا الاساس فقط يمكن التفاوض على السلام والا فيلذهب السلام الى الجميع!

\* كاتب عربي من فلسطين



## مقهى «هارودن» في لندن يسبب المتاعب للفايد

لندن - «القدس العربي»:

هدد سكان حي «نايتس بريдж» اللندني الفاخر الذي تشغل مساحته واسعة منه محلات «هارودن» أشهر متاجر بريطانيا، وهم من اصحاب الملايين، بأنهم سيرفعون دعوى قضائية ضد رجل الأعمال المصري محمد الفايد مالك «هارودن» بسبب الإزعاج والإساءة إلى المنطقة نتيجة افتتاح المحلات الشهيرة لمقهى في الجانب الخلفي وعلى الطريق العام.

ومن بين المتضررين رجال أعمال عالميون وشخصيات بارزة من الطبقة الإرسوقراطية البريطانية ونجوم مجتمع، وقد تجمع بعضهم خارج مبنى «هارودن» منذ يومين للتعبير عن اعتراضهم على المقهى الذي افتتح من ثلاثة أسابيع فقط لكنه أثار استياءهم لما يصدر عنه من ضجيج شبهه بعضهم بأصوات الزحام في الأسواق الشعبية والميادين العامة.

والطريف أن صاحب المحلات الشهيرة مصري الجنسية، زعم أن مزاعم التذمر من المقهى هو رجل أعمال عربي يدعى

## قصيدة

### أم أحمد الأخيرة

#### عزت القمحاوي

في هذه الأيام الحزينة، قرأنا وشاهدنا وسمعنا كل ما من شأنه أن يزيد محمود درويش نائياً واعتراباً عنا وعن نفسه، كلمات الوداع على قبره الذي أقيم على عجل في رام الله، مختصر الختصر من الوطن الفلسطيني، لا تشبه درويش، كلمات المودعين على ما بها من نيات حسنة وأصلت نغمة، وعبر أصحابها عن الملم لغياب محمود آخر غير ذلك الذي أراد أن يكونه.

وهذا هو الموت على أية حال؛ فحتى الذين يأخذون فرصتهم في العيش مثلما يريدون، يتصرف بهم الأحياء كما يحلو لهم عند موتهم، درويش كان موته انتساقاً مع حياته، كان رغم أنفه رمزاً أكثر، بشراً أقل.

لم يوجد في تاريخ الشعر، شاعر نزاع إلى إنسانيته محروم منها، كما كان درويش.

ميكراً جداً رفض ما وصفه بـ«الحب القاسي» من النقاد العرب لشعره وشعر زملائه من شعراء فلسطين، مطالباً بمعاملة أقل عاطفية، ووضعهم في مكانهم بوصفهم جزءاً من حركة الشعر العربي.

قد نرى في هذا نزاهة مبدع لم يدوخه المديح، وأدرك ميكراً بؤس اتكاء القصيدة على أي شئىء وأية قيمة من خارجها، وقد نراها نزاهة شاب لم تستكره الأسطورة، ولم يستتم في سرير الرمز. ولكنه أيضاً كان مطلباً شخصياً بسيطاً لصالح محمود درويش الإنسان.

كان قاسياً أن نصادر النساء من قصائده، شهقة الإعجاب، لمسة الحب، ألم المفاصل، علية الدواء، حفنة الزعتر، والسنبل، لنحولها جميعاً إلى رموز فلسطينية.

جزء من صدمتنا في رحيل درويش، أنه رق في وعينا، فكانما شعر ولا شاعر.

درويش بالنسبة لنا فكرة، طيف، ونفحة إلهية جاءت من أجل قضية عادلة، وهذه النفحة ستستمر إلى الأبد، وإن كان لا بد من نهاية فسوف يتبدد الشاعر في الكون، لا جثمان لمحمود درويش يوارى الترى، فمن ذلك الذي دفنوه في رام الله، الخطط الكرتوني لوطن أقل من القصيدة؟

محمود الأرضي، هو الثاني في سلسلة بطن أم أحمد، ومهما كانت قيمته عندنا فهو الثاني في الأسرة، لا تكنى الأم به، بل بالكبير أحمد.

لم ينبج محمود سوى القصائد، وتقادماً العهد على زمن خروجه من فلسطين، وراقنا أن يكون بلا أهل أيضاً. لم يعد يهمننا أن نعرف شيئاً عن الأم أمه لحظة ولادته، رغم أن لدى كل منا قصصاً عن لحظته نقلها إليه الآخرون؛ هل حل سهلاً أم اقترب بحاضنته من الموت قبل أن ينفضل عن جسدها، هل كان وديعاً أم دائم البكاء، هل قاسمت أسرته في طعامه، هل دلتته أو ربته تربية قاسية؟

ليس لمحمود المولود في أحلامنا هذا التاريخ الأرضي، ولذلك قامت القيامة لأنه زار حيفا وبكى على صدر أمه.

طوال حياته لم يفكر أحد بدرويش بوصفه إنساناً، له أم يحن إليها، وتقلق عليه، وله أخوة من حقه من يستشيره في ألوان بلبات عرسهم وأخوات يحق لهن أن يستشارنه في العريس، أو يتقوين بمسكة يده على فراش الولادة.

«أنتم بتعرفوه أكثر مننا، عاش معكم أكثر مما عاش معنا» هكذا قالت أم أحمد باختصار لمراسل النبي بي سي، وقد عادت إلى الحياة بمناسبة موت ابنتها.

كان أكثر ما هزنى، حديثها الذي انفردت به جريدة «الشرق الأوسط» وصارت مهمتي منذ عدتها زاحة الحشود للتطلع إليها: ماذا تفعل، ماذا تقول، هي التي كادت تصبح أسطورة مثله، يحن إلى خبزها، ويأتي المصورون إليها لكي يصوروا الخبز، لكن أحداً منهم لم يعد إليه بأرغفة مما خزبت يديها، قالت للشرق الأوسط: هم يفكرون أنني إخبز لهم لكي يصوروا!!

محمود الابن كان صغيراً على الموت. يظلل الإنسان شاباً طالما بقيت أمه حية، تخجل منه الشيخوخة، ويخجل هو من الموت قبلها، لكن يحدث أحياناً أن يقع الاثنان ضحية قسوة غير مبررة. رأيت في بعض أصدقائي هذا الوضع المعكوس المخالف للمستقر في وجدان البشر. أقمسى الوداع وداع الكبير للصغير، يتوقف ديبب الحياة فيمن أخطاه الموت، تندس فتوات الدمع.

الدمع رحيم.

الدمع بشري، والقسوة هي الأقسى والأبلغ حتى من شعر

درويش.

لم يكن محمود في حاضنتها كل يوم، لكن كان هناك الأمل في لقاء خاطف أو زيارة للصوت عبر الهاتف.

قالت أم أحمد، ليس بعد الحزن عليه حزن، ولن تخبز بعد اليوم أرغفة وهي تفكر فيه، فقد اتسعت المسافة بين الوطن والمنفى.

لا يمكن أن يبقى خبزها طازجاً، بعد أن دفن الناس شاعرهم ودفنت ابنتها، لكنها نثرت فوقه حفنة من تراب اللجليل الأحن عليه من أي تراب، وكتبت بذلك قصيدتها الأخيرة.



خلال اسبوع الازياء الاسترالية في سيدني، قدم هذا التصميم

وشمل الاسبوع عروضاً للملابس الاطفال وملابس الشاطىء قدمها أبرز مصممي الازياء الاسترالية (ا ف ب)

## أحوال الناس



● محكمة في القاهرة حددت الرابع عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) القادم موعداً للنظر الاستثنائي للمقدم من الدكتور **سعد الدين إبراهيم** مدير مركز ابن خلدون للدراسات الانثامية في الحكم بحبسه سنتين وكفالة عشرة آلاف جنيه، بتهمة تشويه سمعة مصر في الخارج.

● الكاتب الروائي الليبي الدكتور **احمد ابراهيم الفقيه** يقوم بزيارة خاصة إلى العاصمة البريطانية لندن ويلقى ترحيب الأصدقاء.

● أمانة القاهرة بحزب التجمع اليساري المعارض في مصر ستقيم يوم الأربعاء السابع والعشرين من الشهر الحالي - احتفالية كبيرة للشاعر والراحل **محمود درويش** يشارك فيها فنانون وشعراء من مصر وفلسطين ومثلو الأحزاب السياسية.

● مساء السبت ستشهد مصر والدول العربية خسوفا جزئيا للقمر، يبدأ في الساعة والدقيقة 36 ويستمر

● المزميل **خالد الحمادي**، مراسل (القدس العربي)

الشهير بالعاصمة برلين.

سانتا: (أحمد) بالتركي وهو الأصلي (أحمد) باللغة العربية: ماذا يبيع الدونر بـ2 يورو وسعره الاصل 3 يورو؟

قال (ان المحلات التركية منتشرة مثل النعل في كل مكان في برلين ووسط هذه المنافسة لا استطيع البيع الا اذا خفضت السعر).

ويرى أحمد ان الدونر كياب افضل من الهامبورغر الأمريكي وقال (نحن هنا ننافس الأمريكان في ماكو لانهم مثل وجبات الماكرو نالد والهامبورغر كينغ كما ان المسلمين يجب ان يقاطعوا الماكولات الأمريكية لأن أمريكا تقتل المسلمين في العراق وأفغانستان).

ويوجد في ألمانيا 400 مطعم تنتج يوميا 400 طن من أسياخ الشاورما، كما يوجد 13 ألف مطعم لبيع شطيرة الدونر كياب منها 1500 في العاصمة لودها.

وقد الفت الكتب في شطيرة الدونر كياب التركية فقد قام

ثلاث ساعات وتوسع دقائق والخبير أعلنه رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية في مصر الدكتور **صلاح محمد محمود**.

● مجلس جامعة الأزهر في مصر، أصدر قرارا بتعيين الدكتور **أحمد مسعود** رئيساً لقسم أمراض الجهاز الهضمي والكبد والمنظائر بكلية الطب، والدكتور مسعود توصل إلى دواء مصري للبلهارسيا وحقق به نسبة عالية من الشفاء.

● يوم الثلاثاء الماضي تم في فندق «الفورسيزون» بالقاهرة زفاف الزميلة الصحافية بجريدة «الاهرام ويكلي» **ماجى الغيطاني** ابنة الزميل رئيس تحرير جريدة أخبار الأدب، **جمال الغيطاني**، والزميلة **ماجدة الجندي**، رئيسة تحرير مجلة «علاء الدين» إلى خبير الكمبيوتر في نيويورك **أحمد ابو زبدة**، وهو فلسطيني من أم مصرية من غزة.

## عريس سعودي يلقي مصرعه ليلة زفافه

■ الرياض (السعودية) - «القدس العربي»: لقي شاب في مركز العرضية الجنوبية مصرعه ليلة زفافه متأثراً بطلق ناري من سلاحه الشخصي الذي كان يعده ليأخذه معه في رحلته لقضاء شهر العسل.

وذكر مدير شرطة محافظة القنفذة العميد محمد المقاطي لجريدة «الوطن» ان الحادث عرضي ولم يتضح حتى الآن وجود أي شبهات جنائية. مشيراً الى ان الحادث وقع يوم الخميس الماضي.

وكان الشاب (ع ع ق) ويعمل معلمًا ينتظر خروج عروسه من احد قصور الأفراح بالعرضية الجنوبية لاصطحابها الى عش الزوجية فراودته فكرة شرع في تنفيذها فوراً ايضاً تخرج عروسه من القصر حيث قرر حمل سلاحه الشخصي معه في رحلته فاسرع بالعودة الى منزله لأخذه وشرع في تجهيز مسدسه واعداده دون دراية منه فانطلقت فجاة صاصصة منه أصابته في صدره لقي على أثرها حتفه، وخيمت حالة من الذهول على أسرتي الشاب وزوجته والمدعوين الذين لم يصدقوا الخبر.

## وفاة لص أردني برصاص مرتدة عن الأرض

■ عمان - «القدس العربي»: توفي أحد المشوهمين في المنطقة الشرقية من العاصمة الأردنية عمان بعد إصابته بعيار ناري كان قد أطلقه أحد أفراد دورية تابعة للبحث الجنائي.

أما التفاصيل فتتلخص أن إدارة البحث الجنائي تلقت اخباراً بقيام شخصين بسرقة محتويات مركبات موجودة في أحد الكراجات بمنطقة أم الحيران جنوب العاصمة الأردنية عمان، ولدى وصول الدورية تمت مشاهدة شخصين يقومان بلك محتويات إحدى السيارات وضبط أحدهما في حين حاول الآخر الفرار وكان من أحد أفراد الدورية إلا أن قام بإطلاق النار بقصد ترهيبه إلا أن الطلقة ارتدت عن الأرض لتصيب المشوهم في أسفل الظهر وتم إسعافه على الفور إلى أحد المستشفيات وما لبث أن فارق الحياة.

وقد بوشر التحقيق للوقوف على ملابسات الواقعة حيث أنهما من أزياب السوابق ومن أصحاب القيود الجنائية.

وقد تم تشريح الجثة وتبين ان الرصاص دخلت من الظهر وخرجت من الصدر.

## العنور على اربعة تماثيل الابصر لابي الهول في القاهرة

■ القاهرة - (ا ف ب) - أعلن المجلس الاعلى للآثار المصرية الجمعة ان بعثة تابعة له عثرت على اربعة تماثيل لابي الهول في طريق الكباش الواصل بين معابد الترك ومعبد الاقصر في الاقصر (700 كلم جنوب القاهرة) تعود لعصر الملك «نحتنبو» مؤسس الأسرة الثلاثين (380 -363 قبل الميلاد).

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار زاهي حواس في تصريح صحفي ان «البعثة عثرت على هذه التماثيل أثناء التنقيب في الجزء الواقع بين مدينة خالد بين الوليد ومعبد الاقصر بالبر الشرقي في نفس المكان الذي كان يشغله قسم الشرطة الذي تمت ازالته مع غيره من المباني القائمة فوق هذا الطريق ضمن مشروع الغاء العشوائيات واطهار معبدي الكرنك والاقصر بآبهي صورة».

وتابع «وقد عثرت على التماثيل من دون رؤوسها وهي منحوتة من الحجر الرملي الذي احضره المصري القديم من محاجر جبل السلسلة شمال مدينة اسوان (900 كيلومتر جنوب القاهرة) ونقشت على هذه التماثيل أسماء والقباب الملك نختنبو».

واكد حواس ان البعثة عثرت ايضا على «مبان تعود الى العصرين البطليمي والروماني حول طريق الكباش اهمها حجر رملي نقش في داخله اسم الملكة كليوباترا السابعة».

وخصص المجلس الاعلى للآثار مبلغ 100 الف جنيه (نحو 19 الف دولار) لاستكمال الحفريات الخاصة لتأقيت المباني الأثرية التي تحيط بطريق الكباش بعد الانتهاء من إزالة المباني الحالية التي تم تشييدها فوق الطريق الأثري الى جانب بعض الآثار القديمة.

## علماء بريطانيون

### يختبرون أول لقاح لالتهاب المفصل

■ لندن - رويترز: يعزز علماء بريطانيون البدء في اختبارات على لقاح جديد مضاد لالتهاب المفصل يعتمد على استخدام خلايا الدم في المرضى وسيقوم فريق من جامعة «نيوكاسل» باختبار فعالية اللقاح على ثمانية من المتطوعين في دراسة استطلاعية، وفي حال نجاحها سيجري توسيع نطاق الاختبارات.

وقال الدكتور «جون إيساكس» استاذ علاج الامراض الروماتيزية ان الاختبارات لا تزال في مرحلة مبكرة جدا لكنها «مفيرة للغاية»، والفكرة هي مساعدة الجسم على علاج نفسه، واستخدم أسلوب مشابه في ابحاث السرطان لكن هذه هي المرة الاولى التي يجري استخدامها في التهابات المفصل الروماتيزية.

وفي الأشحاء فإن جهاز المناعة يحمي الجسم بمكافحة العدوى لكن في امراض مثل التهاب المفصل الروماتيزية فإنه يهاجم أنسجة الجسم وهو ما يسبب التهابات.

ويتضمن اللقاح الجديد تعديلا كيميائيا لخلايا الدم البيضاء في جسم المريض لتتحول الى خلايا اخرى من المعتقد انها تكبح نشاط جهاز المناعة، والتهاب المفصل الروماتيزية مرض لا يمكن الشفاء منه لكن السنوات العشر الماضية شهدت تحسينات كبيرة في فعالية الادوية المعالجة.

## لصوص الإنترنت يستهدفون الأولياد

■ لندن - «القدس العربي»: قالت شركات مختصة في أمن شبكة الإنترنت إن افتتاح الألعاب الأولمبية فتح شهية قرصنة الشبكة الإلكترونية. واعلنت هيئة الأذاعة البريطانية على موقعها الإلكتروني ان شركة «سايمنتك» تقول حجم الرسائل الإلكترونية المنطلقة ارتفع بشكل حاد قبيل انطلاق هذه الألعاب.

وقالت شركة أخرى إن هذه الرسائل «الخبيثة» تحاول خداع المرسل إليهم بدعوتهم إلى زيارة موقع مزور.

وتعلن بعض هذه الرسائل فوز المرسل إليه بيانصيب أولمبي، وتدعوهم إلى الاتصال بالمرسل للحصول على الجائزة.

وقال «كون مالموم» الناطق باسم سايمينتك: «إن أولياد يكتن سكون اهم حدث في هذه السنة، ويبدو أن قرصنة الإنترنت لا يريدون تقويت الفرصة لخلق المتاعب لبعض الغافلين».

# الامان يأكلون 800 مليون شطيرة «دونر كباب» سنويا

يورو على السياحة والاجازات.

وبين احمت انه للاسف يعمل بدون اوراق رسمية وادا جاءت الشرطة عليه فان صاحب العمل اوصاه بان يقول لها ان هذا هو يومه الاول ويريد صاحب العمل ان يجربني واذا سر من عملي فسوف يسجلني في سجلات السلطات الرسمية.

ويطالب العديد من اللاجئين المهاجرين في ألمانيا، بضرورة أن تسمح الحكومة الألمانية وغير ولاياتها الس16 للاجئين الأجانب بالعمل في من مختلفه حيث القوانين الألمانية ترفض منحهم حق العمل أو التمتع بالحقوق المدنية من تأمين صحي واجتماعي طالما أنهم لا يمكنون بطاقة إقامة.

ويعاني اللاجئون السياسيون في ألمانيا وخاصة المنحدرين من اصول عربية والقدامين من العراق وليبان وفلسطين والمغرب الجزائر من سوء وتدني مستوى الأوضاع الصحية والاجتماعية في المنازل التي تمنحها الحكومة الألمانية لهم مما يؤثر على حياتهم.

الصحافي الالمانى المخضرم زابل بيلين بتأليف كتابه الشهير (صناعة الدونر كباب وكيف دخلت السوق الالمانى) بين في كتابه ان المواطن الالمانى يتناول سنويا حوالي عشرين شطائر من الدونر اي انه يباع سنويا في ألمانيا 800 مليون شطيرة كباب.

وقال احمت ان الجالية التركية لا تستفيد فقط من بيع الدونر العائد الاقتصادي الذي يعود على ابناءه الجالية التركية وإنما تستفيد في الترويج لبلدنا تركيا، فعندما يأتي الزبون الالمانى الى المحل يتعرف على اللغة التركية وعلى عاداتنا الإسلامية وتقاليدنا مبينا ان هناك الاف من الالمان الذين يقومون بزيارة تركيا كل عام قالدونر اصبحت جسرا للحوار بيننا كمسلمين وبينهم كمسيحيين.

وتعتبر تركيا بالاضافة الى اسبانيا واليونان وايطاليا ودول اسبوية اخرى مثل تايلاند من الدول المفضلة لدى الالمان حيث صرف الالمان في العام الماضي لوحده اكثر من 60 مليار

الشهير بالعاصمة برلين.

سانتا: (أحمد) بالتركي وهو الأصلي (أحمد) باللغة العربية: ماذا يبيع الدونر بـ2 يورو وسعره الاصل 3 يورو؟

قال (ان المحلات التركية منتشرة مثل النعل في كل مكان في برلين ووسط هذه المنافسة لا استطيع البيع الا اذا خفضت السعر).

ويرى أحمد ان الدونر كياب افضل من الهامبورغر الأمريكي وقال (نحن هنا ننافس الأمريكان في ماكو لانهم مثل وجبات الماكرو نالد والهامبورغر كينغ كما ان المسلمين يجب ان يقاطعوا الماكولات الأمريكية لأن أمريكا تقتل المسلمين في العراق وأفغانستان).

ويوجد في ألمانيا 400 مطعم تنتج يوميا 400 طن من أسياخ الشاورما، كما يوجد 13 ألف مطعم لبيع شطيرة الدونر كياب منها 1500 في العاصمة لودها.

وقد الفت الكتب في شطيرة الدونر كياب التركية فقد قام